

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٥ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 11 MAY. 1980 VOL. XII NO. 3523 | המחיר 5 לירות | אל-אנבא. עתון יומי | [القد]س — الاحد ١١ ايار ١٩٨٠ الموافق ٢٥ جمادى الثاني ١٤٠٠ — العدد ٣٥٢٣ السنة الثانية عشرة

مجلس الوزراء يبحث اليوم المكانة القانونية للمستوطنات في الضفة الغربية

القدس — يواصل مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم البحث في المكانة القانونية للمستوطنات في الضفة الغربية ، وسيستانف المستشار القانوني للحكومة البروفسور يتسحاق زمير تقديم تقريره حول الامكانيات القانونية لوضع اليد على اراض في المناطق ، وعلم ان البروفسور زمير سيبلغ مجلس الوزراء انمساحة الاراضي الحكومية في الضفة تبلغ نحو مليون و ٢٥٠ الف دونم ، وان هناك ٣ امكانيات لوضع اليد عليها : سن قانون يسمح بموجبه لاسرائيل باستغلال هذه الاراضي لاغراض امنية ، وهذا يناقض اتفاقيات كامب ديفيد ، او سن قانون لاستملاك اراض للمصلحة العامة على

البقية على ص ٨ ع ٤

بجيجنسكي : تدخل الاتحاد السوفياتي في افغانستان لن يسفر عن حرب عالمية

واشنطن — صرح البروفيسور زبغنيف بجيجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بان التدخل السوفياتي في افغانستان من شانه ان يؤدي الى تغير ميزان القوى الدولي غير انه من المستبعد ان يؤدي ذلك الى حرب بين الدولتين العظميين . وقال البروفيسور بجيجنسكي ان على الشعب الامريكي الا يخشى احتمال نشوب الحرب ، اذ ان المشكلة التي تواجهها الولايات المتحدة الان ليست وقوع مجابهة مع الاتحاد السوفياتي بل احتمال توسع النفوذ السوفياتي في المناطق الحساسة من العالم وتطرق الى العملية الامريكية الفاشلة للافراج عن الرهائن الامريكيين في ايران فقال ان

البقية على ص ٨ ع ٤

[م]شاورات في القدس والقاهرة وواشنطن

[ح]ول قرار الرئيس السادات تعليق مفاوضات الحكم الذاتي

[ال]رئيس كارتر يدرس اللجوء لسبل جديدة لاستئناف المفاوضات

القاهرة — واشنطن — القدس — من المقرر ان يناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الاسبوعية اليوم نتائج الجولة الاخيرة من مفاوضات الحكم الذاتي وقرار مصر ارجاء استئنافها كما كان مقررا يوم غد الاثنين في القاهرة . وفي واشنطن يجتمع الرئيس جيمي كارتر بوزير خارجيته ومبعوثه لمفاوضات الحكم الذاتي والسفيرين الامريكيين في مصر واسرائيل لبحث ابعاد القرار المصري والخطوات التي يجب اتخاذها لدفع المفاوضات الى الامام .

وكان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قد اعلن عن تاجيل المفاوضات على جميع المستويات الى اجل غير مسمى .

تقرير الدكتور بورغ لمجلس الوزراء

وسيستمع مجلس الوزراء اليوم الى تقرير من الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الوزاري لمفاوضات الحكم الذاتي حول الازمة التي طرات على هذه المفاوضات في اعقاب طلب الرئيس المصري ارجاء استئنافها لكي يتسنى له التشاور مع مساعديه حول نتائج جولة هرتصليا الاخيرة وسيوصي الدكتور بورغ بعدم اتخاذ اي قرار حول هذا الموضوع والتريث حتى يوم الاربعاء القادم اي بعد القاء الرئيس المصري خطابه امام مجلس الشعب .

وصرح الدكتور بورغ بان دوافع الرئيس السادات لوقف المفاوضات ليست واضحة بعد ، وانه من غير المستبعد ان يكون القصد منها هو ممارسة الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل .

وكان وزير الداخلية قد اتصل هاتفيا مع السيد صول لينوفيتس المبعوث الامريكي بعد اجتماعه بالرئيس السادات في الاسماعيلية ، وحصل لدى الدكتور بورغ انطباع بان الجانب الامريكي لا يعرف سبب وقف المفاوضات من قبل مصر .

وصرح وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان يوم امس الاول لدى عودته الى البلاد قادما من مصر بانه لا يعتقد ان مصر

البقية على ص ٨ ع ٤

كلمة الأنباء

سحابة صيف

بالرغم من ان الرئيس السادات قد اعلن ان تاجيل مفاوضات [الح]كم الذاتي سيكون على المستوى الوزاري ، الا ان الدكتور [بطر]س غالي قد اكد امس ان التاجيل سيكون على جميع المستويات [الامر] الذي اثار دهشة في الاوساط الاسرائيلية .

اجل ، انه ليس سرا ان محادثات الحكم الذاتي ، وخاصة التي [جر]ت في هرتصليا في الاسبوع المنصرم كانت شاقة وصعبة [للغ]اية ، ومع ذلك ، فقد انتهت بتقدم اعلن عنه رؤساء الاطراف [جميع]ها ، وفي مقدمتهم الدكتور مصطفى خليل ، رئيس الوفد [الم]صري .

بل ان ذلك التقدم ، قد شمل نقاطا ثلاثا لم تتعلق بشكل [المف]اوضات وانما اتصلت بمحتواها ومن هنا جاءت الدهشة [الاس]رائيلية .

لقد صفق الرافضون للمسيرة السلمية لقرار التاجيل وراحوا [يمن]ون انفسهم ان المسيرة قد تمزقت ، وان اشلاءها ستتطاير [في] الهواء قريبا ، ولكن هذه الاحلام الخبيثة هي التي سوف [تتط]اير ، لان التفسير الاكثر قبولا ومنطقا للتاجيل قد المحت اليه [القي]ادة المصرية ، اكثر من مرة ، في الايام الاخيرة ، فالرئيس المصري [تحد]ث منذ ايام عن ضرورة تنظيف البيت المصري من الداخل ، [وو]سائل الاعلام المصرية تحدثت امس بكل صراحة عن ان الرئيس [الس]ادات سيعلن يوم الاربعاء القادم عن اعادة التنظيم ليكون [ذلك] بداية في تغيير اسلوب العمل ، وان ذلك التنظيم الجديد سوف [يش]مل تغييرا في الرجال ، وكل ذلك يعني ان القيادة المصرية [تحت]اج بالفعل الى تاجيل المفاوضات لكي تتفرغ للعمل في الجبهة الداخلية . من هنا ، فنحن نعتقد ان موضوع التاجيل ، لا يعبر عن ازمة [ولا] عن خيبة امل ، بسبب بطء او بسبب عقبات ، ذلك لان مصر [تد]رك اسرائيل وواشنطن الاعتقاد بان المواضيع التي يجري [التف]اوض لها البحث هي اكثر تعقيدا بعشرات المرات من المواضيع [المت]علقة بسيناء وهذا ما يفرض البطء والحوار الطويل المضني .

ومن ناحية اخرى ، ان الاتصالات التي اخذ يجريها وزير [الخار]جية الولايات المتحدة الاميركية مع سفيري مصر واسرائيل في [واش]نطن تشير الى ان البيت الابيض يعتقد ان موضوع التاجيل [هو] موضوع آني .

اننا لا ننكر ان سحابة سوداء تتجمع الان في جو المفاوضات ، [ولك]ن ايمان قيادات جميع الاطراف بضرورة تلبية رغبة شعوبهم في [الس]لام ، وقناعة تلك الاطراف بان الحرب لم تعد وسيلة لتحقيق [الس]لام ، نقول ان كل ذلك ، يجعلنا نعتقد ان السحابة السوداء [هي] مجرد سحابة صيف ، لا تلبث ان تنقشع في وقت قريب جدا ، [وب]عد ذلك يستانف المتفاوضون الانطلاق نحو السلام الذي تريده [شع]وب المنطقة ويرتجف منه اعداء السلام .

كارتر : اميركا مصممة على احراز تسوية في الشرق الاوسط

لوس انجيلس — اكد الرئيس الامريكي جيمي كارتر ان الولايات المتحدة مصممة على احراز تسوية في الشرق الاوسط اكثر شمولا ، وانها لن تحيد عن هذا الهدف . وقال الرئيس كارتر : سنواصل العمل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط . واكد انه يقف موقف الحياد من كافة الاطراف في المنطقة .

وقال ان اسرائيل بحاجة الى السلام الضروري لبقائها كما ان الشعوب العربية تطلب تحقيق السلام للاستجابة للمطالب المشروعة للفلسطينيين . وقال ان هذه الشعوب ترغب في السلام لضمان تطورها الاجتماعي دون تدخل اجنبي .

وكان الرئيس كارتر يتحدث في اجتماع عقد مساء امس الاول في ولاية فيلادلفيا . وتطرق الرئيس الامريكي الى الوضع في منطقة الخليج الفارسي فقال ان الولايات المتحدة ستستخدم القوة العسكرية لمنع سيطرة اية قوات اجنبية على هذه المنطقة .

ويشير مراقبون صحفيون الى ان الاجتماع الذي عقده الرئيس كارتر في فيلادلفيا كان اول اجتماع شعبي يحضره الرئيس كارتر منذ نشوب ازمة الرهائن الامريكيين .

—■—

فوز منتخب أسرائيل بكرة السلة على منتخب النرويج

باريس — تغلب منتخب اسرائيل بلعبة كرة السلة مساء امس على منتخب النرويج بمائة نقطة مقابل ٧١ نقطة ، وذلك في نطاق المباريات التمهيدية التي تسبق المباريات الاولمبية .

وكان المنتخب الاسرائيلي قد ضمن لنفسه اشتراكه في الدور النهائي لهذه المباريات التمهيدية بعد ان تغلب يوم الخميس الماضي على منتخب النمسا .

وزير الدفاع يستقبل وزير دفاع فنلندا

القدس — يستقبل اليوم وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان في القدس وزير الدفاع الفنلندي الذي يقوم حاليا بزيارة للبلاد يتفقد خلالها الكتيبة الفنلندية العاملة في نطاق قوات الامم المتحدة في هضبة الجولان .

—■—

وزير الخارجية يقوم بجولة في اوروبا

القدس — يتوجه اليوم وزير الخارجية السيد يتسحاق شامير الى روما في مستهل جولة يزور خلالها بريطانيا والمانيا الغربية بالاضافة الى ايطاليا .

ومن المقرر ان يجتمع وزير الخارجية خلال جولته هذه بسفراء اسرائيل المعتمدين في العواصم الاوروبية لاجراء مشاورات معهم حول الاوضاع السياسية الراهنة والنشاطات الاعلامية التي تقوم بها مكاتب وزارة الخارجية في روما والعلاقات الثنائية بين اسرائيل ودول اوروبا الغربية .

كما سيحضر السيد شامير مؤتمرين يهوديين سيعقدان للاحتفال بالذكرى السنوية الـ ١٢ لتوحيد شطري القدس

واعلن امس في لندن ان وزير الخارجية سيجتمع بنظيره البريطاني اللورد كارينغتون بعد غد الثلاثاء ، وان هذا الاجتماع سيتناول مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل والعلاقات بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل .

—■—

قطب زاده : تركيا لن تسمح باستخدام القواعد الاميركية فيها ضد ايران

استانبول — صرح السيد صادق قطب زاده وزير خارجية ايران بانه تلقى تاكيدات من الحكومة التركية بعدم السماح للولايات المتحدة باستخدام القواعد الامريكية في الاراضي التركية في حالة اتخاذ واشنطن قرارا بالقيام بعملية عسكرية اخرى لانقاذ الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران .

واضاف ان بلاده تثق بالوعود التركية وتعتقد بان الشعب التركي يعارض استخدام القواعد الامريكية في تركيا ضد الشعب الايراني .

وكان وزير الخارجية الايراني يتحدث لدى توقفه في استانبول بعد ظهر امس في طريق عودته الى طهران من بلغراد ، حيث حضر مراسيم تشييع جثمان الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو .

وذكرت الانباء ان وزير الخارجية الايراني لم يشر الى مصدر هذا التاكيد ، الا انه من المعروف ان السيد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا ووزير خارجيتها قد اشترك ايضا في تشييع جنازة تيتو .

وزير الخارجية الامريكي ادموندماسكي في حفل اقامه موظفو وزارته لتهنئته بمناسبة مباشرته مهام منصبه .

صحف ايران :

تشكيل حكومة جديدة في ايران من مهامها معالجة أزمة الرهائن

طهران — تشير النتائج الاولية لانتخابات المرحلة الثانية لمجلس الشورى الايراني الى ان الحزب الاسلامي الجمهوري في ايران قد حصل على نسبة كبيرة في هذا المجلس . ويطالب هذا الحزب بمحاكمة الرهائن الامريكيين بتهمة التجسس .

وذكر ان هذه الانتخابات ستستمر عدة ايام اخرى يتم خلالها انتخاب ٢٧٠ عضوا .

واعلن ناطق بلسان وزارة الداخلية الايرانية ان هذا المجلس سيبدأ اعماله في الخامس من الشهر القادم . وكانت السلطات الايرانية قد اعلنت في الماضي ان مصير الرهائن الامريكيين سيقرره مجلس الشورى .

وذكرت الانباء الواردة من طهران انه سيتم تشكيل حكومة ايرانية جديدة في ايران في غضون اسبوع ، وان المهمة الاولى التي ستكلف فيها هذه الحكومة ستكون تسوية الازمة الايرانية الامريكية .

وقالت احدى الصحف الايرانية ان الحكومة الايرانية ستقوم بتطبيق المبادىء التي حددها الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر والتي اقرها الزعيم الايراني اية الله خميني امس الاول .

وذكر ان هذه المبادىء تنص على ان يقر اية الله خميني نفسه تعيين رئيس الحكومة الايرانية وان تصدر الحكومة الايرانية فقط الاوامر الى القوات المسلحة الايرانية ، وان تؤيد وسائل الاعلام الايرانية سياسة الحكومة الايرانية وتمتنع عن القيام باي نشاطات تضر بمصالحها .

—■—

رئيسا ايطاليا والجزائر يبحثان شؤونا سياسية

الجزائر — وصل الرئيس الايطالي ساندرو برتيني الى الجزائر امس في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام يرافقه فيها وزير خارجيته .

وسيجري الرئيس برتيني خلال هذه الزيارة محادثات مع نظيره الجزائري الشاذلي بن جديد تتناول تطورات الوضع في شمال افريقيا على ضوء مشكلة الصحراء الغربية . وستتناول هذه المحادثات ايضا الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

وسيوقع الرئيس الايطالي خلال هذه الزيارة على اتفاقية لتعزيز التعاون الجزائري الايطالي في المجالات الاقتصادية

—■—

اليابان تحتج على نية الصين اطلاق صاروخ في المحيط الهادي

طوكيو — احتجت اليابان صباح امس لدى الصين الشعبية على اعتزامها اجراء تجربة في احدى الجزر في المحيط الهادي على صاروخ عابر للقارات يمكن تحميله رؤوسا نووية .

وقد استدعت وزارة الخارجية اليابانية امس السفير الصيني في طوكيو وقدمت له الاحتجاج بهذا الشأن .

واعربت وزارة الخارجية اليابانية عن املها في ان تتحلى بكين بضبط النفس في هذا المجال .

واكد الناطق بلسان وزارة الخارجية اليابانية ان بلاده قد تطالب الصين بدفع تعويضات لها عن اي ضرر قد يقع نتيجة هذه التجارب .

وكانت وكالة الانباء الصينية قد ذكرت امس ان الصين الشعبية تعتزم اطلاق اول صاروخ عابر للقارات في القريب العاجل ، وذلك في منطقة التجارب الصينية في المحيط الهادى .

اجراءات لمنع المبعدين الثلاثة من العودة

القدس — اتخذت الحاكمية العسكرية في الضفة الغربية كافة الاجراءات اللازمة لاحباط اية محاولة من قبل رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وقاضي الخليل الشرعي للعودة الى الضفة عن طريق جسر اللنبي .

وكان المبعدون الثلاثة قد اعلنوا امس في مؤتمر صحفي عقدوه فور وصولهم الى عمان قادمين من بيروت انهم سيتوجهون صباح اليوم الى الجسر للعودة الى الخليل .

وعلم ان السلطات الاسرائيلية ابلغت الجانب الاردني في جسر اللنبي انه لن يسمح للشخصيات الثلاث بعبور الجسر .

معارك ضارية في افغانستان بين القوات السوفياتية والثوار

كابول — ذكرت الانباء الواردة من كابول ان معارك ضارية قد وقعت في الايام القليلة الماضية بين القوات السوفياتية والثوار الافغان .

ويستدل من التقارير الواردة من اسلام اباد ان القوات السوفياتية قد شنت هجوما مضادا على نطاق واسع ضد بضعة الاف من الثوار الافغان الذين تمركزوا على بعد حوالي مئة كيلومتر غربي كابول .

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان السوفيات استخدموا الطائرات والدبابات في هذا الهجوم الذي اسفر عن الحاق خسائر فادحة بالارواح في صفوف المدنيين .

وقالت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان القوات الحكومية الافغانية تواجه مقاومة شديدة من الثوار الافغان في المنطقة الجبلية هندوكوش .

واضافت ان محاربة هؤلاء الثوار ليس بالامر السهل اذ انهم يعرفون منطقتهم جيدا ويقومون بضرب القوات الحكومية ثم يلوذون بالفرار .

وقالت الصحيفة السوفياتية ايضا ان قوة تتكون من عشرة محاربين تعمل في منطقة حساسة في المنطقة الجبلية يمكنها صد هجوم لقوة تفوقها كثيرا بالعدد والعدة حيث ان وعورة المنطقة تحول دون استخدام الدبابات والمدرعات ضد الثوار .

البقية على ص ٨ ع ٤

—■—

السعودية تقول بضرورة التنسيق بين دول الخليج

الرياض — اكد الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان الحاجة الى التنسيق بين دول الخليج الفارسي اصبحت ملحة وضرورية في الظروف الراهنة .

وقال ان العربية السعودية ستقاوم اي [illegible] قد تتعرض له بكل ما اوتيت من [illegible] .

[illegible] وزير الدفاع السعودي عن امله [في] ان يخيم الهدوء والاستقرار على جميع دول المنطقة لضمان احراز التقدم والازدهار في ظل التفاهم المشترك .

وجاءت اقوال الوزير السعودي هذه في نطاق مقابلة نشرتها له امس صحيفة الجزيرة السعودية .

الصين ورومانيا تؤكدان وجوب احترام استقلال وسيادة مختلف الدول

بخارست — اكد السيد هوا كوو فينغ زعيم الصين الشعبية والرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو انه ينبغي ان تقوم العلاقات الدولية على مبادىء احترام الاستقلال القومي والسيادة لجميع الدول واحترام حقها في تقرير مصيرها دون اي تدخل من الخارج .

وجاء التاكيد الصيني — الروماني في بيان مشترك صدر في بخارست امس في ختام المحادثات التي جرت بين الزعيمين الروماني والصيني . وقال البيان ان وجهة نظر البلدين من معظم القضايا الدولية متطابقة .

وكان الزعيم الصيني قد وصل الى بخارست امس الاول في طريق عودته الى بكين بعد ان اشترك في مراسيم تشييع جثمان الرئيس اليوغوسلافي الراحل المارشال تيتو .

—■—

جورج راليس يقسم اليمين القانونية رئيسا لحكومة اليونان

القاهرة — ادى السيد [illegible] في اثينا امس اليمين [illegible] توليه منصب رئيس ال[illegible] الجديدة خلفا للسيد قسط[illegible] الذي انتخب رئيسا لليونان .

وكان السيد راليس قد اشغل منصب وزير الخارجية اليونانية قبل تعيينه رئيسا لوزراء اليونان .

مقتل شخصين ليبيين في بون وروما بأيدى أنصار الرئيس معمر القذافي

بون — روما — قتل في بون امس شخص ليبي اخر من معارضي نظام حكم الرئيس الليبي معمر القذافي . وذكرت الانباء الواردة من بون ان الشرطة القت القبض على الشخص الذي قام بتنفيذ هذه العملية وهو يبلغ السادسة والعشرين من عمره .

وذكرت مصادر الشرطة الالمانية ان المعتقل اعترف خلال التحقيقات الاولية بانه يعمل لصالح الاستخبارات الليبية .

وفي روما القى البوليس الايطالي امس القبض على ٢٠ شخصا معظمهم من العرب للتحقيق معهم في حادث مقتل المواطن الليبي عبد الله محمد الكاظمي الذي لقي مصرعه امس في العاصمة الايطالية .

واعربت مصادر البوليس الايطالي عن اعتقادها بان هذا الحادث ياتي في اطار تنفيذ التهديدات الليبية بقتل كل المواطنين الليبيين المعارضين للقذافي في الخارج . وهذا سادس اغتيال يتعرض له المواطنون الليبيون في روما ولندن وبون .

ومن ناحية اخرى جددت الحكومة البريطانية تاكيداتها بانها لن تتسامح مع

البقية على ص ٨ ع ٤

محادثات سعودية فرنسية لتوقيع صفقة اسلحة بين البلدين

الرياض — وصل السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي الى هنا امس في زيارة تستغرق بضعة ايام .

وسيجري السيد بورج خلال هذه الزيارة محادثات مع نظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز تمهيدا لعقد صفقة اسلحة بمبلغ مليارين واربعمئة مليون دولار لتزويد العربية السعودية بسفن طوربيد وسفن صواريخ .

وتشكل هذه الصفقة جزءا من صفقة اكبر وقعها الجانبان تشمل بيع الف دبابة وناقلات جنود واسلحة اخرى .

فرنسا تعتزم اقامة رابطة للشعوب الافريقية الناطقة بالفرنسية

نيس — اعلن الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور ان فرنسا تعتزم اقامة رابطة للشعوب الافريقية الناطقة بالفرنسية على غرار رابطة الشعوب البريطانية ((الكومنولث)) تضم ثلاثين دولة من اوروبا وافريقيا وجنوب اميركا والشرق الاوسط .

واضاف الرئيس السنغالي انه من المقرر ان يكون مقر سكرتارية هذه الرابطة في باريس وان يجتمع رؤساء الدول الاعضاء فيها مرة كل سنتين .

واعلن الرئيس سنغور ان وزراء خارجية الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية سيجتمعون في مدينة داكار عاصمة السنغال في الخامس من شهر تشرين الاول القادم لوضع ميثاق الرابطة .

وكانت قد اختتمت في مدينة نيس الفرنسية امس اعمال مؤتمر القمة الافريقي الفرنسي السابع الذي شارك فيه الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والذي استمر يومين .

وحذر الزعماء الافارقة الذين اشتركوا في هذا المؤتمر من ان الدول النامية ستواجه ماساة اقتصادية اذا لم تتسلم

البقية على ص ٨ ع ٤

—■—

رسالة من ملك المغرب الى امير قطر

الدوحة — وصل الى الدوحة امس السيد احمد بن سوده مستشار الملك الحسن الثاني ملك المغرب قادما من ابو ظبي في زيارة قصيرة يسلم خلالها رسالة من الملك المغربي الى امير قطر .

وتاتي زيارة المبعوث المغربي في نطاق جولة في عدد من دول الخليج الفارسي .

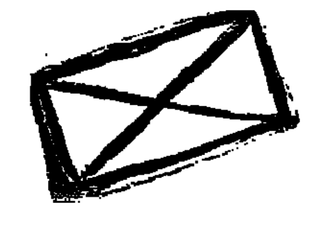
جنود اوغنديون يعتقلون وزير داخلية بلادهم

كامبالا — تفيد الانباء الواردة من [كام]بالا ان عددا من الجنود الاوغنديين [اعت]قلوا امس وزير الداخلية الاوغندي [الد]كتور كونوتكا . ولا يعرف سبب اعتقال [الو]زير او الجهة التي امرت باعتقاله .

واعلن متحدث باسم الرئيس الاوغندي [جود]فري بنياسا ان الجنود تصرفوا بدون [ا]مر من الحكومة .

واذاع راديو اوغندا نبأ يفيد ان الجيش [الاو]غندي يرى انه من العسير عليه قبول [عز]ل رئيس الاركان من منصبه . واضاف [را]ديو ان الاوضاع في كامبالا هادئة .

وكان الرئيس الاوغندي قد عزل امس [العم]يد ديفيد اوجوك رئيس اركان الجيش [الاو]غندي الذي ذكر المراسلون في كامبالا [انه] يؤيد الدكتور ملتون ابوته الرئيس [الاو]غندي الاسبق الذي اعلن قبل بضعة [ايام] انه يعتزم العودة الى اوغندا في [نها]ية هذا الشهر من تانزانيا حيث [يعي]ش في المنفى .



وزارة الصناعــة والتجارة تضع خطــة لاقامة مشاريع صناعية في الوسط العربي

الناصرة — لمراسلنا — تقــوم وزارة الصناعة والتجارة والسياحة بالتعاون مع مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية باعداد خطة ووضع برنامج لاستغــلال المراكز الصناعية الثلاثة التي اقرت في الوسط العربي في كل مــن شفا عمرو والناصرة والمثلــث واستغلال هذه المناطق لاقامــة مشاريع صناعية عليها ، حيــث سيباشر في تجهيز واعداد هــذه المناطق واقامة المنشآت عليها .

وافاد السيد بنيامين غور اريــه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حديث مع مراسلنا في الناصرة بانــه سيعقد قريبا اجتماع مشترك ما بيــن وزير الصناعة والتجارة والسياحــة ومتمولين من المواطنين العرب يشــارك فيه كل من السيد ابراهام شبيط رئيس اتحاد ارباب الصناعة في البلاد والسيد لاوطمان من ادارة الاتحاد دراسة امكانية اقامة صناعات في الوسط العربي براسمال مشترك يهودي عربي .

وقال السيد غور اريه انه لمــس الاستعداد لدى اتحاد ارباب الصناعات في اسرائيل لدعم هذه الفكرة وتشجيعها ، واضاف ان نجاح هذا المشروع يتوقــف على مدى الرغبة والاستعدادات لــدى اصحاب الاموال والمستثمرين من بيــن المواطنين العرب .

الاحتفال بذكرى توحيد شطري القدس

تل ابيب — بحتفل يوم غد الاثنين فــي تل ابيب بالذكرى السنوية الــ ١٣ لتوحيد شطري القدس باشتراك ٢٠٠ فرقة ترانيم دينيه من مدارس تل ابيب وذلك تحــت رعاية وزير المعارف والثقافة السيــد زبولون هامــر .

أخبــار غــزة والقطـــاع

لمراسلنا احمد ابو سردانة — علــم بان عدد الذين غادروا الى القاهرة عــن طريق نقطة العبور نيتوت سينـــاي — العريش خلال شهر نيسان الماضي بلــغ حوالي الف مسافر .

كما بلغ عدد الذين قدموا من القاهــرة عبر هذه النقطة في نفس المدة حوالــي ١٢٠٠ مسافر ، وغالبية هؤلاء المسافرين من سكان القطاع وشمال سيناء والسياح الاجانـــب .

● يعود يوميا الى القاهرة بعـــض القادمين الى القطاع حيث لا يسمح لهــم بالدخول عن طريق نيتوت سينــــاي — العريش لعدم وجود هوياتهم الشخصيــة لدى السلطات الاسرائيلية في نقطـــة العبور هذه وهؤلاء الاشخاص هم الذيــن غادروا القطاع عن طريق الجسور المفتوحة وسلموا هوياتهم لدى السلطات الاسرائيلية هنـــاك .

وقد صرح نائب ضابط ركن الشــؤون الداخلية في القطاع بان عملية تسهيـــل عبور هؤلاء تقع مسؤوليتها على الاشخاص انفسهم ، اذ عليهم ان يرسلوا لذويهم في القطاع قبل توجههم لنقطة العبور فــي نيتوت سيناي بوقت كاف رقم العبـــور الموجود في الجهة العليا من التصريـــح الاخضر الذي بحوزتهم والموجود تحــت ختم الخروج مباشرة حتى تتمكن السلطــة المختصة في القطاع من نقل هوياتهم مــن الجسور الى نيتوت سيناي .

وقد سبق للسلطة ان اعلنت عن ذلــك في الصحف والاذاعة .

● اصبح من المؤكد فتح بنك فلسطين في غزة . وقد وصلت الجوانب القانونيــة التي تبحث بهذا الشأن الى مراحلهـــا الاخيرة وستعقد جلسة للمسؤولين فـــي قيادة القطاع لاقرار فتح البنك ووضـــع ترتيبات العمل .

وكانت الحاكمية العسكرية في قطـــاع غزة قد اشترطت احضار تعهد مصـــري بالافراج عن جميع ودائع البنك الموجودة في القاهرة ، وقد تم احضار هذا التعهد وتم تسليمه للسلطة في القطاع .

● اصدر ضابط شؤون الداخلية فـــي قطاع غزة امرا الى جميع النــــوادي والجمعيات يلفت فيه نظرهم الـــى ان القانون الذي بموجبه تأسست هـــذه النوادي لا يجيز لها ممارسة مواضيـــع سياسية ويطلب منها عدم ممارسة نشاطات كهذه ، وانه في حالة حدوث تجاوز لنظام الجمعية او النادي يتنافى مع القانــــون سيضطر الى اتخاذ الاجراءات القانونيــة اللازمة ويحظر على كل جمعية عقد ايــة ندوة او اجتماع دون الحصول علـــى موافقة مسبقة من المسؤول المخول بذلك .

ويرجع السبب في هذا الاجراء الـــى ان هناك قضايا استغلت من خلالها نشاطـــات ضمن اطار الجمعيات والنوادي القائمــة في قطاع غزة للتعبير عن اراء سياسية .

● بدأت مخازن الصحة المركزية الكائنة في شارع اليرموك في غزة بالانتقال الى مقرها الجديد في المباني الكائنة في القصر الــذي كان يقيم فيه الحاكم العــام المصـــري للقطاع قبل ٦٧ .

وتشمل هذه المخازن المهمات والاقمشة والتجهيــزات والالات الطبيـــة والالات الجراحية وادوات النظافة والقرطاسيـــة والمطبوعات وكانت قوات الجيش الاسرائيلي قد اقامت بعض المباني هناك اثناء وجودها وسلمتها لمخازن الصحة وستشغل هـــذه المخازن حوالي عشرين غرفة .

شهادات وجوائز للمتفوقيــن من السواق والسابلة

حيفا — من شفيق منصور — احتفــل في قاعة بلدية حيفا في الاسبوع الماضي بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائـــز المالية على مجموعة من السواق والسابلة والنوادي والطلاب الذين فازوا بحملـــة اسبوع الاداب « في المواصلات العامة » التي نظمتها بلدية حيفا بالتعاون مـــع شركة ايجد للباصات وعدد من المؤسسات والهيئات الاجتماعية والثقافية .

وكان من بين الفائزين في هذه الحملة السائق عباس غازي من قرية يافـــة الناصرة ، وكانت جائزته عبارة عن درع قدم اليه من صندوق السلامة ونوعيـــة الحياة وكيفيتها .

ويفيد مراسلنا ان تنظيم الاحتفـــال وتوزيع الجوائز قد جاء في اعقاب توصيات لجنة تحكيم مؤلفة من ثلاث عضوات قمن خلال مدة زمنية معينة بجمع المعطيـــات والمعلومات عن السواق وتصرفاتهم مع المسافرين ، وعن المسافرين وتصرفاتهـم في وسائط النقل العمومية ، من حيـــث النظافة والتقيد بانظمة منع التدخيـــن ، وتقيد السواق بالمواعيد والوقوف فـــي المحطات ، ومحافظة السواق وصيانتهـم للسيارات التي يقودونها .

تخرج فوج جديد من معهد عقيبا

نتانيا — تخرج هنا في — معهد عقيبا — فوج جديد من دارسي اللغتين العبريـــة والعربية يضم ٩٠ طالبا من ٢٠ دولـــة بينهم عدد من السياح الاجانب والقادمين الجدد والسكان العرب من اسرائيـــل والضفة الغربية وقطاع غزة .

وكان من بين طلاب المعهد عدد مـــن كبار موظفي الدولة الذين تعلموا اللغـــة العربية العامية ، بالاضافة الى عدد اخر من موظفي الحاكمية العسكرية في الضفة والقطاع الذين درسوا اللغة العبرية .

وجرت خلال الدراسة لقاءات عربيـــة يهودية مشتركة كما قام الطلاب بجولات في عدد من القرى العربية والكيبوتسيـــم للاطلاع على حياة سكانها .

حصـــر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار قريـــة طوبا تشعر بوفاة المرحومة صبحة خطيب هيب بأجلها الموعود سنة ١٩٦٥ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بابنها حسيـــن وبابنتها فاطمة لا غير . فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

المحكمـــة الشرعية
— عكــــا —

حفلـــة الاستقبال في السفارة المصرية فـــي ٢ القادم

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — قررت سفارة جمهورية مصر العربية فـــي تل ابيب اقامة حفلة الاستقبال التي كانت قد اعلنت عن تأجيلها اثر وفاة الزعيـــم اليوغسلافي المرحوم جوزيف بروس تيتو ، يوم الاثنين الثاني من شهر حزيـــران القـــادم .

وصرح الدكتور احمد جمعة السكرتيـــر الاول في السفارة بان السيد سعد الدين مرتضى سفير مصر في اسرائيل سيوجـــه الدعوة لعدد من كبار المسؤولين في الحكومة وممثلي السلك الدبلوماسي وشخصيـــات اسرائيلية ورجال الصحافة خلال الاسبوع القـــادم .

مناشدة الجمهور المحافظة على الاحراش

حيفا — من شفيق منصور — تقـــوم دائرة الاحراش التابعة لمؤسسة الصندوق القومي الاسرائيلي « هكيرن هكييمـــت ليسرائيل » بالتعاون مع سلطة المحافظة على الطبيعة بحملـــة اعلامية مركـــزة ومشتركة لمنع حدوث حرائق في الغابات والاحراش خلال موسم الصيف ، وقررتا تشكيل طاقم مشترك للعمل في هـــذا الاتجاه .

وقد صدر عن هذا الطاقم مؤخـــرا سلسلة من البيانات والنشرات الاعلامية والملصقات تناشد الجمهور زيادة الانتباه واليقظة لمنع حدوث اية حرائق ، خاصة ان الغابات مليئة بالحشائش اليابســة والتي تكاثرت بفعل المطر الذي سقـــط بغزارة هذا الموسم .

واكد احد هذه البيانات ان الحرائـــق تنجم عادة بسبب اهمال الجمهور الذي لا يعمل على اطفاء النيران التي يشعلها بنفسه لاعداد طعامه عند خروجه للنزهة والاستجمام في الغابات الحرشية قبـــل عودته وليس بفعل القضاء والقدر .

واكد ايضا انه بمزيد من الحـــذر والانتباه يمكن صيانة الاف الدونمـــات الحرشية من خطر الحرائق سنويا .

انتخاب سكرتارية لنقابة عمال البناء في حيفا

حيفا — من شـــفيق منصور — عقد المجلس الجديد لنقابة عمال البناء في حيفا التي انتخبت مؤخرا جلسته الاولى صباح امس الاول وانتخب بالاجماع السيد اسحق غوردون سكرتيرا للنقابة وذلك للمـــرة الثالثة على التوالي ، كما تم انتخـــاب سكرتارية جديدة النقابة مؤلفـــة من ١٥ عضـــوا .

والقى السيد غوردون كلمة شكـــر زملاءه في سياقها على ثقتهم به وطالـــب بالاعتراف بمهنة البناء كمهنة مفضـــلة لاجتذاب ايـــد عاملة شـــابة العمل فـــي هذا الفـــرع .

ثم تبعه سكرتير مجلس عمال حيفـــا السيد موشيه فارتمن الذي اشاد بالتعاون الوثيق بين ادارة النقابة وجمهور عمال البناء ، واكد اهتمام الهستدروت صيانة وضمان حقوقهم .

وكانت اخر الكلمات من نصيب السيد مردخاي امستر السكرتير القطري لنقابة عمال البناء الذي شجب ظاهرة تســـليم اشغال بناء في البلاد لشركات اجنبية فـــي الوقت الذي يشكو فيه المئات من عمـــال البناء المحليين من البطالة .

توزيـــع ادارة شؤون حـــزب الاحـــرار بـــين سمحا ارليـــخ واسحـــاق موداعى



تل ابيب — قال السيد اسحاق موداعي وزير الطاقة انه يعتزم بعد انتخابه رئيسا لمجلس رئاسة حزب الاحرار ان يدير الشـــؤون الداخلية للحزب ، بينما سيتولى نائب رئيس الوزراء السيد سيمحا ارليخ الذي انتخب رئيسا للحزب معالجة الشؤون الخارجية .

وقال السيد ارليخ في مؤتمر صحفـــي عقد بمناسبة اختتام المؤتمر القطـــري لحزب الاحرار ان هذا المؤتمر يعتبـــر نقطة تحول للحزب لانه اتخذ خطـــا جديدا من القضايا السياسية والاجتماعية والتنظيمية . واضاف انه تم وضـــع الاساس لعمل جماعي تقوم به قيـــادة جديدة ذات فرص قوية للمستقبل .

وكان مؤتمر حزب الاحرار الذي اختتم فجر امس الاول قد اتخذ عـــدة قرارات تؤكد حق اليهود في الاستيطان في جميـــع انحاء اسرائيل ، وان هذا الحق يندمج في متطلبات الامن الحيوية .

واكد المؤتمر رفض اجـــراء ايـــة مفاوضات مع منظمة التحرير والعمل من اجل احباط كل محاولة لاقامة دولـــة فلسطينية .

بريد القراء

الى حضرات المسؤولين في كوبات حوليم

في عيادة كوبات حوليم الواقعة فـــي باب العامود شرقي القـــدس اشيـــاء عديدة تسبب الضيق للمراجعين من المرضى وتمس بحقوقهم ولقد كانت لي فرصـــة الشكوى لبرنامج بين المواطن والسلطـــة الذي يذيعه التلفزيون الاسرائيلي حيـــث تحدثت الى مندوب البرنامج عن الاشيـــاء التي تزعجني وتمس بحقوقي وعائلتي اثناء مراجعتنا للعلاج في هذه العيادة .

ويبدو ان مجرد الشكوى ازعجت بعضا من المسؤولين في هذا المركز في عيادة كوبات حوليم حيث ان زوجتي توجهت « يـــوم الاربعاء ٧—٥—٨٠ » لمعالجة ولدي لعيادة خاصة « حيث ان عيادة كوبات حوليم تغلق بعد الظهر من كل اربعاء » ولم يكن متيسرا ثمن الدواء فتوجهت في اليوم التالي لعيادة كوبات حوليم ، لصرف الدواء من هنـــاك باعتباري من المشتركين فيه ، الان الطبية التي من المفروض ان طفلي يعالج عندهـــا رفضت ان توقع على « الروشته » لكي يستطيع الصيدلي ان يصرف لي الدواء كما هو متبع عادة . فتوجهت الى الطبيـــب المسؤول الذي قال ان هذا مش شغلي . وتوجهت الى المكتب حيث قال لي احـــد الموظفين فيه ان هذا « مش شغلي » . فشغل من هذا يا ترى ؟؟

اما انا فقد ذهبت واشتريت الـــدواء وكلي حسرة على المبالغ التي اسددهـــا لكوبات حوليم شهريا ولا استفيد منهـــا وقررت ان اضع الامـــور في ايديكـــم يا حضرات المسؤولين .

فماذا انتم فاعلون ؟؟؟

وكلمة اخيرة بيني وبينكم .

الا يحق لامهات الاطفال اللواتي يراجعن بشأن اولادهن المرضى ان يكون الطبيـــب المعالج لهؤلاء الاطفال ، يتكلم ولو قليـــلا اللغة العربية ، لكي يتمكن من ان يفهمن ويفهمن لصحة اولادهن وسلامتهم ؟؟؟

نبيل يوسف الجمـــل
مكتبة بلدية القـــدس
— القـــدس —

وفد بلدية ليون يزور بئر السبـــع

بئر السبع — حل وفد رسمي من بلدية ليون الفرنسية ضيفا على مدينة بئر السبع وهو يضم ٣٠ عضوا ويرئسه نائب رئيس البلديـــة .

وتاتي زيارة هذا الوفد للتمهيد لعقـــد اتفاقية توامة بين المدينتين الفرنسيـــة والاسرائيلية .

مناشدة الطلاب العرب التوجه للدراسات المهنية

حيفا — من شـــفيق منصور — تبلغ نسبة الطلاب العرب في المدارس الاعدادية والثانوية الذين يتلقون دروسا مهنية ما بين ١٠ الى ٢٠ بالمائة من مجموعهم الكلي في حين تصل هذه النسبة بين الطلاب اليهود الى ما بين ٤٠ و ٥٠ بالمائة .

وصرح مسؤول في وزارة المعارف والثقافة بان طلاب مدرسة المتنبي الاعداديـــة العربية في حيفا اخذوا يتلقون دروســـا مهنية في مدرسة بيشوف الصناعية في حيفا نظرا لعدم امكانية افتتاح فـــرع مهني في مدرستهم ، كما ان طلاب مدرســـة شفا عمرو الثانوية اخذوا بدورهم يتلقون دروسهم المهنية في مدرسة بسمســـات الصناعية التابعة لمعهد الهندسة التطبيقية « التخنيون » في حيفا .

واكد المسؤول اهمية توجيه الطـــلاب العرب للدراسات المهنية نظرا لاحتياجات السوق المحلية الى المزيد من الايـــدي المهنية والفنية .

الاذاعـــة

مواعيـــد نشـــرة الاخبـــار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القران الكريم حديث نبـــوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٥٠ برنامج مـــع المزارع ٧ر٤٥ جولة في صحـــف الصباح ٨ر٠٠ برنامج لقاء الاحد ٩ر٠٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٩ر١٠ اه مـــن حبيبي — عايدة الشاعر ، الحلوه دايـــر شباكها — محرم فؤاد ، شاغلتني بضحكتو — شريفة فاضل ٩ر٤٠ برج الحمـــام — نرجس ، بتداري حبك — فريد السعدي ، زارني المحبوب — سلوى قطريب ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبـــه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحيـــة ١١ر٤٠ يارا — فيروز ١١ر٤٥ اذاعـــة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ برنامج لحـــن يعجبني ١٣ر٠٠ من اغاني صباح ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٤٥ نشرة المجتمع والرفـــاه الاجتماعي ١٣ر٥٥ جانا السلام — صبري عاشور ١٥ر٠٠ نافذة على الادب العبري ١٥ر٢٠ حيرتني — يعقوب مراد ، يـــا جارنا يا محلاك — فايزة احمد ١٥ر٤٥ نشرة محلية ١٥ر٥٠ دوس عالدنيا — ليلى مراد ١٦ر٠٠ تعلم العبرية ١٦ر٣٠ شعب ونغم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ ربيع شاعر — عبد الحليم حافظ ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على الناي — البير الياس ١٨ر٣٠ كل ليلة وكل يوم — ام كلثـــوم ١٩ر٤٥ كلمـــة اليوم ١٩ر٥٥ موسيقـــى زهر البنفسج — صدقي شكـــري ٢٠ر٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ر٠٠ برنـــامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ مختارات من الموسيقى الكلاسيكية ٢٢ر٤٥ حديـــث ٢٢ر٥٥ لست ادري — محمد عبد الوهاب ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقـــة الموسيقية ٢٣ر٣٠ مطربة السهـــرة — ام كلثـــوم .

أقوال الصحف

موضوعات شتى تطرقت اليها الصحف المحلية الصادرة في نهاية الاسبوع بحيث عكست في افتتاحياتها اهم التطورات علـــى الصعيدين الخارجي والداخلي .. فصحيفة « دافار » الهستدروتية استعرضت المشاكل التي تواجه وزير الخارجية الاميركي الجديد ادموند ماسكي ، وصحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية قارنت بين اسرائيل ويوغسلافيا ووجدت الكثير من المشترك بينهما رغم الموقف العدائي الذي اتخذه الرئيس الراحل تيتو من اسرائيل وعلى الصعيد المحلي تحدثت « عل — همشمار » عن نتائج مؤتمر حزب الاحرار بينما ايـــدت صحيفة « هارتس » اقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي زيـــادة مخصصات التامين الوطني كلما ارتفع جدول الغلاء اكثر من خمسة بالمائـــة ، وانفردت صحيفـــة « هتصوفيـــه » بتقييـــم نتائج الجولة الاخيـــرة لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي .

דבר | دافار — المشاكل التي تنتظر ماسكـــي

صحيفة « دافار » الهستدروتية تشك في ان تؤدي المحادثات الجانبية وغير المبرمجة بين زعماء الدول الذين اشتركـــوا في جنازة الرئيس تيتو الى انفراج الازمة الدولية الناجمة عن الغزو السوفياتـــي لافغانستان ، ومع ذلك فان الذين يشيرون الى غياب الرئيس كارتر عن الجنازة خطـــأ سياسيا هم على حق ، رغم ان الرئيس الاميركي وعد بزيارة يوغسلافيا في وقـــت لاحق ، والولايات المتحدة بعد تعيين ماسكي وزيرا للخارجية هي في امس الحاجة لاعادة النظر في علاقاتها مع الدولة العظمى الاتحاد السوفياتي ، والحقيقة ان واشنطن لا تملك ورقة قوية لحمل الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من افغانستان ، والاقتراح الاوروبي « لتحييد » هذه البلاد هو غير واقعي ، والتهديد بمقاطعة الالعاب الاولمبية مع انه يثير حفيظة موسكو ، لن تكون له نتائج عملية ، واعربت « دافـــار » في ختام افتتاحيتها عن اعتقادها بان الرئيس كارتر لن يعمل على زيادة توتر العلاقات بين بلاده وموسكو قبل انتخابات الرئاسة في نوفمبر ، وعليه فان ماسكي تســـلم منصبا لا يحســـد عليه واختباره الاول سيكون في اجتماعه مع غروميكو في العاصمة النمساوية بعد اسبوع .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — ســـوء تفاهم

تيتو الذي رحل بالامس كان على غير وفاق معنا دائما رغم انه لم يكن اي سبب لذلك ، فالشعب اليوغسلافي كما تقـــول « يديعوت احرونوت » لم يصب بـــ اللاسامية ابدا ، وشعب اسرائيل كـــان يكن الاحترام ليوغسلافيا رغم كونهـــا دولة شيوعية ، والقطيعة بين بلغـــراد والقدس كانت امرا غريبا لا سيما وانه لم تواجه البلدين اية مشاكل ، ومع ذلـــك فالرئيس تيتو رفض اقامة علاقات ودية معنا خاصة بعد ان اخذ يسعى الى اقامة « كتلة دولية جديدة » مكونة من يوغسلافيا ومصر والهند ، تلك الكتلة التي لم يكـــن يجمعها اي شيء مشترك اللهم ســـوى كراهية اسرائيل ، والان حدثت ثلاثـــة امور وضعت حدا لمغامرة تيتو ، فعبد الناصر توفي ، ونشأت مصر جديدة واعية وواقعية تعير شؤونها الداخلية جـــل اهتمامها مما ادى الى القضاء علـــى احدى القواعد الرئيسية لمغامرة تيتو الدولية ، وفي الهند قام نظام حكم جديد لا يتطلع الى اوروبا البعيدة او الى يوغسلافيا وانما الى المنطقة المحيطة به . وجاءت وفاة تيتو لتضع حدا لهذه المغامرة لانه لم يبق احد ليتولى زعامة الكتلـــة التي اراد ان يقيمها ، فلا السادات ولا انديرا غاندي معنيان بها .

واعربت « يديعوت احرونوت » عـــن املها في ان تستخلص الزعامة الجديدة في بلغراد العبر لتنهج سياسة جديدة خاصـــة في علاقاتها مع اسرائيل لاننا امنا ليوغسلافيا ولنا طريق مشترك .

הצופה | هتصوفيه — حل وسط في محادثـــات الحكم الاداري الذاتـــي

صحيفة « هتصوفيه » الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين ترى في حل الوسط الذي تم التوصل اليه خلال الجولة الاخيرة في هرتصليا انتصارا لكلا الطرفين رغم انه لا يعتبر حلا للمشاكل الرئيسيـــة للامن في المناطق ، وليس من شأنه التغلب على الخلافات في الراي .

فمصر تطالب باقامة لجنة لشـــؤون الامن ايمانا منها بان حل هذه القضية سيؤدي في النهاية الى حل المشاكل الاقـــل تعقيدا ، واسرائيل تصر على ان قضايا الامن هي من اختصاصها فقط ولها الحق في ان تقرر مواقع تمركز قوات جيش الدفاع في الضفة الغربية .

واشادت الصحيفة بالدور الذي لعبـــه رئيس الجانب الاسرائيلي الدكتور يوسف بورغ في المباحثات مع الجانب المصـــري وتوحيد صفوف الجانب الاسرائيلي المؤلف من عدة وزراء لهم مواقف غير متجانسة ، وتخلص « هتصوفيه » الـــى القول ان استمرار المباحثات يستلزم مستوى عال من الدبلوماسية لادارة دفة هذه المباحثات الصعبة من جميع النواحي .

המשמר | عل همشمار — لا مركز ليبراليـــا

اذا كان البعض قد خدعوا انفسهم بامكانية جعل حزب الاحرار منطلقا لاقامة مركز ليبرالي في اسرائيل فان مؤتمر الحزب الاخير خيب رجاءهم بدون شك ، فالمواضيع الرئيسية التي ناقشها هذا المؤتمر لم تتعد الصراعات الشخصية على المناصب .

حزب الاحرار كما تقول « عل — همشمار » تجرد من مبادئه السياسية الليبرالية واصبح يدور في فلك حيروت وهكذا لم يبـــق لديه ما يعرضـــه على الجمهور من مبادئ التي كان يتصف بها في الماضي .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مشيرة الى ان المؤتمر الاخير للحزب اثبت ان امكانية اقامة مركز ليبرالي جدي ذا نفوذ هي مجرد سراب اذا كان القصد ان يكون حزب الاحرار هو الدعامة لهذا المركـــز الجديـــد .

הארץ | هارتس — حماية كاملة من التضخم المالـــي

اقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي زيادة مخصصات التامين الوطني للعائلات المحتاجة بصورة تلقائية في حالة ارتفـــاع جدول غلاء المعيشة اكثر من خمسة بالمائة معناه زيادة هذه المخصصات شهريا تقريبا فالنظام الحالي لتعديل هذه المخصصات في حالة ارتفاع الجدول بنسبة عشـــرة بالمائة ادى الى انخفاض القيمة الفعلية لهذه المخصصات مما حدا باللجنـــة الوزارية للشؤون الاقتصادية اتخاذ قرار برفعها بنسبة ٣ بالمائة اثر غلاء المحروقات وسيستفيد من اقتراح وزير العمل هذا مائتي الف عائلة تضم ٣٠٠ الف نســـمة معظمهم من المسنين والارامل والايتام والمعوقين والمطلقات الذين يحصلون علـــى علاوة اجتماعية .

واعربت « هارتس » عن املها في ان توافق الحكومة على اقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي بدون تاجيل .

...نيوسوم - في ندوة بجامعة جورجتاون

...ياد الوجـود العسكرى الاميركى غربى المحيط الهنـدى
...اولات للحصـول على تسهيلات عسكريـة اضـافيـة

...لسياسة الاميركية اهتمامابالغا بمنطقة الخليج العربـي وتسعى جاهدة ... امداداتهاالنفطية من هـذه المنطقـة ذات ...الاستراتيجي الهام سياسياواقتصاديا .
...دث ديفيد نيوسوم وكيلوزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية عن ... في منطقة الخليج في ندوة عقـدت ...جورجتاون مؤخرا .
...لي مقتطفات من هـذا ...

...ن العالم دائرة وكان المرء يبحث ...ا فيمكن اعطاء حجة جيدة مفادها ...لمركز هو في الخليج .
... مكان في العالم اليوم فيه ذلك ...ير من التقاء المصالح العالمية .

...ج منطقة مهمة

... منطقة هي بمثل هذه الاهمية ... لاستمرار استقرار العالـم الاقتصادية . والقضية ليست ...ة وحسب . فالمنطقة تضم مركز ...سلامي وتمتد تاثيراتها الحضارية ...ية الى المغرب غربا واندونيسيا ...

... حدود الاتحاد السوفياتي تبعد ...ة مئات الاميال فقط .
... اناس من المشرق - مـن ... من مصر ومن باكستان ومـن ... في تلك المنطقة - يعني أن ما ...لمنطقة يؤثر على تلك الدول ايضا ... العكس . وهناك عمال ومقاولون ... المنطقة من أماكن بعيدة تصل ... والفلبين واندونيسيا .
...وبا تحصل على اكثر من ثلثـي ... منطقة الخليج كما ان الصادرات ... الى المنطقة هي ذات اهميـة ... سلامة الاقتصاديات الاوروبية .
...با التي كانت مرة قيمة علـى ... تزال تحتفظ بروابط مهمة مـع ...عوب المنطقة .

... مصلحة فرنسا فيها اظهرتـها ...تي قام بها الرئيس جيسكـار ...لى المنطقة مؤخرا .
... الاسرة الاوروبية ككل في بحث ...ام حوار مع دول المنطقة .
...نسبة لليابان فالمنطقة حيوية اذ ...ارباع طاقة اليابان تاتي مـن ...لقة كما أن اليابان هي ايضا ...يط وقوي . وقد زار رئيـس ...ابان الخليج في السنة الماضية ...ؤخرا ايضا وزير خارجيتهـا ...لسيد سونودا .
...وجود مكة المكرمة في هذه المنطقة ...يتها بالنسبة للعالم الاسلامي .
...حت المنطقة قوة مالية قادرة على ...عىالاقتصاد العالم وعلى إتجاهات ... منطقة اوسع مدى . فالمساعدات ...باشرة من العربية السعوديـة ... العربية المتحدة والكويت تنتفع ...عربية واسلامية اخرى لا تنعـم ...اتلة . والتحويلات المالية التي

نخرج من المنطقة اصبحت مصادر رئيسية للدخل لمصر وباكستان والهند ودول اخرى .

● **السوفيات .. ومنطقة الخليج**

وعلى المرء ان يفترض ان هناك مصلحة سوفياتية قوية في المنطقة . ما من احد خارج اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي السوفياتي يعرف حقيقة لماذا قرر الاتحاد السوفياتي «غزو افغانستان» ولعل السبب الحقيقي ليس مهما بقدر واقع انهم هناك الان .

لقد كان الروس تقليديا ومنذ ايـام الامبراطورية يتحدثون عن حاجتهم الـى منفذ الى المحيط الهندي ورغبتهم فـيه واندفاعهم الى داخل افغانستان يجعلهم اقرب الى تحقيق هذا الهدف منهم في اي وقت مضى .

والموقف السوفياتي الراهن يعتـرف بالمصالح الاوروبية في الخليج ويحمل املا بتعاون سوفياتي لضمان وصول الاوروبيين الى المنطقة وقد تحدثت وكالة الانبـاء السوفياتية الرسمية «تاس» في ٢٩ شباط عن امكانية عقد مؤتمر حول امن نفط منطقة الخليج .

ومصلحة الاتحاد السوفياتي تظهر ايضا من خلال وجوده القوي في المحيط الهندي اذ ان وجود الاسطول السوفياتي فـي المحيط الهندي ... النجـوم حوالي ٣٠ سفينة .

واذا ما كان ... «جورجتاون» قد سار حقا وفق ... السياسـة الاميركية ازاء الخليج ... ثلاث قضايا على الاقل تكون قد جرت ... وهي :

● **ما هو موقف الولايات المتحدة حيال دول هذه المنطقة ؟**

● **ما هي نوايا الولايات المتحدة من الناحية الاستراتيجية ؟**

● **هل تترك الولايات المتحـدة اهمية قضية فلسطين بالنسبة لهذه المنطقة ؟**




● **الدفاع عن الخليج**

لدينا قضيتان ... مع ايـران وافغانستان . ... الى تجديد العلاقات الطبيعية مع ايران ... على حل لقضية الرهائن . نحن لا نستطيع النظر في اقامة علاقات طبيعية مع ... قبل ان ينتهي احتجاز الرهائن ... ايـران كحقيقة ونحن لا نثير سؤالا حول حـق الشعب الايراني في تقرير مستقبله . ونحن لا نرفض رغبة ايران في جعل شكواها موضوع اهتمام ... على ايران اولا ان تفي بمسؤولياتها الاساسـية بالافراج عن الرهائن .

لقد اظهر «غزو السوفيات لافغانستان» ان السوفيات - رغم استنكار العالم - مستعدون لاستخدام قواتهم العسكرية ضد دولة مستقلة غير مجاورة اذا اعتقدوا ان مصالحهم في خطر . «الغزو» يجعل ايضا القوات السوفياتية اقرب الى منطقـة الخليج منها في اي وقت مضى .

ولا تستطيع الولايات المتحدة تجاهل اية واحدة من الحقيقتين ان الامر يتصـل بمصالحنا الحيوية فكما قال الرئيس كارتر في خطابه عن حالة الاتحاد ... ليكن موقفنا واضحا وضوحا ... ان اية محاولة تقوم بها قوة خارجية للسيطرة على منطقة الخليج ستعتبر اعتداء على المصالـح الحيوية للولايات المتحدة ومثل هـذا الاعتداء سيصد باية وسيلة ضرورية بمـا فيها القوة العسكرية .. ان استعدادنا لدعم تلك المصالح يثير مسالة علاقة دول الخليج باستعدادنا ... .

لقد اوضحت هذه الدول المستقلة حديثا انها لا تود أن ترى عودة القوات العسكرية الخارجية الى المنطقة . وهي تؤيد مواقف دول عدم الانحياز ضد القوات واي ايحاء بتدخل عسكري خارجي ضد رغباتها يجلب رد فعل سلبي عاجل وقوي .. وفي الوقت نفسه يعترف كثير من زعمائها بانهـا لا تستطيع الدفاع عن منطقتها بدون مؤازرة الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة وهي تريد ان تكون ... المؤازرة اولا في شكل توفير معدات عسكرية من اجـل قواتها .

وفيما يتجاوز ذلك ... الاتحـاد السوفياتي يشكل تهديدا ممكنا فهي ليست معارضة لجعل قوات الولايات المتحدة التبدو في الافق» مرئية . وتلك القوات يجب ان تكون هناك من اجل التوازن الدولـي الضروري المحافظة على سلام اوسع في العالم .

● **الوجود الاميركي**

واليوم جرت زيادة تلك القوة «البادية في الافق» وتجري محادثات مع احدى دول الخليج .. هي سلطنة عمان .. حـول امكانية التعاون في استعمال تسهـيلات شواطئها .. ... مثل هـذه التسهيلات ... الاتصال مع الاسطول وتموينه ودعـم الاستكشاف الضروري لدور الاسطول .

وقد كان ... العسكري على الوضع الجديد ... تدريجيا ولكـن بصاعديا .. ... كان لدينا وجود عسكري ... من ثلاث سفن في الخليج .. وفي ابريل ١٩٧٩ اعلـن الرئيس كارتر ... السفينتان

موجودتان عادة في المحيط الهندي» لقوة تلك الوحدة مع انتشار اكثر تكرارا لوحدات قتالية اكبر في المحيط الهندي .

واليوم يتالف الوجود البحري الاميركي في غرب المحيط الهندي من مجموعتـين مقاتلتين من السفن بقيادة حاملتي طائرات واربع سفن تحملها وحدة برمائية من مشاة البحرية .

ودعوني اقول بضع كلمات عن نبلـك الوجود :

انه هناك لتوفير رادع متعقل لاية جهود للتدخل في استقلال دول المنطقة او تقييد حرية وصول اخرين الى هذه المنطقـة الحيوية وهو ليس موجودا هناك للتدخل في شؤون دول المنطقة .

ان ووجدنا هناك قائم باعتراف تام بان موارد المنطقة ليست ملكنا . انها ملـك الدول المستقلة في تلك المنطقة .. ووجودنا هو جزء من جهد عام سيلعب فيه حلفاؤنا ايضا دورا . فالمنطقة مهمة لهم بقدر ما هي مهمة لنا وربما اكثر . وستستمـر دبلوماسيتنا في الحث على استجابـة مشتركة ذات مغزى للامن الاقليمي .

ان علاقة الولايات المتحدة الامنيـة بالمنطقة يجب أن تكون مرتكزة على علاقة بين دول مستقلة . فقد ولى زمان تبعية الدول ولهذا فان مثل هذا التعاون سيتاثر حتما بقضايا توجد فيها خلافات بيـن الولايات المتحدة ودول المنطقة .

وكالة الاتصال الدولي

• قطع اميركية بحرية في المحيط الهندي

الخليـج والهجـرة الاجنبيـة

حصان طروادة .. يكشف هويته!

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

قبل زمن ليس بالبعيد ، كـان تصور ادارات الهجرة بالخليج - وهي ادارات ورثت تفكيرهـا ونظمـها مـن الانجليـز - انالمهاجرين الاسيويين من هنـودوباكستانيين وايرانيين هم العنصر المامون المضمون - وانهم لا خوفعليهم ولا هم يحـزنون - وأنالوافدين العرب هم الجن الاحمر الذي سيحول واحة السـلام الخليجية الى جهنم الحمراء ..!

لذلك كان اولئك المهاجرون - عبـر عشرات السنين - ينزلون من مراكـب التهريب الى الساحل ويتسللون الـى الداخل باقل قدر من الصعوبة ، ان لم نقل بقدر من الحماية ، بينما كان اي عربي يريد دخول الخليج - الى ما قبل عشر سنوات - يتوجب عليه أن يقف امام اعتاب اصغر معتمد لصاحبة الجلالة ليثبت براءته من العروبة قبل أن يحصل على تاشيرة لايام معدودات .

وقد ظل مثل هذا التصور قائما حتـى وقت قريب .. الى اليوم الذي سقط فيه البهلوي عن عرش الطاووس سـقوط النعامة !

عندها استيقظ القوم وادركوا انهـم باعتمادهم على المهاجرين الاجانب مثـل راكب الاسد ... لا يدري متى سينقلب عليه ، ليقع فريسة بين فكيه .

وللتاريخ مداعبات ثقيلة ومخيفة مـع الذين يحاولون الضحك عليه والعبـث بحقائقه . فلقد تصور بعض القوم - بعيدا عن اعتبارات المصير القومي ومصيرهـم العربي هم انفسهم - أن المهاجريـن الاسيويين ، من رعايا الشاه وغيره ، لا علاقة لهم بالسياسة والثورة ، وانهـم سيقفون حاجزا عند اللزوم ضد «الخطر» العربي القادم من الشمال حيث الجمهوريات والثورات .

ودار الزمن دورة كاملة ، ليقلب مثل هذا التفكير الساذج راسا على عقب . فاذا بالمهاجرين اليوم هم مادة القلاقـل والمظاهرات والعنف والخطر الكبيـر القادم ، واذا بالعرب هم عنصر الاستقرار والتوازن .. هذا ما اكتشفوه اليوم ..

ولكن ، هل نقول ، بعد فوات الاوان ؟ ونتمثل الامثال فنقول : على نفسها جنت براقش ؟

● **كم عربي يستطيع الوقوف على دبوس التجنيس الخليجي ؟**

لقد بح صوت الصحافة الوطنيـة والعناصر المخلصة وهي تحذر من خطـر الهجرة غير العربية على الخليج منـذ الخمسينات وما قبل . ولكن «لا يطـاع لقصير امر» ... وكانت مثل هـذه التحذيرات المخلصة تجعل مـن اصحابها في نظر القوم اناسا يحبون اثارة القلاقل على الجنسية ليصبحوا مشاركين لهم حتى في تقرير هوية الوطن .

واليوم يبحثون في دفاتر القانون كيـف يسحبون الجنسية عن هؤلاء الذين اكتشفوا انهم «المشاغبين» وتذكروا انهم من اصل غير خليجي وغير عربي !

أما منح الجنسية للعرب الذين عملوا في الخليج منذ عشرين سنة او اكثر ، فما زال موضوعا ميتافيزيقيا افلاطونيا لـدى جهابذة قانون الهجرة والتجنيس في بعض دول الخليج . هو من نوع البحث في جنس الملائكة وهل هم اناث ام ذكور ... وكم منهم يستطيع الوقوف على راس دبوس !

هذه ليست مبالغة على ضوء واقـع تجنيس العرب في الخليج ...

ان العربي الذي استوطن الخليـج وشارك في بنائه ويسهم اليوم زيـادة وتقوية عنصره العربي ما يزال في نظـر فلاسفة التجنيس الخليجي كائنا غامضا غير معترف بهويته - كالملائكة لدى فلاسفـة بيزنطة - ويظل السؤال قائما : كم عربي يستطيع الوقوف على دبوس التجنيـس الخليجي ؟!

وهذا الوضع - في تقريب الاجانـب وابعاد العرب - لا مثيل له في التاريخ العربي الا عندما اقدم الخليفة المعتصم على الاستعانة بالاتراك في تكوين جيشه وابعد ابناء عمه العرب لخوفه من انقلابهم عليه . وكانت النتيجة أن انقلب الاتراك عليه وعلى ابنائه واحفاده ، وصار كل خليفة عباسي - من بعد المعتصم - ينتهي بالقتل وبسمل العينين ، وهي نهاية لـم يتعرض لها اي خليفة في زمن السيـادة العربية ايا كانت حدة الخلافات بيـن الخليفة ورجاله العرب .

● **الف رأس ولسان :**

ولم تعد المسالة ، على اي حال ، مسالة استخراج العبرة من التاريخ .

فالعبرة اليوم قائمة على ارض الواقع الساخن ولها الف راس ولسان .

فالعمال الاسيويون - ابتداء مـن الكوريين وانتهاء بالبتان - بداوا يتحركون في المدن الخليجية ، وكل يحمل معه اسبابه الخاصة للتحرك . ولكـن المستهدف ، بطبيعة الحال ، شيء واحد هو الوجود العربي والامن العربي في الخليج .

● **تعددت الاسباب**

فالكوريون الجنوبيون بمثابة جيش احتياط ... للسياسة الاميركية في الخليـج . ... التنظيم والفاعلية والعنف - كما ... احداث سابقة - بحيث يصح ... في القائل انهم عناصر عسكرية من جيش كوريا الجنوبية ارسلت كمهنيين وفنيـين وعمال بناء . وطريقهم في العمل المنظم والسريع تنبئ هذا الطابع العسكـري المخفف الذي يتصفون به . والصلة وثيقه

دون مبرر .

والان - فقط - اكتشفوا أن القلاقل مصدرها اولئك الذين فتحوا لهم الابواب ، وسمحوا لهم بالازدياد ، والسيطرة على الاقتصاد ... بل وسهلوا عليهم الحصول بين نظام كوريا الجنوبية والاستخبارات الاميركية مسالة لا تحتاج الى بيان او اثبات ...

والهنود يمكن ان يكونوا عنصر صدام ضد الايرانيين والباكستانيين اذا مـا شعرت الهند بالضيق تجاه الموجة الاسلامية التي تقترب من حدودها وتنفذ الـى اقليتها الاسلامية الكبيرة التي بـدأت تتحرك بالداخل .

والطريف ان الحكومة الهندية عرضت على دول خليجية مؤخرا قيام قطع مـن الاسطول الهندي بزيارتها وذلك للرد على التهديدات الايرانية للدول الخليجية ... ولكن هذه الدول اعتذرت عن قبول هذه البادرة «الودية» لان الخليج تكفيه ما دخلته من اساطيل حربية في الاسابيع الاخيرة ، وليس ما يدعو لزيادة الطين بلـة ... بالاسطول الهندي .

اما الجاليات الايرانية فهي بحـكم تواجدها القديم والمتشعب في الخليج ، وبحكم قربها الجغرافي من الوطن الام - ايران - وتاثرها بثورته الجديدة المتوسعة عبر الحدود والبحر ، فانها ستكون - اي هذه الجاليات - راس جسر الاستراتيجية الثورية الايرانية اذا ما قررت الثـورة الايرانية العبور الى الجانب الاخر مـن الخليج باي شكل ، وفي اي وقت ولايـة غاية .

وقد بدأ الايرانيون بالفعل يرهقـون اجهزة الامن الخليجية وهي تتابع تحركاتهم باتجاه السفارات الاميركية في العواصم الخليجية . والسفارات الاميركية هـي الهدف الاول للتحرك الايراني في الخليج ، ولكنها لن تكون الهدف الاخير .. ذلك ان الخليج مليء بالاهداف الاستراتيجية لمن اراد الاصطياد ...

● **المخرج الوحيد**

ثم يبقى أن نكرر - ربما للمرة الالف - الحل العربي الحاسم والواضح والصريح الذي تمليه المصلحة العربية العليا ، والذي طالب ويطالب به كل عربي مخلص فـي الخليج وغير الخليج ، والمتمثل في النقاط الجوهرية الثلاث التالية :

● الاسراع في اقامة اي شكل عملي من اشكال الوحدة الخليجية ليقوم كيان عربي متماسك وقادر على مواجهة الجاليـات المتعاظمة في بعض اجزائه والتي تهدد تلك الاجزاء بالاقتطاع من الجسم العربي .. اذا لم يقم مثل ذلك الكيان .

● وضع خطة عملية وصريحة ومخلصة لتجنيس العناصر العربية التي شاركت في بناء الخليج واستقرت فيه باجيالـها الجديدة ، وذلك بقصد زيادة الكثافـة العربية لسكان الخليج .

● وضع خطة موحدة - وشجاعة ايضا - لوقف الهجرة الاجنبية وضبط الجاليات وتحجيمها وقطع الطريق على استخدامها كمخلب قط لمصالح الدول الاجنبية .

● **أرى خلل الرماد ...**

ان الحل واضح . وقد كان واضحا منذ سنين . ولكنه لم ينفذ .

ولعل الذين يهمهم الامر والمصيـر ، وبيدهم الحل والعقد ، يحققونه اليوم بعد ان سمعوا صهيل حصان طروادة الاسيوي يقرع اذانهم ، وراوا الرجال الغربـاء يخرجون من بطنه وهم يشهرون السلاح .. سلاح التحدي والضغط والتهديد .

اما نحن ، بعد هذا التنبيه ، فلا نملك تجاه الوضع غير ترداد الشعر .. ذلك الشعر القديم القديم ذاته :

اري خلل الرماد وميض نار
ويوشك أن يكون لها ضرام
فان لم يطفها عقـلاء قـوم
تكون وقودها جثـث وهام

والمؤلم في قصة هذا الشعر ان نصر بن سيار ، والي خراسان ، قد بعث به الى مروان بن محمد اخر خلفاء الامويين يحذره فيه من حركة ابي مسلم الخراساني وثورة العباسيين .

ولم يستمع مروان الاموي الى التحذير ، ربما لفوات الاوان ، وانتصر ابو مسلم .. الخراساني .. وبقية القصة معروفة ، او بالاحرى بقية المأساة ...

ولله الامر من قبل ومن بعد ...

والارض لله يرثها من يشاء من عبـاد الصالحين ... ■

عن «الصياد»

خواطر .. عند مفترق طرق

بقلم : سليم عنبري

بينما كانت مفاوضات الحـكم الاداري الذاتي بين مصر واسرائيل تدور في هرتصليا ، وقعت مجزرةالخليل الرهيبة وما اعقبها مـن ردود فعل مختلـف الاطراف . وصدرت الصحف الاسرائيليـة صباح يوم الاحد بعد « العملية »منها ينادي بالتروي ، ومنها يطالب بتشديد القبضة الامنية في المناطق المدارة ، وسمع الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصريـة يقول انه يتعين تكثيف جميـع الجهود من اجل التوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي في الضفـة الغربية وقطاع غزة ، تفاديا لتكرر ما وقع في الخليل .

وكتبت صحيفة « القدس » في مقالهـا الافتتاحي : ليست الحرب العربيـة - الاسرائيلية هي الاولى في العالم ، ولـن تكون الاخيرة ، فتاريخ العالم ، منذ بـدأ التاريخ وهو سجل حافل بالحروب ، وكل حرب تتوقف بهدنة ، ثم تنتهي بالصلح ، والحرب العربية الاسرائيلية ليست شذوذا ولا مستثناه من هذه القاعدة ..

... الدكتور مصطفى خليل رئيس حكومة اول دولة عربية تعقد معاهدة سلام مـع اسرائيل ، يتحدث عن السلام الـذي يجب أن ينجم عن مفاوضات ، وصحيفة « القدس » تتحدث عن حرب عربيـة اسرائيلية على انها ليسـت شذوذا ولا مستثناه عن غيرها من الحروب التـي توقفت بهدنة وانتهت بالصلح .

وبين هذين الرأيين تقف اسرائيل التي لا تملك الا ان تتفاوض مع هذا او تقاتل ذاك ، طالما لم تعثر بعد على « صيغـة الخلاص » التي تضمن لها امنها وكيانهـا وسبيل التعايش مع جاراتها بصورة بناءة توفر لها ولسائر شعوب المنطقة اكبر قـدر من الرفاه والازدهار .

عند مفترق الطرق « المثلث الفروع » هذا تقف اسرائيل اليوم ، والفروع ثلاثة وليست اثنين كما قد يبدو للوهلة الاولى : فرع ضيق تدور فيه المفاوضات الثنائية مع مصر ، وفرع اعرض تدور فيه الحرب الباردة والساخنة مع غير مصـر ، وفرع ثالث عريض جدا يتسع للجميع ، مصـر والدول العربية والفلسطينيين واسرائيل ، ويفضي في نهايته الى « صيغة الخلاص » للجميع ، اي لكل من وطد العزم علـى السير فيه حتى النهاية ، مع الالتزام بعدم الالتفات الى الوراء والعودة علـى الاعقـاب .

وعند مفترق الطرق هذا لا بد وان تتوارد الى الاذهان شتى الافكار والاراء عن الحرب وعن السلام وعن المستقبل ، خاصة بعد وقوع حادث اليم ، كالـذي حدث في الخليل .

وما حدث في الخليل لا مبرر له ، ولا تقره حتى حالة حرب . لا مبرر له مـن حيث انه لا يحقق نصرا لطرف على اخر ، ولا تقره حالة حرب لانه لا يدخل في اي باب من ابواب القتال المعروفة فـي الشرع والقانون ، صحيح ان الحرب خدعة ولكن غير صحيح ان الحرب غدر واغتيال ، وما جرى في الخليل يدخل في باب الغـدر وليس في باب الخدعة ، لان الضحايـا لم يخدعوا في ساحة قتال ، بل اخـذوا على حين غرة وهم عزل ، وهنا يتداعـى الى الذهن المثل القائل : « وداوها بالتي كانت هي الداء » وليس الكلام هنا فـي الخمر والعربدة ، بل في داء الغـدر ونشوة النصر الكاذب الذي لا يسكر الا الجاهل والابله ، فهل تنزل سلطات الامن في اسرائيل الى مستوى « داوها بالتي هي الداء » ؟ .. نشك كثيرا في ذلـك قياسا الى التصريح الذي ادلى به السيد عيزر وايزمان ، وزير الدفاع ، الـذي قال « اذا اشتدت موجة العنف فستشتد معها اليد القوية ، ولكن ليس الـى درجة يسيطر فيها العضل على الادراك » .

ترى هل سيكون لهذا التصريح ... عكسي لدى الطرف الاخر ... على سياسة عدم ممارسة ... من قبل اسرائيل لكي ... « خمرة » النصر الكاذب ... على حساب الابرياء ومحبي السلام مـن كلا الطرفين .

أعـرف نفسـك

☐ اذا وجدت فجاة ان لديك من المال ما يمكنك من الاعتماد على نفسك ويكفيك مؤونة التعب ، فهل تنقطع عـن عملك الحالي ؟
☐ هل من الصعب عليك ان تسلم بان الاشخاص الذين لا يتفقون معك ربما كانوا اكثر براعة مما تقدر لنفسـك من براعـة ؟
☐ هل من الصعب عليك ان تقبل حـلا وسطا لتسوية الامور ؟
☐ هل تشعر بانك متوتر الاعصاب او متشـدد ؟
☐ هل تعتقد ان لديك مواهب كان يمكن ان ترفعك الى الشهرة والثروة ، لو انك وجدت الفرصة المناسبة لتنميتها ؟
☐ هل تشعر ان الناسميالون الى اساءة الحكم عليـك ؟
☐ هل ترى ان الفرصة لو اتتك لامكنك القيام بعمل رئيسك افضل منه ؟
☐ هل ترى انه من الصعب ان يتجاهـل المرء انسانا وضيعا ؟
☐ هل تعتقد انه لو حصلت على ضعف دخلك من المال لصار دخلك مضاعفا ؟
☐ هل تشعر بان اغلب ما يقوله الناس عنك في الخفاء يحط من مكانتك بطريقة او اخـرى ؟
☐ هل يضايقك بصفة خاصة ان اشخاصا معينين وصلوا الى ما هم عليه عـن طريق الواسطة او نفوذ الاخرين ؟
☐ هل يبدو لك انك انسان يصعب على الاخرين فهمه بسهولة ؟
☐ هل تعتقد انك اقل انانية وحب ذات من اغلب الناس ؟
☐ هل لديك ميلا لمحاولة عمل ما لست كفؤا له ؟
☐ هل وجدت ان اغلب الناس الذيـن قابلتهم غير ظرفاء ؟
☐ هل تميل الى الشك في انك ستحصـل على حقـك ؟
☐ هل من الصعب عليك ان تتكيف مـع الظروف غير المتوقعة ؟
☐ هل يبدو لك ان الناس الذين نعرفهم لا يكترثون بمشاكلك ؟
☐ هل تعتقد انك امين اكثر من غالبيـة النـاس ؟

اجب على كل سؤال بنعم او لا .. فاذا كانت نسبة الاجابات بنعم تتجاوز السبعين في المائة فانت سعيد .

ما مقدار ما انت عليه من سعادة .. لا يمكن انكار أن السعادة هي اهم ما يسعى اليه المرء في الحياة .. فـالى اي حد توصلت اليها ؟ .. هل انت اسعد من غيـرك ؟

اليك عشرين سؤالا .. الاجابة عليها سوف تعطيك فكرة طيبة عن نفسك . عليك بالتريث ، والصدق مع نفسـك بقصد الوصول الى اجابات تحدد لـك عناصر سعادتك .

هامش ما نشر :

للاستاذ ناصر الدين النشاشيبي - تحت عنوان

«...ن وراء استشهاد الملك عبد الله ؟..»

بقلم : احمد برهم

الحلقة السادسة والاخيرة

اسرارا كثيرة تحدث فـي العالم ، وتظل دفينة سنين طويلة ...ن يطويها الزمن وتدوت فيعالم النسيان ، واما ان يسـاق ...شفها والبوح بها احـداريابها ، والمطلع على خفاياها ، ...ـد فوات اوانها ، ومرورالزمن عليها ، وفي الحالتين يظـل ظلمـا ، والتجني علـىالحقيقة غبنـا .

...حيال الاسرار التي كشف عنها الاسـتاذ ناصر الديـن ...شيبي بصدد الاحداث المثيرةالتي اكتنفت حياة المغفور لـه ...عبد الله ، والسر الـذياماط عنه اللثام في حادث اغتياله ...ر له ، يكون الاستاذ نـاصرالدين النشاشيبي قـد طبـق ...ية الثانيـة .

...ما اذا اردنا التمييز ما بين ما يحدث في العالم دن احداث هامة ...يها الزمن وتجاوزت المعرفةلحقائقها ، وبين ما حدث للمغفور ...ك عبد الله وما مر بحياته بينظهرانينا ، نجد فارقا كبيرا بيـن ...عين ، فالملك عبد الله بالنسبةللشعوب العربية بصورة عامـة ...عب الفلسطيني بصـورةخاصة له مكانة خاصة ، سـواء ...بة لشخصه او بالنسبة لمـايقوم به ويخطط له ، ولو افترضنا ...لاقته بالانجليـز وبنوريالسعيد وبالسياسة التي انتهجها ...ل الوحدة واسترداد عرششقيقه المرحوم فيصل في سـوريا ...ور خاصة به وبالمعنيين بها ، الا ان سياسته ازاء القضيـة ...طينية ومعرفةالقاتل الحقيقيللمرحوم الملك عبد الله ، هي مـن ... التي تهمنا جدا كفلسطينيينفالقضية الفلسطينية هي قضيتنا ...ر اجيالنا والملك عبد اللـهاقرب الناس اليها نصا وروحا ، ... الزعماء العرب قدرة علـىنصرتها والذود عنها ، وأمـا ... القاتل الحقيقي للملـكعبد الله فمن شانها ان ترفـع عن شعب بريء وتحول دونالحاق الاذى به ، ومعرفة الحقيقة ...ن شانها كذلك ازالة الحقدمن النفوس ، وبالتالي تقف هـذه ...قة في وجـه المتامريـن ، وتصفع الانتهازيين ، وتحول دون ...لات الوصوليين ، وتحبـط اعمال المتملقين والمتزلفين المرائين ...ن هنا كان عتبنا على الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي وملامتنا ...اره الطويل الكشف عـنالحقيقة والتي كان يكفينا منهـا ...ا من دم الملـك الشهيد ، خصوصا وأن الناس كل الناس ...تاذ ناصر الدين النشاشيبيبالذات يعرف ما جرته علينـا ...ة اغتيال المغفور له الملـكعبد الله من ويلات ، وما سببته استشهاد المغفور له الملكعبد الله من مظالم وافتراءات .

...قول انه يكفي للعالم ان يعرفان شعب فلسطين بريء من دم ...يد الملك عبد الله ، ويكفي انمعرفة هذه الحقيقة من شانها ان ...سدا منيعا في وجه اولئك الذين اصطادوا بالمياه العـكرة ، وسمموا الافكار والنفوسطـويلا .

...من هذه الحقيقة نحصل علىوثيقة البراءة ، وقد احتفظ بهـا ...ابناء شعبنا وضن علينا بهـاطويلا وهـي في قوله صدقـا ...وحـا .

...ما اهل فلسطين ، اما سكانالقدس ،اما مدينة الاسراء والمعراج ... يا ملك الاردن الراحـل ، من جريمة اغتيالك ومن مسؤولية ... ومن دمـك المسفـوك :براء .. براء .. براء ..

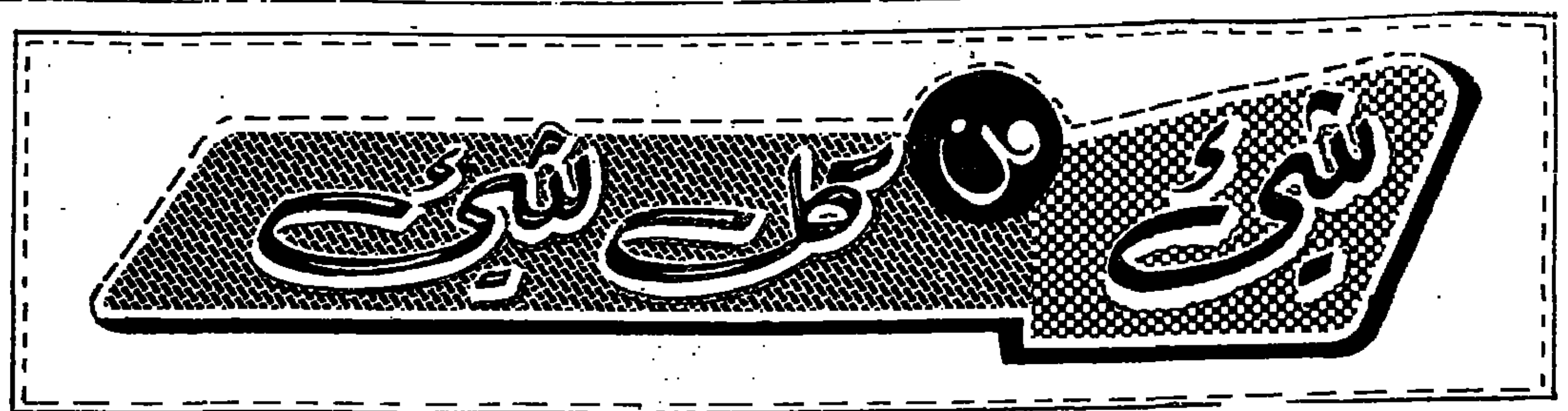
- انتهـى -

حل وسط في ... الحكم الاداري

لا مركز ...

حماية كاملة ... التضخم ...

...ي من ابنـاء البد...
٨١/٨٠
ادارة اراضي الدولة
اللـواء الجنوبي



الشـــاه يكتـب مذكراتـــه

ثـروتـي ليســت خيـاليــة ومنظمة الســافاك قامت بواجبها



الشاه تكلم .. فهل قال الحقيقة

كتب عنـــه الشيء الكثيـــر ، وتضاربت حوله الاراء ، لدرجـــة انه بات مـــن الصعب اتخـــاذ موقف واضح من شخصيته .. فمن قائد ظالم شبيه بهتلر تنتابه نوبات من الهوس القومي العارم، الى زعيم ذي رؤيـــا سياسية واضحة ، اراد ان ينقل بـــلاده من طور التخلف والركود ، الـــى طور التقدم ومسايرة الركـــب الحضاري المعاصر .

حتى بعد سقوطه استمـــرت الاراء المتناقضة في البروز .. على جـــدران مدينة باريس كتبت شعارات كثيرة تنادي بحياة الشاه ، فيما كان انصار الخميني فـــي طهران وتبريز وغيرهما من المدن الايرانية الكبرى يحطمون تماثيل ال بهلوي ، ويأتون على كل انجازات العهد البائد ، مـــن هنا يمكننا القول ، ان شخصية الشـــاه ذات ابعاد متعددة ، وان الكلام عنـــه لا بد وان تعتوره بعض الشـوائب .

في المنفى ايضا وايضا تحدثت الصحـــف كثيرا عن الام الشاه ، عن خلافه مـــع زوجته الامبراطورة فرح ديبا ، عـــن مناقشاته الحادة مع ابنه ولي العهد ، عن مغامراته العاطفية ، واخيرا اسهبت الصحف في الكلام عن مرضه ، ومنهـــا من اعتبره حيلة تساعده على اللجـــوء الى اميركا .. ومنها من اعتقد ان مصائب الشاه قد زادت عن قدرة الاحتمال بحيث اصبح صاحبها يستحق الشفقة .

كل هذا والشاه صامت لا يتكلم ، يتركهم يقولون وهو يقرأ .. ويطلـــع على التقارير التي يرفعها اليه اعوانه .. كان على ما يبدو ، يتوقع كل هـــذا ، لذلك كان عاكفا على اعداد مذكراته التي كان يمليها على عدد مـــن الصحفيين والمحررين .. ولقد اراد الشاه لهـــذه المذكرات ان تاتي لترد علـــى الجميع ، ولتضع النقاط على الحروف ، ولتســـلط الاضواء على حقبة من تاريخ ايران المعاصر حقبة لم تعد ملكا للايرانيين وحدهـــم ، انما صارت ملكا للعالم اجمع ، اذ ان نظام الشاه والنظام الذي خلفه قد حركا العالم بشكل نستطيع ان نصفه بالعنـــف والحـــدة .

مذكرات الشاه كتبها الشاه المخلوع باللغة الفرنسية ، اذ انه ، على جـــد قوله ، يجيد التعبير باللغة الفرنسية عن ادق عواطفه ، ويعتبر انه قادر علـــى نقل مشاعره بصدق كبير بواسطة هـــذه اللغة التي يتقنها الى ابعد الحدود .. اما دار النشر التي تولت نشر المذكـــرات فهي دار « ميشال البان » الفرنسية .

اول الاشياء التي يتحدث عنها الشاه هي ثروته التي قالوا انها اسطوريـــة وخيالية وانها بلغت عشرات المليارات ، الشاه يوضح هذه الناحية ويقول :

« اذا صدقنا بعض الصحافيين الاميركيين تكون ثروتي ضخمة للغاية ، ولكن الحقيقة تختلف عن هذا الكلام ، لقد قمت بتأسيس جمعية بهلوي في العام ١٩٥٨ ، وبموجـــب القوانين الرسمية قمت في العام ١٩٦١ باعطائها بنية ادارية ثابتة كما وانـــي رصدت لها الميزانيـــة التي تساعدها على تنفيذ المشاريع الثقافية العديدة التـــي ندبت نفسها لها ، هذه الميزانية كانت ترتكز على ممتلكات شخصية كالاراضي والابنيـــة والفنادق واسهم الشركات المختلفة كمـــا في مصرف عمران وشركة تمين مالي .

ولقد اكتفيت شخصيا بتولي منصـــب رئيس الشرف في هذه المؤسسة تاركـــا لمدير ولمجلس الادارة مهام تسيير الامـــور تحت اشراف لجنة خاصة تضم بيـــن اعضائها رئيس مجلس الوزراء ورئيـــس مجلس الشيوخ ، ورئيس مجلس النواب ، ورئيس البلاط اربـــع شخصيات كبيـــرة معروفة على الصعيدين الروحي والاخلاقي وكانت هذه اللجنة الخاصة تقوم سنويـــا بكتابة تقرير عن نشاطات المؤسسة ، كما تتولى رفع جدول بالاعمال الادارية وتبت بالميزانية المرصودة لها ، وكنا ننشر كـــل هذه التقارير والارقام في الصحف الايرانية الهامـــة .

ومن نشاطات هذه الجمعية ايضا انها تولت مهام ترميم العديد من المساجد ، كما انها مولت تجهيز العديـــد من المدارس الدينية بالتدفئة والكهرباء ووسائل الراحة ، ولقد نالت مدارس مدينة قم الدينية القسم الاكبر من هذه المخصصات ، ولم تتراجع الجمعية عن اعطاء المساعدات الكبـــرى من اجل تقوية المنشورات الدينية التـــي كانت على حافة الافلاس .

شخصيا انا لم استفد اطلاقا مـــن جمعية بهلوي ، ليس هذا فحسب انمـــا كنت قد قررت خلال شهر تشرين الثانـــي ـ نوفمبر ١٩٧٨ ان اهبها كل الممتلكات التي كانت خاصة بي داخل ايران .

هل كان توقيت هذا القرار جيـــدا ؟ لست ادري وهذا لا يهمني كثيرا ، لقـــد قمت به عن قناعة راسخة لذلك ليس هناك ما يدفعني على الندم » ! ..

ايران ضحيـــة الاستغلال

بعد هذا يمهد الشاه المخلوع الـــى « تنظيف » صفحة عهده ويسارع الى عقد مقارنة جادة بين ايران في زمنه وايـــران في زمن الخميني ويقول :

« على الرغم من كل ما قيل وكتـــب فان الفساد لم يصل ابدا الى مستوى مشاريع الدولة في ايامي ، ولقد قمـــت شخصيا ، مرتين على الاقل ، بالتدخـــل عند التجار الاجانب لكي افهمهم بـــان الدولة الايرانية ليست مستعدة لتحمـــل الالاعيب التجارية التي ليست نادرة فـــي الدول الغربية .

المرة الاولى تدخلت عندما كانت شركة دولية تريد ان تاخذ الالتزام القاضـــي بمد المدن الايرانية بشبكة من المواصلات السلكية واللاسلكية [illegible] مسمعنا ان الشركة المختصة قد قامت باختلاس حوالي الاثني عشر مليون دولار . هذه القيمة لم تدفع لسماسرة ايرانييـــن كما قد يتبادر الى الاذهان للوهلة الاولى انما اقتسمتها الشركات الفرعية التـــي تتالف منها هذه الشركة الدولية ، يومهـــا طالبنا بشدة ان تعاد هذه الاموال للدولة الايرانية ، وهذا ما حدث بالفعل .

كما وانني ابديت نفس التصلب فـــي كل صفقات الاسلحة التي عقدناها مـــع الخارج من اجل تزويد جيشنا بالاسلحة الحديثة ، لقد طلبنا من الدول التـــي اشترينا منها السلاح ان تمدنا به بنفس السعر الذي تدفعه جيوشها سواء كـــان على صعيد اسلحة المدرعات ام الطيـــران ام البحرية . لقد طلبنا ثمانين طائـــرة حربية من نوع « ف ١٤ » من شركة غرومان في الولايات المتحدة .. وبعد فتـــرة تناهت الينا معلومات تقول ان هذه الشركـــة ستدفع مبلغ ثمانية وعشرين مليون دولار كعمولة لشخصين ايرانيين لم يلعبا اي دور في عقد الصفقة ، حينها طالبنا شركـــة غرومان ان تدفع الثمانية وعشرين مليون دولار للخزينة الايرانية ، ونفذت الشركـــة الاميركية طلبنا ..

موقفنا كان شبيها بهذا عندمـــا باشرنا المفاوضات مع شركات فرنسية كانت ستتولى مهمة تزويد مدينة طهران بالمترو .. يومها انذرنا المتفاوضين معنا بوضوح تام قائلين « لن ندفع اية عمولات » ووجدوا انفسهم مرغمين على الموافقة .

عندما تكون الصفقة معقودة بين دولة ودولة لا مجال اطلاقا لان تتسرب الشكوك الى ارقام هذه الصفقات .

الفساد الذي ظهر احيانا في ايـــران لم يكن يبرز الا عندما يكون الامر متعلقـــا بالشركات الخاصة . ولم اكن اتردد لحظة في اعادة الامور الى نصابها عندما كانت هذه الشركات الخاصة واقعة تحت تاثير الدولـــة .

بعد ٢٧ سنة من الحكم اعتقدنا اننـــا توصلنا الى انتزاع ايران من براثـــن العثرات والتخلف وتمكنا من رفعها الـــى مستوى الانظمة الغربية حيث توصلنـــا بفضل القوانين والمحاكم الى وضـــع حدود لكل الفساد ..

لكننا فوجئنا ان هذا لم يكن قد حـــدث فعلا ولم تطهر البلاد من الفساد ، اليـــوم لم يعد بامكاننا احصاء عدد الايرانييـــن الذين يجدون انفسهم مضطرين لدفـــع عمولات كبيرة لبعض رجال الدين كـــي يتمكنوا من مغادرة ايران الى الخارج .. البعض الاخر دفع مبالغ باهظة كـــي لا تتعرض حياتهم للخطر ، وماذا نقول ايضا عن اللوحات الرائعة والتحف الفنيـــة والاثرية التي يقوم النظام الجديد بتهريبها الى الخارج على متن الطائرات الخاصـــة الا يمكننا ان نسمي ذلك فسادا ؟ .. اليوم اصبح الفساد متطورا الى ابعـــد الحدود .. وهو بالاضافة الى الضـــرر الكبير الذي يلحقـــه بالشعب سيؤدي الى دمع البلاد الى الدمار .. يمكننـــا منذ الان ان نتصور المستقبل الذي ستصل اليه ايران قريبا جدا .. غروائمهـــا الفنية تهرب الى الخارج ، وخيراتهـــا تنهب يوميا ، والثقة التي يمنحها الشعب تستغل الى ابعد الحدود » .

السافـــاك موجودة في كـــل الدول

بعد هذا الدفاع الحاد الذي يدحض الشاه بواسطته الاتهامات الكثيرة نراه ينتقل في مذكراته الى نقطة الضعـــف الثانية التي صب عليها خصومه جام غضبهم نعني بذلك منظمة السافاك « المخابـــرات السرية الايرانية » التي حكمت الشعـــب الايراني طوال عشرين سنة .. حكمتـــه بالنار والحديد وبالخوف المستمر المحلق فوق الرؤوس ، الشاه يدافع عـــن



اسرة الشاه المخلوع

السافاك ويقول :

« لقد الصقوا بمنظمة السافـــاك اتهامات خطيرة جدا .. حتى انهم قـــد كتبوا مؤكدين ان ملايين الايرانيين كانوا يعملون لحساب السافاك ، هذا الكلام عار من الصحة تماما اذ ان عدد موظفـــي السافاك كان في بداية العام ١٩٧٨ ثلاثة الاف فقط لا غير .. هذا العدد اصبـــح ٤ الاف في نهاية السنة .

هناك مخابرات مركزية مشابهة في كل دول العالم لانه من واجبات الدولة ان تراقب كل ما من شأنه ان يسيء الـــى سلامة الدولة وان يهدد امنها للخطـــر سواء كان على الصعيـــد الداخلي ام الخارجي .

المخابرات المشابهة موجودة في كـــل الانظمة شرقا وغربا .. في الانظمـــة الديكتاتورية وفي الديمقراطية الغربيـــة ، التسمية فقط تختلف حسب اسم الدولـــة فهي اما ان تكـــون « ك. ج. ب. » او « سي. اي. ايه. » او « اف. بي. اي » او غيرها ، الدولة الايرانية لم يكـــن بامكانها ان تتعايش مع الارهاب كما ان الايطاليين لم يتأقلموا مع نشاطات الالوية الحمراء ، وكما ان الشعب الالماني لـــم يتحمل اعمال بادر ماينهوف الشريرة .

لقد قمنا بتاسيس منظمة السافاك ، من اجل محاربة الفساد الشيوعي خاصـــة بعد انقلاب مصدق .. انا لا اريد ان اطلق احكاما عن موقف الدول الغربيـــة تجاه الشيوعيين المتواجدين على اراضيها .. ولكنه لا يمكننا ان ننظر الى الامـــور نفس النظرة التي يتميز بها الغربيون خاصة وان حدودنا متاخمة للاتحاد السوفياتي !

وكانت منظمة السافاك تضطلع بمهام جمع المعلومات ومحاربة الجواسيس ، كما انها كانت تعمل على جمع المعلومـــات عن المدنيين . غير ان المهمة الاخيرة لم تبق ملازمة للسافاك اذ انها قد عهـــدت في مرحلة لاحقة الى رجال الشرطة وقوات الامن الداخلي عملا بتوصيات فريق مـــن البعثات القانونية العالمية .

اما كادرات السافاك فانهـــا كانـــت تتالف من عسكريين ثقة كانوا يتولـــون بانفسهم اختيار مساعديهم من افراد الجيش او الشرطة او حملة الشهادات الجامعية في الحقوق او العلوم السياسية .. وفـــي المرحلة الاخيرة كانت المنظمة تتالف فـــي قسمها الاكبر من مدنيين .

واؤكد انه من الخطأ القول ان السافاك كانت تتدخل في حياتنا القضائية الشبيهة الى حد بعيد بالحياة القضائية الغربية : الاسناد الى وكلاء الدفاع واعتمـــاد الاستئناف والتمييز . في القسم الاخير مـــن العام ١٩٧٨ ادخل معدل على عمليات الاستنطاق المتبعة في ايران وذلك بنـــاء لنصائح اللجان القانونية الدولية فاصبحت عمليات الاستنطاق تتم بحضور المحاميـــن الذين ينتدبهم الخاضعون للاستنطاق .

ولقد قام الكثيرون ممـــن تتعارض مصالحهم الخاصة مع مصالح الدولـــة بتضخيم الاخبار التي تتحدث عن نشاطات منظمة السافاك .. هكذا قيل فـــي الخارج ان عدد المساجين السياسيين في بلادنا يراوح بين الخمسة عشر الفا ، والمائة الف معتقل سياسي . غير انه في احدى النشرات السرية التي وزعهـــا خصوم السافاك بعنوان « مسيرة القمع في ايران » ارقام تنفي ضخامة ارقـــام الشائعات السابقة ، تقول النشرة السرية ان عدد الاشخاص الذين تم توقيفهم لاسباب سياسية في ايران لم يتجاوز الـــ ٣١٦٤ شخصا وذلك طوال الفترة الممتدة بيـــن ١٩٦٨ و ١٩٧٧ ! ..

لم يكـــن مســؤولا عن السافـــاك

في ايران كانت السافاك تتلقى الاوامر مباشرة من رئيس الوزراء ، عادة رؤساء الدول لا يتدخلون اطلاقا الا بناء علـــى طلب من وزير العدل وذلك من اجـــل اصدار عفو بحق احد المتهمين ، وانـــا اؤكد انني لم اشذ عن هذه القاعـــدة اطـــلاقا .

ولقد تلقيت ببالغ الاسى والتأثر الانباء القائلة ان كلا من امير عباس هويدا رئيس وزراء سابق ، والجنرالات حســـان وباكرافان ونصيري ومخدم الذين تولـــوا جميعا رئاسة السافاك ، قد حرصوا قبل ان ينفذ فيهم حكم الاعدام على توضيح هذه النقطة . لقد اكدوا جميعا انهم لـــم يتلقوا مني اطلاقا اي امر يتعلق بكيفيـــة التعامل مع احد المتهمين او الموقوفين .

لقد كانت لي صلاحية تاجيل تنفيـــذ الحكم واصدار العفو ولقد استعملـــت هاتين الصلاحيتين الى ابعد الحدود ، كما وانني قمت بتوقيع كل اقتراحات العفـــو وكل طلبات تاجيل العقوبة التي تلقيتها ، حتى اولئك الذين تامروا على حياتي فانني اعفيت عنهم جميعا على الرغم من قرار المحكمـــة .

انا هنا لا ادافع عن كل تصرفـــات السافاك .. قد يكون رجال المنظمة قـــد اساءوا التصرف مع بعض الموقوفين، عندما ارادت منظمة الصليب الاحمر الدوليـــة التحقيق بالامر فتحنا امام مندوبيها ابواب السجـــون ، كما واننا اخذنا بعيـــن الاعتبار المقترحات التي تقدموا بها الينا .. ومنذ ذلك الحين لم نتلق اية شكوى .

ربما قد وقع عندنا ، كما حدث فـــي البلدان الاخرى ، تجاوزات كبيرة ، انـــا اشجبها ، ولكنني اود هنا ان اشدد علـــى الفارق بين السجين الارهابي وبين السجين السياسي ، فان يكن بعض الارهابييـــن قد لاقوا حتفهم في معاركهم مع السافـــاك او قوات الجيش فانه لم يكن بامكاننـــا تلافي ذلك . لم يكن احد يطلب اليهم ان يشعلوا الحرائق وان يبدأوا عمليـــات السطو والنهب وان يعرضوا حياة الناس للخطر . انهم ضحايا الاختيار الـــذي قاموا به .

اما بخصوص الناس الذين تم توقيفهم لاسباب سياسية فانا اؤكد بان معاملتهم كانت عادية ولم يتعرضوا لاية اهانات ، « وانا هنا لا يمكنني ان اضع في صفهـــم اللصوص ومضرمي الحرائق وواضعي المتفجرات » . ولن يستطيع اي كان مـــن اعطاء اي اسم لاي رجل سياسي قامت منظمة السافاك بتصفيته .

في شهر تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٧٨ قام الجنرال ازهري ، الذي كان رئيسا للوزراء ، بتوقيف الجنرال نصيري احـــد رؤساء السافاك السابقين وحوالي الثلاثين موظفا من اعضاء السافاك . يومهـــا عارضت هذا العمل واسندت لعدد مـــن القضاة مهمة التحقيق بالامر ومعرفـــة الاتهامات التي استند عليها ازهـــري لتوقيفهم .. كما وانني قد اصبت بخيبة امل كبيرة عندما عرفت بما الت اليـــه امور العدالة بعد مغادرتي لطهران .. كل رؤساء السافاك ، بمن فيهم الجنـــرال باكرافان المسكين الذي كان فيلسوفـــا اكثر منه عسكريا والذي كانت تصرفاته خالية من اية شوائب طوال توليه رئاسة المنظمة .. كلهم تم اعتقالهم ولم يخضعوا للمحاكمة انما تم اغتيالهم فورا .

حتى الان ما زلت بانتظار هـــؤلاء القانونيين التقدميين الذين كانوا يقيمـــون الدنيا ويقعدونها كلما سقط قتيل في معـــارك للارهابيين مع قوات الدولة .. انتظرهم الان لارى ردات فعلهم « التقدمية » ..

ـ يتبـــــع ـ

الأغنية الجزائرية مرآة تعكس وجه الجزائر الجديد

عرفت الاغنية الجزائرية في السنوات الثلاث الاخيرة تطورا كبيرا في شكلها ومضمونها ، واصبحت بحق مرآة تعكس وجه الجزائر الجديد ، جزائر الثورة الثقافية ، بعد ان كانت من اكثر انـــواع الفنون تخلفا ، ويرجع فضل تطورها الـــى ميلاد جيل جديد من المطربيـــن الشباب المثقفين والملحنين الجزائريين واهتمـــام السلطات بهم وتوفيرها المناخ الملائـــم لظهورهم ، والمعروف ان الاغنية الجزائرية تختلف من منطقة الى اخرى ، فهي مـــن حيث النوعية والالوان تخضع للطبيعـــة الجغرافية من جبال وصحار ومدن وسهول اذ لكل منطقة من هذه المناطق طابعهـــا الخاص ولونها المتميز ، فثمة اختـــلاف كبير بين الاغنية في وهـــران عاصمـــة الغرب الجزائري «الطابع الوهراني» وبين الاغنية في قسنطينة عاصمة الشرق الجزائري « الطابع القسنطيني » وبين الاغنية في تلمسان او الجزائر العاصمة ، ويرجـــع هذا التباين الى جمال طبيعة الجزائـــر وسحرها الاخاذ الذي لا يضاهيه الا سحر وجمال الاندلس المفقود ، سهول فسيحة خصبة ، وارض مزينة بالمروج الخضراء ، وجداول وانهار ونسيم رخاء وورود وازهار تعطر جوها البديع وعنادل واطيار تغرد على اغصان اشجارها وفلاحون يعملون في الحقول [illegible] والثمـــر ..

لوحة فان جوخ الشهيرة سرقها لص مقابل الف جنيه مصري

القاهرة ـ اشارت صحيفة الاهـــرام القاهرية مؤخرا الى ان لوحة زهـــور الخشخاش للمصور العالمي الكبير فان جوخ قد قام احد لصوص المساكن في القاهـــرة بسرقتها لقاء الف جنيه مصري .

وكان هذا الشاب قد تقدم الـــى رئيس مكافحة سرقات المساكن بعد عامين مـــن ضياع اللوحة واعترف له بذلك .

واشارت الاهرام ان التساؤل يتردد حول الدافع الحقيقي لاعترافات هذا الشاب بعد مرور عامين هل دافع وطني كما ادعى بعد ان تكشفت له الحقيقة ان هذه اللوحة تراث قومي للبلاد وان غيرته وحبه لوطنه وتأنيب الضمير دفعته الى هذه التضحية ام ان هناك سببا اخر كان يخفيه بينه وبين نفسه ام ان مبلغ الالف جنيه تقاضاها مقابل سرقة اللوحة لا يوازي قيمتها بعد ان تناولـــت الصحف واثارت الاذاعات العالمية الحقيقة عن قيمة هذه اللوحة الفنية بانها تزيد على الاربعة ملايين دولار وان شريكيه في الحادث ضحكا عليه واستفادا من الثروة .

وقد ارشد المعترف ويدعي حسن العسال الى شريكيه في السرقة وهم صبري جوده سلامة بكالوريوس تجارة جامعة الخرطوم الذي قام بالاعداد والتخطيط لارتكاب الحادث ومنحه الالف جنيه والثاني محمد عبـــد الوهاب بيومي طالب جامعي فاشل غادر مصر الى الخارج .

وقد تم القبض على المتهم الثاني الـــذي خطط للعملية بينما انقطعت اخبار الثالث بالخارج وقد اعترف اللص بانه وزميلـــه محمد عبد الوهاب سلماها الى ثالث هربها الى الكويت .




ما أغرب هذا العالم

البطـــل في السجـــن !

اعداد : نوح دعنا ـ القدس

الاثارة تكمن وراء كـــل شيء غريب عن المالوف المعروف بيـ الناس ، الاثارة لا تتوقف علـــى خبر او حركة او اسلوب نتفـ جميعا على صوابيته ، الاثارة في تحريك الخبر وابتكار الحركـــة، وتغريب الاسلوب ! .. الاثارة ليست في « عض الكلب للرجل بل في عض الرجل للكلب !

جيمس سكوت ليس اول ملاكم يذهب الى السجن ، لكنه الاول الذي امتهـــن الملاكمة من وراء القضبان الحديدية ، لقد حقق جيمس سكوت ثلاثة انتصارات اثـــر ثلاثة لقاءات عنيفة على حلبة مع ابطال من الوزن المتوسط الثقيل ، ولعب واحـــدة ودية مع بطل العالم لهذه الفئة ميكسي



يستريح داخل غرفته بالسجن

روسمان في سجن ولاية رايواي فـــي نيوجرســـي .

قبل ميكي كان سكوت البالغ من العمر ثلاثين عاما قد حقق انتصارا على ادي غريغوري الذي بفضله قفز الى مرتبـــة الوقوف امام بطل العالم على الحلبة .

قصة هذا البطل غريبة ! .. فهـــو من الثالثة عشر من عمره كان يقيم فـــي منزلين اولهما البيتي الحر وثانيهما السجن لقد حرر عام ١٩٧٤ بوعد على عدم العودة الى مشاكله لكنه خرق الوعد المقطـــوع امام العدالة وعاد مجددا الى السجـــن حيث يوجد اليوم في رايواي منذ عام ١٩٧٥

جرائمه : الهجوم المسلح ، وتنفيذ حكم بالسجن لمدة ٤٥ سنة !

هدفه منذ الصغر كان الوصول الـــى بطولة العالم .. وللان ياتي منافسوه الى حلبة السجن ويلعبون معه ، وهو مـــن جهته يامل بحل ما لقضيته ، وربما لوعد ؟

التمارين داخل السجن

يتبع جيمس سكوت اسلوب تمريـــن قاس داخل سجنه ، والذين يتتبعون طريقته يرون فيه اسطورة جديدة من اساطير لعبة الملاكمة التي يعشقها الاميركيون اكثـــر من غيرهم ويعتبرونها اللعبة الوحيـــدة التي تعتمد على القوة الذاتية والجلـــد وتحمل الالام .

في السجن يلتقي سكوت مدربه ومديـــر اعماله ال ديكينز ، الـــذي هو الاخـــر محكوم بالسجن لقيامه باعمال عنف مسلحة وديكينز هذا ملاكم قديم يعرف اصول اللعبة كما يعرف مجالات لفت الانظار فيها ، وعنده تقدير موضوعي لقوة اللاعبين ، وامكانية وصولهم الى المراتـــب المتقدمة ولا سيما الى البطولة الاولى .

لذلك ، فديكينز يرى في سكوت كـــل ميزات اللاعب المحترف القوي القادر بقوته وطاقاته الجسدية على قهر الابطال مهمـــا كانوا اقوياء ، فهو يرى فيه المستقبـــل ويحيطه بكل رعاية وعناية ، يوجهه علـــى افضل التدريبات ويطلب منه تحمل المزيد من المشقات والقدرة على الاحتمال ، حتى مجيء الابطال امامه في الحفلات الرسميـــة وكانهم يواجهون الة بشرية لا تتعب ولا تصاب بالوهن ولا تتاثر لمدة الجولات مهما سقط عليها من ضربات ، يذكر مدربه ومدير اعماله ان سكوت ركض للان اكثر من الف كيلو متر داخل ملعب السجن ، وهـــو يوجه حوالي الالف لكمة للطابة المتحركة لليوم الواحد ، كما يوجه الف لكمة اخرى للكيس الكبير المعلق .

والد بطل العالم ميكي روسمان راه انه من الابطال غير العاديين في هذه ولربما سمعنا باسمه قريبا يقترن لقب « بطل العالم » ويخلق للملاكـ اسطورة جديدة تتبع اسطورة سو ليستون سابقا ومحمد علي كلاي حا

ساكن الغـــرفة الحديدية

ساكن الغرفة الحديدية اليوم اعمال عنف قام بها في المجتمع ، برقم ٥٧٧٣٥ ، حراسه بداوا يـ عليه وراحوا يوسعون امامه مجال . لم يعد ذلك المسجون المرعب الذي السجن لارتكابه اعمال عنف ، بل ا النظرة اليه نظرة الى رجل يعد بـ والوقوف على اعلى سلم المجد .

الذين يعرفون سكوت يقولون « الحلبة هو قاتل » اما خارجها فهو ، وديع يقدر الثقافة والرجال النماذج ا .. خارج الحلبة عنده ميل الى رجلين شكسبير وونستون تشرشل ، يقـ للاول مؤلفاته باستمرار ، ويكاد احد اكثر المتعمقين بشخصيات شـ المسرحية الشديدة المأسوية ، وهو ذلك يلم باقوال ومواقف ونستون تشـ كرجل دولة وكسياسي فريد في اسلوب وذكائـــه » .

مكتبة السجن تعرف وجه جيـ سكوت من خلال هذين الرجلين ، ويرـ القيمون على المكتبة ذلك الرجل الـ دائما الى الثقافة والهادف باستمرار تحسين نوعية حضوره في اللقاءات اا والندوات ، لذلك فهم يعجبون منه عند مشاهدته فوق الحلبة يضرب يـ يوحي بانقضاض الاسد على فريسته ، منها بضربة قاتلة واحدة ! .

عـــالم القضبـــان

ترى ؟ هل يكون مصير جيمس ، الرجل الذي يظهر مواهب رياضية و جسمانية خارقة بلعبة الملاكمة ، الـ سنة في غياهب السجن ووراء قضبان الحديدية القاسية ؟ ام انه سيعرف ا قبل هذا التاريخ عندما يدخل نور الـ الى قلب العدالة ويعاد النظر بوضـ مجددا بعد اسقاط جميع الحقوق الشـ عنه ؟ هذا ما لا يمكن التكهن به لا سيما وان وضعا او اوضاع مشابهة يصل اصحابها الى نتيجة ايجابية . بـ السجون بنيت لتاديب الناس وا الى الاوضاع العادية بعد تثقيفهم ، نعمر للاقتصاص من اجل القصاص ومن اصطلع وضعه بست سنوات لا ان ينام ٢٩ سنة اخرى لان المحكـ على هذا الرقم ؟ ..

من أعماق التاريخ

محاولة قراءة في التقاليد الاسطورية القديمة :

صراع الالهة وتعاقب الفصول

التاريخ هو العلم الذي يشتمل على مجمل عمل البشر - ومن التاريخ يغرف العاملون في مجالات الاجتماع الانساني ، فالتاريخ كعلم يدرس واثر يقتفي ، ووسيلة للتخطيط تتبع ، لا يعني بتاتا الغوص في الماضي باستقلاليته عن الحاضر والتعتيم على المستقبل والابتعاد عن ابراز تاثير الاقليم المصدر او الحاضن لما هو في مجال البحث ، بل ان التاريخ هو هذه الحلقات التي تربط الماضي بالمستقبل عبر الحاضر في سلسلة الحياة المتنوعة على هذه الارض وبترابط سلسلة الزمن حيث يشد الحاضر حلقاتها من الماضي دافعا بها نحو المستقبل فان كثيرا من عاداتنا وتقاليدنا ، القومية العالمية ، لها جذورها العميقة في التاريخ ، نبتت في ارض الجدود ارتفعت كثيرا عن ظروف نشوئها ومكانه ، وظللت بقاع تخطت لحدود الاقليمية حتى ان بعضها ...مل الانسانية في تعدد اتجاهاتها

النظرة الفاحصة المدققة للتاريخ ، تأخذ بعين الاهتمام ، في سبيل الحصر التحديد تاريخ الانسانية في هجرانها استقرارها في عمرانها وبدائيتها ، في ...ساؤلاتها ويقينها ، في وحدة معتقداتها تعددها ، في ايمانها وكفرها ، في ...ناها واغنيائها وفقرها وفقرائها ، التاريخ هو تاريخ الانسان والطبيعة بهدف العيش واستمرار النوع ، تاريخ العلاقة الاجتماعية النفسية التي تنبع من استحالة عيش الانسان دون وجود ...يز لتأمين واستمرار النوع والعيش الاجتماعي . ولتميز الانسان عن باقي الكائنات الحية بالفكر وبالتالي تكيفه مع البيئة وتكييفه لها وفقا لطبيعتها لحاجاته ، مستفيدا من خبرات السلف مؤسسا نقاط ارتكاز لانطلاق التطور الذي لابد منه مع الخلف ، واضعا اجوبة على تساؤلاته ، وجدا لقلقه النفسي وبانيا في اعماق ذاته هيكلا لرب بعيد البعد ...ر وجوده وسر اختفائه عن هذا الوجود ...ب برضاه يتم امداد البشر وسائر المخلوقات باسباب الكينونه والعيش ، بغضبه تحجب هذه الاسباب . ولتحقيق الرضى الالهي وتجنب الغضب او استثارته ...ارس الانسان الطقوس التي ابتكرها ...تيجة ما حاك من اسطورة ، طقوس ...رورية بل واجبة كونها واسطة الاتصال الرب . « فلم يكن الدافع لعبادة الرب ...ى الشعوب القديمة الا الجوع والانقراض الجوع في الاحشاء والخوف منه هو الدافع للقيام ببناء الهياكل التي تصرخ ابراجها نحو السماء الرحبة الواسعة .

فهم الانسانية اولا الحصول على اسباب عيشها ، « لا يمكننا ان نتصور حياة مرتبة او اجتماعية بدون غذاء ولذلك ...نا ان رابطة الانسان الاجتماعية الاولى ...ي الرابطة الاقتصادية » . وقد تضاف اشياء اخرى لتزيين تشكل الحياة وتجميلها لكن اذا لم تكن اسباب العيش هي المؤمنة اولا فلا بد للبشر من الانقراض ، ...لك فان الحصول على هذه الاسباب هو الدافع لحياكة الاسطورة وللقيام بالمراسم الطقوس .

يقول سعاده في كتاب نشوء الامم ... ...ي سبع اعمال الانسان على مسرح الطبيعة . والمقياس الذي نقيس به قيمة ...ة مرتبة ثقافية هو نسبة ما بين حصول اسباب العيش والعمل المبذول في هذا السبيل لان كل تطور في الحياة الاجتماعية انظمة الاجتماع لا يمكن ان يحدث الاضمن نطاق هذه العلاقة . فالنظام الاجتماعي هو دائما حاصل تفاعل الانسان والطبيعة ...و البيئة بطريقة معينة او منهج منه موافق له .. التطور الاجتماعي نشوء ارتقاء هو وفاق لتطور التفاعل بين الانسان والبيئة بدافع الحاجة المادية . فاذا كان العقل نتيجة تطورات الدماغ الفيزيائية ، فالعقلية الاجتماعية نتيجة تطورات التفاعل المادي لتأمين الحياة الاجتماعية » .

يمكن القول اذن بان الاسطورة هي مرتبة ثقافية ، تفسر اسرار الكون وتجيب على تساؤلات الانسان ، تنمي في اعماقه بذور الايمان حول مصدر الحياة البشرية ومصيرها . هذه المرتبة الثقافية « الاسطورة » استدعت القيام بطقوس تندرج ضمن النظام الاجتماعي وتجسد العقلية الاجتماعية .

ان القاء الضوء على العوامل التي لعبت دورا في نشوء او تحقيق هذه المرتبة الثقافية لا يجانب الاهمية اذا ما اردنا اقامة الجسور بين بعض عاداتنا وتقاليدنا الان وبين جذورها في اعماق الماضي .

اذا سلمنا بان حاجة الانسان الى اسباب العيش هي الدافع لكده ضمن عملية تفاعلية مثلثة الاضلاع العقل ـ النفس ـ المحيط ، واذا ما فسرنا كلمة العقل بالعمل الذهني التحليلي لتفسير الحياة والطبيعة والانسان ، وفسرنا كلمة النفس بالاسلوب الايجابي او السلبي الديناميكي او السكوني لمعالجة الانسان لموضوعات صراعه ، وفسرنا كلمة المحيط بالحيز الذي يرتع فيه العمل العقلي النفسي ، ويتكيف مع الامكانات التي يقدمها هذا المجال ويكيفها لاحتياجاته ، اذا ما تم التسليم بذلك امكن الاستعانة بقول سعادة في نشوء الامم حيث يقول « ان الانسان هو الوحيد بين جميع الكائنات الحية الذي امكنه ايجاد علاقة تفاعلية مع الطبيعة وخصوصا مع بيئته» وحصول هذا التفاعل هو عمل انساني يميز الانسان عن بقية الكائنات الحية بالفكر ، هو الذي يسمح له باستيعاب المحيط ويسمى سعاده ذلك بالعقل المطلق او عقل الطبيعة ، اي توسع امبراطورية العقل لتشمل بالمعرفة او التصور المحيط الجغرافي الذي يرتع ضمنه الانسان ، وتصبح المعرفة تراثا والعلاقة الجدلية تاريخا « فلا بشر حيث لا ارض ولا جماعة حيث لا بيئة ولا تاريخ حيث لا جماعة .

ولما كانت ولم تزل الكرة الارضية مقسمة الى اقاليم متمايزة ، فان طبيعة كل اقليم تميز الجماعة التي تعيش هناك وذلك لاختلاف الامكانات التي تقدمها الاقاليم ونوعيتها وبالتالي التنبه والاستجابة الانسانية لسد حاجته من هذه الاقاليم . ولعل هذا التمايز في طبيعة الاقاليم قد حرك شعوبا من بقاع الى اخرى وثبت ذلك حيث يخاطب موسى اسباط اسرائيل القبلية قائلا :

« ويزيدك الرب خيرا في ثمرة بطنك وثمرة بهائك وثمرة ارضك على الارض التي خلف الرب لابائك ان يعطيك يفتح لك الرب كنزه الصالح السماء ليعطي مطر ارضك في حينه وليبارك كل عديدك فتقرض امما وانت لا تقترض .

ولما كان سد الحاجة وتامين الغذاء ، واستمرار النوع مواكبة لتصور الخلق ولطقوس تتعلق باعتقاد الاقدمين . بقدرتها على استرداد الخير ، فالاساطير التي حاكها الانسان كعلم بدائي يهدف الى تفسير الحياة والطبيعة والبشر .

ان منطقة الشرق الادنى تمر سنويا باربعة فصول متتالية : الربيع والصيف فالخريف فالشتاء . ومع كل فصل تلبس الطبيعة مظهرا يختلف عنه في الفصل الاخر ، حيث تحجب امكانات وحاجات معينة ، او تفرق امكانات ، ان هذا التغير الدوري الذي يطرأ على الطبيعة اثار تفكير الانسان ، ولما كانت العلاقة معيشية ، فان التفكير الانساني ، لم يكن مجردا بل كان مشوبا بالخوف من ان تتغير دورانية الطبيعة او تتوقف ، وبالتالي ينقرض النوع . ولما كانت العقلية الاجتماعية لم تزل في بدائيتها فانها لم تتمكن من تفسير اسباب هذه الدورانية وهذه المظاهر تفسيرا علميا موضوعيا ، مالتجأ بالنتيجة الى الخيال ، بجعل منه معرفة تولد في اعماقه قوة يتسلح بها للقضاء على الخوف من المجهول المتولد في اعماق بدائيته الانسانية والمتناقصة نسبيا مع التطور والنحوط باسرار الطبيعة والانسان .

ما هو التفسير الذي اعطاه الانسان لهذه الدورانية ؟ !

اذا ما اردنا سلسلة الفصول حسب التصور الاسطوري فهي تاتي بالشكل التالي : الخريف والشتاء فالربيع واخيرا الصيف . فالخريف وهو يلي الصيف تتوقف المواسم ويتم الحصاد وتنتهي عمليات القطاف والعصر مع ما تتخذه الطبيعة من مظاهر الكآبة ، كل هذا وتناغما مع الحس المباشر وانعكاسه على النفس القلقة الخائفة من المصير المجهول ادى الى تفسير هذه المظاهر بموت الرب او فداءه ـ وبالتالي فان الشتاء هو مجسد للنواح ، والمعول على الاله الضحية ورجاء بالبعث ، والربيع هو الولادة الجديدة للرب واخيرا يأتي الصيف حيث يصبح الرب في كامل نضوجه وكرمه على ابن الانسان وهكذا تعود الدورة الى التكرار .

وضمن هذا الايمان مارس البشر طقوسا شتى اتخذت طابع الاقليم ان من حيث التقليد ، مثال محرقة الرب ونعيان المعرفة وجنائن ادونيس وعذارى الهيكل ، او من حيث الاسماء مثال اناتا وعشتروت وتموز وادونيس ، وجميعها اسماء وطقوس لتصور اسطوري واحد .

فسر الانسان اذن الخريف حيث تموت الطبيعة وظاهريا فسر ذلك بموت الاله وهذا الموت تم بفعل تضحية الرب بذاته فداء للانسانية ، اذ بتضحيته ستعود الدورة الى التكرار وتفتح السماء مدرار عطائها لسعادة البشر ، بينما سيؤدي عدم التضحية الى موت ابن البشر اذ ان الرب قد وصل الى كمال نضوجه وعطائه وكرمه مع الصيف . فصورة الاسطورة بشكل عام تنطلق من ان القوة الاخصابية الانثى العاشقة الباكية الباحثة دائما عن عشيقها الذي قتله الخنزير البري رمز قوة الجفاف والسكونية والموت . ولكن موت الالهة هو الوجه الاخر لحياتها . اذ ان العاشق يناضل ويكافح في العالم السفلي ويكسب رضى ابو الالهة الذي يسمح له بالعودة الى عشيقته فتفتح الارض فاها تبتسم منه للبشر والشجر وتتدفق اسباب العيش والكينونة .

ان فكرة تضحية الرب في سبيل خير البشر وفي سبيل اعادة الخلق ليست متناولة فقط في هذا المجال من اساطير الشرق الادنى القديم ، بل ايضا في جمال اسطورة الخلق والتكوين حيث الاله والابن « ايا اضطر الى ابادة « ابسو » ابو الالهة والحلول مكانه لان هذا الاخير اراد ابادة المخلوقات الصغيرة من الالهة وكذلك مردوخ قضى على « طياقات » لنفس السبب وخلق منها الارض والسماء.



ففكرة التضحية الالهية في سبيل خدمة ابن البشر وفدائه هي فكرة متاصلة عند شعوب الشرق الادنى القديم ، ولكن اسطورة التضحية الالهية واعادة البعث هي الاكثر التصاقا بقول الناس وافئدتهم لما تتناوله بالاعتقاد حول حياتهم ومعاشهم.

هكذا كون انسان الشرق الادنى قديما ايمانه وصارع الطبيعة الجميلة الشرسة التي احبها ومع هذا الايمان مارس في اوقات محددة الطقوس الهادفة الى تشجيع الاله الذكر على التضحية بذاته وربة الاخصاب على التحمل وسكب الدموع لدغدغة الحماسة لدى الاله الضحية كي يتابع النضال في العالم السفلي .

كانت شعوب الشرق الادنى تمارس هذه الطقوس بملء ايمانها مقتنعة بان عدم ممارستها سيجلب الكارثة على ابن البشر اذ عندها لا يكسب سوى استمرار موت الاله الضحية في العالم السفلي وخمود نار العشق لدى ربة الاخصاب ونسيان ابو الالهة لمخلوقاته الصغيرة .

وهنا نريد ان نشارك جيمس مزبرز قوله « ان الاسطورة قد بدات كعلم بدائي يهدف الى تفسير الحياة والطبيعة والانسان .. واستدعت القيام بممارسة الطقوس ، ولكن ابتعاد الطقوس زمنيا عن المناخ الذي انتجها يفقدها اعتقاد الانسان بدورها ووجوب القيام بها اذ كان يعتقد ان بدونها لا يمكن ان تستمر الالهة بمد البشر باسباب عيشها . ان ممارسة الطقوس بعيدا عن العقلية الاجتماعية يجعل منها تقليدا او بمعنى اخرا فولكلورا مارسه الشعوب في احتفالاتها القومية او الموسمية ، الاقليمية او العالمية مثل احتفالات الميلاد وراس السنة وعاشوراء ومار يوحنا المعمدان ومار سمعان وعيد سيده صيدنايا .

عيسى بشارة

عن صباح الخير ـ البناء

جمال البندقية يكمن في شوارعها المائية التي تجذب اليها السياح من جميع أقطار العالم. ولا عجب أن يتغنى بها الشاعر العربي علي محمود طه، وينشدها محمد عبد الوهاب.

الدكاكين أيضا عائمة في البندقية. وبدلا من أن يقصدها الزبائن تقصدهم هي. في الصورة: زبونان وعميل ودكان – زورقه، وعملية شراء عنب طازج.

البندقية لؤلؤة بحر الادرياتيك

يصعب علينا ، في هذه الايام ، أن نتخيل مدينة مكتظة بالسكان ، يؤمها الزائرون من جميع أقطار الارض ، وهي خالية من السيارات والمركبات . والمدينة التي نعنيها هي مدينة البندقية الواقعة داخل البحر عند رأس بحر الادرياتيك ، في الشمال الايطالي .

ولكن لماذا اطلق عليها العرب اسم البندقية ، مع أن اهلها والعالم اجمع يسمونها «فينيسيا» ؟ هناك عدة اراء متضاربة حول هذه التسمية . فبعضهم يقول أن تجارها كانوا يشترون البندق من اسيا الصغرى . وهذا الرأي غير مقبول ، لان تجارة البندق لم تنحصر في اهل «فينيسيا» وحدهم ، اذ كان يشتريه الطليان واليونان وغيرهم . وقيل أن هؤلاء التجار هم الذين عرفوا العرب بالسلاح الناري الذي ما زال كثير من القبائل العربية يطلق عليه اسم «البندق» . وهذا الرأي غير مقبول ايضا . فاسم «البندقية» جديد مستحدث والمؤرخون الذين نعرفهم يصفون العلاقات التجارية مع اهل «فينيسيا» ، ومنهم الرحالة ابن جبير ، قبل قرون من اكتشاف البارود واستخدامه في اطلاق القذائف النارية . والراي الاقرب الى الصواب هو أن فريقا من التجار العرب زاروا تلك المدينة ودهشوا لطراز بنائها ، فهي تقوم على اكثر من مئة جزيرة صغيرة كانها مجموعة من حبات البندق ، ولذلك اطلقوا عليها اسم البندقية .

وقبل أن نستعرض تاريخ البندقية الطويل ، لا بد لنا من أن نشير الى مركزها الثقافي العظيم الحالي في اوروبا الحديثة ، ونخص بالذكر المعارض الدولية التي تقام مرتين في السنة للفن المعاصر ، من رسم وتصوير ونحت ، والعيد السنوي الذي تعرض فيه احدث فنون الاخراج السينمائي . وللمدينة مشكلاتها ومتاعبها كغيرها من المدن ، اهمها غرق مبانيها في البحر بمعدل قدم واحدة في كل قرن . ومتى ارتفع المد امتلأت ساحة القديس مرقس بالماء . ولكن البحر هو سبب عمارتها وارتفاع شأنها . فبعد أن كانت ، قبل الف سنة واكثر ، مكانا لصيد الاسماك ، اصبحت اوسع الدول اتجارا مع الشرق والغرب معا . واستقرت اول جماعة من سكان البندقية في جزيرة تورشيلو ، حيث بنيت اول كتدرائية في المدينة وكنيسة سانتا فوسكا حسب الطرازين البيزنطي والروماني . وظهرت النواة الاولى للجمهورية البحرية في «مالا موكو» . ثم نقل «الدوج» العاشر ـ كما كان الحاكم يسمى ـ مركز حكومته الى جزيرتي «ريو» و «التو» المتصلتين بجسر «ريالتو» المشهور .. وبذلك تاسست مدينة عرفت في القرن التاسع باسم «فينيسيا» ـ لؤلؤة بحر الادرياتيك . وتعاطى السكان التجارة ، بل انهم منذ القرن الثامن وطدوا صلاتهم التجارية باقطار بعيدة عنهم مثل فرنسا والعالم الاسلامي . وفي سنة ٨٢٧ ب.م ـ اي على اثر احتلال العرب لجزيرة صقلية وغزواتهم للاراضي الايطالية ـ صدر قانون بتحريم الاتجار مع الاقطار الاسلامية .. ولكن اثنين من تجار البندقية خالفا هذا القانون ووصلا الى الاسكندرية واستطاعا بعد عام ٨٢٩ نقل رفات القديس مرقس خفية الى البندقية بعد ان اقنعا راعي كنيسته بذلك . وكان حاكم مصر وقتئذ يبني قصرا له في احدى المدن ويأخذ الزخارف من الكنائس . وهبت على سفنهما ـ وعددها عشر ـ عواصف في البحر ، ولكنهما تمكنا من ايصال الرفات الى المدينة ، وبلغ فرح السكان اشده حتى صدر عفو عنهما لمخالفتهما القانون بالاتجار سرا مع المسلمين . واتسع نطاق التجارة بقدوم كثير من الحجاج لزيارة قبره . ثم ظهرت الروح القومية في المدينة ، فاسسوا جمهورية حافظت على ولائها لاباطرة القسطنطينية ، واعرق اسرها تسند نسبها اليهم . وكانت الصلات بين الفريقين قائمة على السياسة والمنافع المتبادلة .

وفي النصف الاول من القرن الثاني عشر استقرت جاليات بندقية على شواطئ البحر الاسود وفي القاهرة وتونس . وفي مطلع القرن الثالث عشر عقدت عدة معاهدات تجارية مع مصر وتونس والقسطنطينية واقطار اسيا الوسطى . وفي سنة ١٢٠٤ جيء من القسطنطينية بالجياد البرونزية التي تزين كنيسة القديس مرقس . وفي ذات الوقت اقترح الدوج «زياني» نقل مركز الجمهورية من البندقية الى القسطنطينية ، اذ تلقى اخبارا موثوقا بها بان اهل بيزنطية سيرحبون باحتلال البنادقة . وذهبت جهوده عبثا في اقناع السكان بمزايا موقع مضيق البوسفور لتجارتهم وما تتعرض له مدينتهم من اخطار الفيضان وعدم الاستقرار وسوء الطقس ، فاضطر ، عندما شاخ ، الى اعتزال منصبه .

وعقدت المدينة حلفا مع عدد كبير من المدن الدول والحكومات ، مثل بروج وبريطانيا وفرنسا ، وازدادت التجارة توثقا مع سوريا وغيرها من البلاد الواقعة في شرق البحر الابيض المتوسط . وساهم موقعها الجغرافي في قسط كبير من تجارتها ، فجاء اليها اللاتين والالمان والتاتار والهنغاريون واليونانيون والمصريون والايرانيون لبيع بضائعهم وشراء بضائع منها . وكان تجار البندقية يحملون بسفنهم منتجات شمال اوروبا ، كالصوف والحديد والخشب ، الى الشرق الادنى وشمال افريقيا ، ويأتون بالحرير وغيره من المنسوجات الاخرى والسيوف والدروع والافاوية والعاج والسكر والعطور والورق والجلود المدبوغة والمجوهرات ، ويبيعونها للاقطار الاوروبية بارباح طائلة .

ولكن العمليات التجارية لم تكن من السهولة بمكان . فالقرصنة ، في القرون الوسطى ، كانت من الامور العادية لم تحظرها القوانين الدولية . فسفن الدويلات والامارات الايطالية ، مثلا ، لم تجد ما يحول دون استلاب بعضها بعضا ، وكذلك السفن التابعة للمقاطعات الفرنسية . ولم يقصر العرب والمسلمون في هذا المضمار ، اذ صاروا يردون على هذه الغزوات البحرية بمثلها . واضطرت البندقية الى اتخاذ التدابير اللازمة لحراسة قوافلها من السفن التجارية وتحديد طرقها وتعيين مواعيد سفرها . فكانت هذه السفن تغادر المدينة بين كانون الثاني «يناير» وايلول «سبتمبر» ، ولا يجوز لها أن تتخذ طريقا ، غير المحدد ، الا باذن خاص من السلطات الحكومية العليا . وعلى هذه القاعدة كانت تتردد على الاسكندرية والاسكندرية وبروج وانكلترا . وعينت البندقية قناصل لها في المدن الرئيسية لحماية مصالح رعاياها ، وبنت السفن القوية الكبيرة الحجم ، وامرت بوضع قطع النيار ... الكبرى كي يمكن اصلاح ...

وفي ال... رابع عشر حيث ... الاتراك دمرت ... بعد سنوات قليلة ظهرت ... الميدان الدولي واشتدت قوتها ، ... البندقية على المطلع الى تركيا كي تكون لها حليفة ضد اطماع تلك الدولة ، وصارت علاقاتها اكثر ودا بالعالم الاسلامي . ثم توترت بعض الشيء مدة من الزمن من جراء عقد معاهدة مع العثمانيين عام ١٥٠٣ ، ساعدتها على توسيع نطاق التجارة ، وعقدت معاهدة ثانية مع مصر استمرت خمسين سنة . ووقعت معارك فردية مع الاتراك مرة ثانية عام ١٥٦٢ استمرت الى ان قامت حرب بين الفريقين بعد ثمانية اعوام ، ولم تتقدم دولة مسيحية لمساعدة البندقية غير اسبانيا . وهزم الاسطول التركي شر هزيمة في معركة بحرية نشبت في شهر تشرين الاول «اكتوبر» ١٥٧١ . ولكن اسبانيا ما لبثت ان سحبت مساعدتها ، فرات البندقية أن من المغامرة مجابهة القوى العثمانية التي تتاهب لاستمرار الحرب ، وان من الخير لها عقد صلح بافضل ما يمكن من الشروط . وتم عقد الصلح بمعاهدة وقعت في شهر اذار «مارس» ١٥٧٣ .

وفي فجر القرن التالي لم تتحسن الاحوال التجارية ، اذ اشتدت القرصنة وعظم خطرها على السفن . واتهمت تركيا البندقية بانها لم تحم السفن العثمانية في مياهها الاقليمية . وتأزمت الامور عام ١٦٤٤ ، عندما هاجم قرصان من مالطة قافلة من السفن العثمانية تحمل حجاجا الى مكة المكرمة مع بضائع ثمينة واستولت عليها ، وبسبب هذا الحادث حربا استمرت ٢٤ سنة . وأرغمت البندقية ـ بسبب القرصنة ـ على المتاجرة بطريق البر مع ايران وبلاد آسيا الصغرى . واهم الشركات التي تعاملت مع هذه البلاد هي شركة الباتو وماركو ، وعقدت صفقات تجارية ضخمة في دمشق وحلب وبيروت وفاماغوستا .

واشتهرت البندقية ، بعد اختراع الات الطباعة ، بصناعة تجليد الكتب التي اقتبستها من البلاد الاسلامية ، وكانت تستورد الجلود اللازمة لها من بلاد المغرب . وانتعشت التجارة في القرن الثامن عشر ، مما ادى الى عقد معاهدات مع دول في الغرب وفي افريقيا . ومع هذا الانتعاش نشطت القرصنة من جديد ، فلم تجد البندقية من يساعدها على مكافحتها ، فصارت تؤدي ضرائب فاحشة علاوة على الرشاوى والهبات .

ومن ابناء البندقية الذين شاعت شهرتهم في العالم ، هو ماركو بولو الذي قطع صحراء غوبي واصبح صديقا لقبلاي خان ملك المغول الذي قهر الصين وعدة اقطار في اسيا .

واصيبت المدينة بعدة ضربات . اولها اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح الموصلة الى الهند وانتزاع البورتغاليين تجارة التوابل والافاوية منها ، فعطلت سفنها ، ثم صارت الدول تستولي على المستعمرات التي خضعت لها على شواطئ الادرياتك وفي بحر ايجه ، واستولى الاتراك على قبرص عام ١٥٧٣ ، ثم على كريت عام ١٦٦٩ ، ولم يبق لها غير قليل من الممتلكات . وفي القرن الثامن عشر لم تعد قوة سياسية يعتد بها ، وقضى عليها نابوليون بونابرت عام ١٧٩٧ ، ثم اعطاها للنمسا بموجب معاهدة كامبو فورميو التي عقدت عامئذ . وبعد ذلك استردها وضمها الى المملكة التي انشاها في ايطاليا . ولما هزم نابوليون اعطاها مؤتمر فيينا الى النمسا ثانية عام ١٨١٥ ، واصبحت قطعة من ممتلكات اسرة هبسبورغ .

وتم توحيد ايطاليا ، باستثناء روما والبندقية اثر حرب نابوليون بونابرت الثالث مع النمسا وهجوم غاريبالدي على صقلية ونابولي . ويعود الفضل في دمجها مع المملكة الايطالية الجديدة الى بسمرك ، اعترافا بما قدمته ايطاليا للالمان اثناء حربهم مع النمسا عام ١٨٦٦ .

ساحة القديس مرقس من الجو ، انها محور « المدينة العائمة » ومركزها الاجتماعي

الاهتمام بشخصية تاريخية المانية

برلين ـ ركزت الكاتبة البرلينية اليزابيت بيلسن اهتمامها على ابراز شخصية من الشخصيات التاريخية الالمانية ، اذ ان بطل قصتها الجديدة هو تاجر الخيول كولهاس من مدينة كولونيا الذي يدخل في نزاع طويل مع نبيل تساشيفتز في القرن السادس عشر ويتحدى المجتمع باكمله عبر نزاع قانوني ، مبالغ فيه ، ويلقى حتفه في نهاية القصة بصورة بشعة ، وقد سبق للشاعر الالماني الكبير هاينريش فون كلايست « ١٧١٥ ـ ١٧٥٩ » ان عالج في قصته المشهورة « ميشائيل كولهاس » مصير تاجر الخيول هذا الذي اصبح نموذجا للشخص الذي يعشق المنازعات لدرجة المرض ، ولم تحاول اليزابيت بيلسن ، في قصتها هذه ، مقارنة نفسها بكلايست ، بل ركزت اهتمامها على ابراز شخصية التاجر اللجوج ، غير المتسامح بطريقتين الاولى على شكل قصة تاريخية والثانية على شكل مذكرات سجلت فيها الكاتبة انطباعاتها الشخصية بحيث تعيش الكاتبة وكولهاس معا احداث القصة بصورة مشتركة ، في نفس الوقت الذي ظهر فيه « كولهاس » هذه الكاتبة الالمانية على شكل قصة تربوية ، فقد ابرزت فيه كيف يمكن أن يتحول الشخص في المانيا الى ارهابي « وهو المعنى الذي تحمله شخصية التاجر هنا » ، وعلى الرغم من هذه العوامل المعاصرة فقد فصلت الكاتبة تماما ما بين الماضي والحاضر .

وتنتمي اليزابيت فون بيلسن المولوده في عام ١٩٢٢ الى عائلة نبيلة وقد اشتهرت لاول مرة بعد نشر قصتها الاولى « نزلا الى النيل » ، ويعتبر كتابها الجديد هذا من افضل الكتب التي ظهرت في الادب الالماني خلال عام ١٩٧٩ .

مـع أقطاب الفلسفـة :

فـريـدريـك فيلهلـم نيتشـه



فريدريك فيلهلم نيتشــه

دراسة وتقديم : عبد الهادى عوده ـ القدس

ـ الحلقـة الثالثة ـ

كثيرا ما يقع في ظننـا ، انالملاحظة الحسية العادية ، هـي السبيل الاوحد الذي يوصلنا الـى العلم ولكن الحقيقة ان ما يكشف لنا عنه الادراك الحسي ، قلمـا يقتادنا الى اعتاب المعرفة العلمية بمعناها الدقيق .. لان العلـم يستلزم العمل على تجاوز المظاهر الحسية ، من اجل النفاذ الـى العلاقات الخفية التي تكمن وراءكل هذه المظاهر .

في مجموعة مقالات كتبها نيتشه بعـد ظهور « ميلاد الماساه » بسنوات قلائل ، يمكننا ان نتبين بذور نظريته الاخيـرة ، عندما يقول ان هدف الحياة ليس « تحقيق السعاده للاغلبية ـ وهو المذهب المعروف بمذهب « النفعية » التي عندما نتطلـع اليها كافراد ، نتكون من انفه الناس ، وانما هدفها خلق العبقريـة وتطويـر الشخصيات الاعظم قدرا » واكثر مقالات هذه المجموعة حماسة هو مقال اطـراء للموسيقار « واجنر » ولكن امل نيتشـه في واجنر خاب في غضون سنين قليلـة ، خاصة عندما كتب البل واجنر بشان اوبر « برسيفال » التي تمجد الشفقة ، كما تدعو اليها المسيحية ، وتطرى الحـب الروحاني الخالص ، وتدعو الـى خلاص العالم عن طريق التواضع التـام ـ واستحالت تلك الحماسة الى ازدراء .

وفي هذا الموقف ، كما هو الحال فـي كثير من المواقف الاخرى ، يعبر نيتشـه بكل اخلاص عما يدور في اعماقه مـن صراع بين طبيعته اللطيفة المرهفة ، طبيعة ابن ابولو البار ، وبين رغبته الجامحة في حياة ديونيوس الصاخبة ، النابضـة بعواطف الرجولة الفوارة واستجابـات الغرائز الفطرية .

مقدم الانسان الاعلى

وقد وجد هذا الصراع افسح مجـال للافصاح عن ذاته بجلاء تـام في اروع اعمال نيتشه « هكذا تكلم زرادشت » وليس هذا الكتاب ببيان سياسي متسق مسند ، بقدر ما هو مجموعة من الاقوال الماثورة التي لا تخلو من تعسف ، وقـد صيغت في اسلوب زاخـر بالخيـال ، نابض بالقوة والعاطفة .. وزرادشـت هو الحكيم الفارسي القديم ، الذي ينزل في سن الثلاثين من عزلته على الجبـل ، حيث زاره الوحي ، ليبلغ رسالته لجموع الشعب .. ولكن الجموع تنصرف عنـه لتراقب بهلوانا يسير على حبل معلـق ، ويقع البهلوان الى حتفه ، فيحمله زرادشت وهو يقول :

ـ لانك عشت حياة ملؤها المخاطـرة ستتولى دفنك بيدي ـ .

ويعلن زرادشت ان الالهة قد ماتـت ، وان الديانات القديمة قد بادت ، ولذلـك يجب على الانسان ان يتخذ له مثلا عليـا جديدة وهدفا جديدا .. والهدف الـذي يجب ان يتطلع اليه الانسان هو مقـدم الانسان الاعلى ـ انه بناء على ما توحي به كتابات نيتشه ـ انسان على غـرار قيصر ، او غوته ، او نابليون ، فامثال هؤلاء الناس ، حسب رأيه ، عمالقـة يسمون على سائر البشر ولا يأبهون بهم .. وهم قلة يجب على اوروبا ان تنجبها في سبيل خلاصها .. اما ارادة القوة فهي الحافز الذي يدفع بالانسان الى التطور ويوصله الى مرتبة الانسان الاعلى .

والانسان هو اعلى مراحل التطور حتى الان .. وفي سبيل اتخاذ خطوة جديدة في طريق التطور ، يجب على الانسان ان يتعاون مع عملية التطور ذاتها ، فبـذور الانسان الاعلى تكمن في الانسان نفسه ، وتحتاج الى احتضان ورعاية ، كمـا تحتضن الام طفلها وترعاه ... وعلـى الانسان ان يتخلى عن فكرة السلام والراحة والسعادة لانها تفضى الى التخـاذل والخمول والركود ، في حين ان طريـق التطور هوالعنف والكفاح والحرب وتضحية النفس .. ففي مجال التطور يعيش القوى الماكر ، بينما الضعيف الساذج يفنى .. وهنا تتكامل نظرية داروين في التطـور وتبلغ نهايتها المنطقية .. وفي هذا المعنى يقول نيتشه :

ـ سيكون لكم السلام وسيلة لشـن حروب جديدة .. والسلام القصير الامد خير لكم من السلام الطويل الامد .. هل تقولون ان القضية العادلة تبرر حتـى الحرب ؟ انا اقول لكم : الحرب الظافرة تبرر اية قضية ـ .

والواقع ان الحروب الدامية التي جاءت في اعقاب هذه الكلمات تثبت بما لا يـدع مجالا للشك ان الحرب لا تطهر النفوس ولا تنهض بها .. ورغم ان نيتشه لم ير فـي الخصائص البيولوجية لاي جنس بشـري ما يبرر سيادته على الاجناس الاخـرى ، الا ان الاهتمام في المانيا راح يتركز باطراد في فضائل التفوق البيولوجي .. فقد بدات افكاره في الانتشار ، الى ان افضت فـي النهاية ـ على حد قول المختصين بدراسة فلسفة نيتشه ـ الى تلك « النزعة الوطنية الحيوانية » التي تسببت في حربين عالميتين مدمرتيـن .

ولقد ابتكر نيتشه منهجا لاعداد صفـوة من الحكام عن طريق التناسل المختـار والتربية ، ودعا الى اجراء تجارب على المتاخرين عقليا حتى يمكن الاستفادة منهم في كشف ما قد يعود بالنفع مستقبلا على الكائن الاعلى .. وكان من ضمن ما قاله في هذا الصدد :

ان الحياة في تنازع البقاء وبقاء الاصلح دون غيره ـ .

ولقد اخذ هتلر بهذا المبدا على نحـو اسفر عن ابشع نتائج عرفها تاريـخ الانسان . واذ سلم نيتشه بهذه اللياقة البيولوجية ، والقوة الجسمانية ، وفضائل الصراع هي المطالب الاساسية التي يجب توخيها في النخبة الحاكمة ، فقد مهد السبيل لاتباعه للخلط بين « القوة » « والحق » .

وفي مناسبات عدة ، في ملاحظات عامة عابرة ، مجد نيتشه القوة في اخشـن مظاهرها ، وتحدث بحمية عن اكتسـاح المتوحشين للجماعات الضعيفة المهادنـة المحبة للسلام .. وقال ان حقوق الاخرين لا تعدو ان تكون تنازلا من جانب ارادتنـا للقوة حيال شعورهم بالقوة ، فعندما تزيد قوتنا ، نفقد التزامنا ازاء حقوق الاخرين .

والغريب في الامر ان الاقبال على مطالعة اعمال نيتشه لم يأخذ مجراه على نطاق واسع الا بعد ان اطبق الجنون علـى عقله .. ولقد اثارت مقتطفات من كتاباته ، اختيرت بعناية ، حمية كثير من المغامرين المتهورين ، فتصور الواحد منهم شعـب بلاده فوق سائر الشعوب ، ورأى الشعوب الاخرى احط قدرا فوضعها في مرتبـة الارقاء .. ولقد اخذ الكثيرون من اتبـاع نيتشه بحرفية ما قال ، متطلعين الـى « انسان اعلى » سيظهر فجأة ليتوجوه ملكا على العالم .. وفي ذلك قوله :

ـ الانسان الاعلى هو الهدف الذي يجب الوصول اليه ، وان الحق للقوة ـ .

ـ يتبـع ـ

تلوث البيئة وكيفية نشوئه

بقلم : ارنولد توينبي

يقول ارنولد توينبي المـؤرخ البريطاني الشهير ان جشـع الانسان الذي انفلت عنانه عندمافقدت الطبيعة رهبتها عليه اصبح الان عاملا مدمرا ..

« وباركهم الله وقال لهم اثمروا واكثروا واملأوا الارض ولتكـن خشيتكم ورهبتكم علـى كـل حيوانات الارض وكل طيور السماء مع كل ما يدب على الارض وكـل اسماك البحر قد دفعت الى ايديكم»

ـ سفر التكوين ١ : ٢٨ ـ .

سطح الارض والمعادن المطمورة في جوف المعمورة متشحة بدثار من الالوهية ، وكذلك كانت جميع الظواهر الطبيعيةكالينابيع والانهار والبحار والجبالوالهزات الارضية والبرق والرعد .

كانت هذه هي الديانة الاصلية







لجميع البشر . وانتشرت الالوهية في جميع انحاء العالم وكذلـك الهياكل ولكن عندما اعتنق العالم اليوناني الرومانـي المسيحية ، سلخت الالوهية عـن الطبيعة ، وحصرت في اله واحد ازلي .

وكانت خشية الانسان وعبادته للطبيعة العاملين الاساسيين في لجم زخم شرههوجشعه لاستنزاف الطبيعة . اما الان فان ايمـان التوحيد كما تنبأ عنه سفر التكوين قد ازال القيود القديمة العهد .

ان تطبيق العلم على التقنية لا يزال متخلفا بحوالي ٢٦ قرنا ، عن الموعد المحتمل للتغلب علـى الطبيعة « وقهرها » . ولكن مـع نشوب الثورة الصناعية استطاع الغرب المسيحي ان يعزز التقنية الانسانية ويعظمها الى حد انهـا اصبحت توفر له وللبلدان الاخرى السيطرة على الارض . وبذلـك تهدم التوازن التقليدي الذي كان قائما بين الانسان والطبيعة ومـن ذلك الحين لم يتوقف الانسان عن جني الثروات والتلوث عن طريق الوسائل الصناعية .

« وحينما تكون ثروتكم سيكون قلبكم هناك ايضا » وقد ركـز الغربيون قلوبهم على قمة الوفرة المادية والحق .. انهم نالـوا اجرهـم .

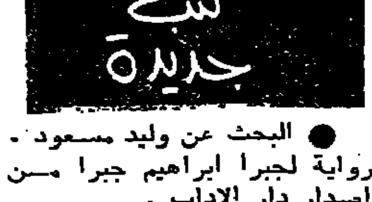
فبناء على قول التوراة خلـق الله العالم حسب مشيئته واختار ادم وحواء لكي يعملا ما يشتهيان على الارض ولم يلغ الرب هـذه الاجازة بعد سقوطهما في الخطيئة ولكنهما اصبحا مستأجرين يدفعان بدلا باهظ الثمن للجنة التي كانـا يقيمان فيها دون مقابل .

وقال الرب « بعرق وجهـك تأكل خبزا » ـ سفر التكويـن ٣ : ١٩ ـ ولكن كتعويض عـن طرد ادم وحواء من جنة عـدن وتركهما حرين في متاهات العالم ، لم يحرمهما الله من تسهيل عملية دفع الايجار العقابي عن طريـق تسخير القوى الطبيعية للعمل لحسابهما.لقد اعطى سفر التكوين الاول الاجازة بينما وفر سفـر التكوين الثالث الدافع .

وكان سفر التكوين الاول قبل نشوء الثورة الصناعية يفسـر كبركة على ثروة ابراهيم تزلـت عليه شكل ذرية وبهائم . وفي عام ١٩٧٣ اصبحت تفسر كاجـازة للتفجر السكاني وكترخيص ودافع لتطوير العملية الالية والتلوث .

ولذلك فان موضوع هذا البحث هو ان بعض افات العالم اليـوم الرئيسية وبنوع خاص الاستنزاف المسرف لثروات الطبيعة التي لا يمكن التعويض عنها وتلويـث المواد الاخرى التي لم تستهلك بعد يمكن اعادتها الى قضية دينية .

فاذا نشأ الانسان على تعاليم احدى الديانات السماوية الثلاث : المسيحية والاسلام واليهودية فانه سيعتنق دون شك مبدأ الاعتقاد والايمان بالله واحدوجميع تضميناته الدنيوية كحق مسلم به . ومع ذلك فان الانسان الذي كان يعيش قبل نزول هذه الديانات السماوية كان ينظر الى الطبيعة ليس مجردة ثروة من الموارد الطبيعية بل تالية . الارض الام .وكانت جميع النباتات والاعشاب التي خرجت من الارض والحيوانات التي هامت علـى



● البحث عن وليد مسعود . رواية لجبرا ابراهيم جبرا مـن اصدار دار الاداب .

● النزعات المادية في الفلسفة الاسلامية وهي جزءان من تاليف حسين مروة واصدار دار الفارابي

● السؤال رواية لغالب هلسا من اصدار دار ابن رشد .

● **الحمـل :**
تضطر لتنفيذ سفر مؤجل يتحقق به كسب او ربح علـى المدى البعيد . استقرار في الحياة العاطفية وتعاون جيد مع الشركاء او المعاونين .

● **الثـور :**
يتعين عليك اعادة ترتيب الاوراق وستجد طريقة للتغلـب على الصعاب . كسب مادي او ادبي من مصادر كان ميئوس منهـا .

● **الجـوزاء :**
الامر لا يحتمل مزيدا من التعقيد تذرع بالصبر واستخدام اللين في حل المشكلات . النشاط في العمل اليوم يحقق فرصـة مناسبة لتحسين اوضاعك .

● **السرطـان :**
علاقاتك الاسرية مستقرة وتقوم اليوم بنشاط اجتماعـي ملحوظ . خلاف من شركاء قدامى حول مسائل مالية يحتـاج منـك الى اللين .

● **الاسـد :**
ثقتك بنفسك لا تكفي لمواجهة الصعاب وتاجيل القرار افضل تزول من طريقك بعض القيود التي فرضتها ظروف سابقـة وتبدو اكثر ارتياحـا .

● **العـذراء :**
التسرع والانفعال يوقعك في شراك الحاسدين فكن حذرا . كن واقعيا في معالجة امور العمل ولا تهمل الامور الصغيرة

● **الميـزان :**
بعض المشكلات الصغيرة تختفي من حياتك وتبدو اكثـر حيوية وتفاؤلا . لا تهمل مشكلاتك الصحية التي تستمـر عدة ايام .

● **العقـرب :**
الامور تسير طبيعيا لصالحك فلا تثير القضايا التافهة لانهـا معوقة . احوالك المالية تتحسن بشكل ملحوظ فقابل ذلـك بالوفاء والبذل .

● **القـوس :**
خذ الوقت الكافي للاعداد لاجتماع او مقابلة هامة . يـوم مناسب للنشاط الخارجي فانتهز الفرصة للخروج مـن الالتزامات العائلية .

● **الجـدي :**
تميل اليوم الى تجاوز الروتين في عملك بشأن موضوع هـام تبدو كثير المشاغل والنشاط واذا كنت صاحب عمل فنجاحك اكيـد .

● **الـدلـو :**
تجد معونة صادقة من الشركاء والحظ يخدمك بالوصول الى هدف مناسب . يوم مناسب للمشاركة والتعاون واحوالك العائلية مريحـة .

● **الحـوت :**
يوم مناسب للنشاط الاجتماعي او التعاوني ومساعدة مـن قريب تحقق رغبة عالية . واصل جهودك لتحسين وضعـك المالي ولا تتردد في طلب المساعدة للاخرين .

واحة الشعر والادب

رسالـة ضـائعـة

بقلم : زهير دعيم ـ عبلين

صديقتـي !!!

ماذا اقول !!! انني في حيرة حيـرى تستحوذ علي بجمع يدها وتتركني هدفـا رخيصا للشداهه وشلوا في انياب وحش هصور .

الكتب اليك رغم كل التمريغ في الرغام؟

أأعود الى افيائك رغم اطفائك لكـل ايماضات امالي ؟ !

انني اتعذب لو تعلمين !! اتلوى في اتون من الشوق يا رعاك الله ، وتعصف بي هجمات ضبابية شرسة تدفعني دفعا الى الايمان المطلق باليأس .. نعم اليأس .

ربما تقولين بان الايمان المطلق ضرب من ضروب الامال الزاهية ، وسبيـل هين المسار لعربات السعادة تسير عليها دون ان تصطدم مطلقا بحشرجة التعاسة .

يعجبني جدا هذا الايمان .. لكـن واقولها صراحة وجهادا اني للايمـان منزل يأوي اليه في هذا الشهاب السيـار فهو مطارد وفار من وجه العدالة البشرية. هكذا اؤمن ـ وكلمة اؤمن هذه مشتقة من الايمـان ـ .

صديقتي القديمة ، ها اني اكتب اليك وحقك رغم انفي ، فالقلم اللعين يابـى الا ان يخط ويخربش ، والشعور الا ان يقطر احساسا على القرطاس ، فمعذرا ان جعلتك تتجشمين مشقة فض هـذه الرسالة وقراءة ما فيها من ترهات ونوافل ولدتهما مشاعر بائس يرى نفسه والـذل خدينان ، وذاته والهوان اليفان علـى طاولة المدامه .

كما وعدتك صديقتي القديمة في اخـر لقاء فيها انا انثر اطياف خيالاتك ورؤى تذكرياتك على صخور شاطىء مهجـور ، الا خيالا واحدا ما زال ممسكا بخنـاق ذاكرتي ، يرفض الاندثار ويرفض السفـر بعيدا الى الشاطىء المهجور ، خيالا جبانا كما ترين ولد في عتمة ربيعيه اثر مناغاة طهـور .

اتذكرين يا سلمى قهقهاتنا البريئة فـي حضن ربيع ذاك اليوم ؟ اتذكرين قبلتنـا الطويلة الوانيه ، ووشوشاتنا الحبلـى بانفاس الزنابق ، اتذكرين ما تفتق عنـه كل نبض في جسدك اتذكرين قولك :

« ان حبنا جارف هادر ، يجرف كـل العقبات ويطوي كل الاماد ويستتر في حماية كيانـه » .

حبنا جارف !! تضحكني هذه الجملة اي والله فقد جرف نفسه الى حب اخـر واندمج فيه .

صديقتي القديمه !!!

ربما تكيلين لي السباب بالعشرات وانت في غمرة التجميل والترويق لاستقبـال الحبيب الجديد الذي يليق بجمالك الناضر المتجدد ابدا .. فمن انا حتى اقـف قسطا اكبر من اقساط غيري من اولئك الذين سبقوني وخلع عليهم وعلي وبجداره لقب مسئول ..

لا بأس .. فانا في حالة نشوى اعـب الصهباء بلا انقطاع واقاسم الكلس حياته بالتساوي .. ودمت في مدرستك اميرتي تخرجين « المساكيل » وانت انت خمـرة الرجـال .

أنـا ... عبر العصـور

شعر : مجيد حسيسي ـ دالية الكرمل

ان جئتني بعـد الغروب تنكـري
ان الجناح يطير رغـم تعثري
رضي الفؤاد بجرحه وتراكمت ..
فوق الضلوع متاعبي وتحسري !
لا تحسبيني خاملا .. وتعللي ..
حبي اليك .. بقسوة وتخبـر
فانا الين جوانبي في عزتـي
وانا عنيد .. مذ نعومة اظفري
لا تظلمـي متشـردا في داره
ذاق المرارة فـي صباه المتكـر
لا تظلمي مـن صار يلبس بـزة
ان تلك الا وشـي زي المجبر !
لا تعذليني .. ان عذلك قاتلـي
ودموع عينيك الـقذى لنواظري
ما زلت انتظر الصباح .. ونوره
لينير درب الصفح حول مشاعري .
قالوا : غدرت بركبنا متنكـرا ..
وعزلت نفسك لاهيا .. لم تثمر ..
حكموا علـي بانني متنكـر
وقناع وجه زعيمهم في مجهري !
في كرملي تبقى السماحـة منزلـي
وعلى جبالك يا جليـل سانبري
وسازرع الافق البعيد مناقبـا
عاشت لنا في زيها .. والمظهر .
اني الى ابناء قومـومي انتمي
في كرملي .. في الشوف او في المهجر
تبقى العقيدة تاج راسي مثلما ..
كانت لجدي في الزمان الغابر .
جبل الدورز قلاعنا فيه اكتست
بالدر من سلطان باشا الثائـر
طرد الاعاجم من بلاد سادها ..
ظلم الاجانب واكتوت بمجامر .
هذا انا .. ان لم تصلكم قصتـي
لا تصدروا احكامكـم بتهـور
وزنوا الكلام قبيل ان ترموا بـه
فالعار وصمته .. جبين المفتري .

عن ديوانه «ابدية النار الباردة»

لا أصـدق

شعر : يعقوب احمد
كفر منـدا

كانـت لنـا نهايـة غريبـة
انتهت بصمـت ، باناة كئيبـة
تحمل بين طياتها اشياء كثيرة
لم تعـد عيوني كما كانـت
فقـدت ساعاتي لونهـا
فقـد صوتي نبرات العذوبة
احقا ، لن اناديـك بعد « حبيبتي »
لا اصـدق ، رغم النهاية لا اصـدق
هل كـل الذي كـان انتهـى
احقا ، ستصبحين غريبة عنـي
احقـا ، ستصبحين غريبـة
عن صـوتي ، عـن نظـراتي
عن سـطوري ، عـن همسـاتي
لا اصدق ، رغم اني اراك
تحملين حقائبك وترحليـن
رغـم انـك بصمـت تتركيـن
رغم انك تزرعين يقظتي بغيبوبة خرساء
لا اصدق ، برغم ما يحدث حولي
من اشـياء ، لا اصـدق
قـد تكـذب الاشـياء ..
رغم اني اراك تحملين حقائبك وترحليـن
رغم انك « يا انت » ببطء تختفين ..
لا اصـدق .

★ ■ ★

من الوجـدان

بقلم : حمدي ابو السعود

انت جميلـة يا صديقتـي ، وجمالك الفتاك ، اوقعني فـي الشباك ، حيث همت في عالمـك السحري ، باحثا عن ميـلادي المجهول ، وعنواني المفقود فـي حنايا هذا العالم الواسع .

انت سعيدة جدا ، وسعادتك نابعة من عمق جنانك ، لانـك لا تفكرين بشيء سوى حبيبـك التائه في احضان الطبيعة ، اجل انها ذكريات جلى نبيلة يا ليتهـا تعود من جديد ، لتمسح دمعاتنا المنسابة على الخدود الوردية ،

لقاؤنا يا حبيبتي اصبح متعذرا لكثرة الحساد والمراقبين لخطواتنا واثارنا ، انهم يسدون امامنـا الدروب ، يحاصروننا من كـل جانب ، حتى مللنا العيش بينهم .

كلهم يحسدوننا .. لانهـم لا يشعرون بمعاناتنا والامنا .. انهم حاقدون .. حاقدون والى الابد .

ولكننا ياحبيبتي .. سنلتقـي من جديد ، ستلتقي العيـون بالعيون ، وبعدها نقرر مصيرنا .. نكون او لا نكون !

اسكتشات مـن مجتمعنـا

اعداد : تيسير شريف صفدي ـ الناصرة

:: عاصم وعصمت عاشقان متيمان ، ضبطا ذات يوم بالجرم المشهود يتبادلان القبل المحمومة تحت شجرة التين في الحقل المجاور للقرية ، اما عصمت فحكم عليهـا بالاعدام ، واما عاصم ، فقد نجا باعجوبة لتلوكه الالسن وتتناوله الاشـاعات .

:: عامر احب « حمدة » حبا حتى العبادة ، واراد ان يتزوجها فاتفق مع ابيها على مهر ثم عمـل جهده حتى تخرج من الجامعة ، وعمل مدرسا وجمع الامـوال ، وجاء بالمهـر وعد ما تبقى ، فاذ هي بضع ليرات ، ولكن حبـه « لحمدة » كان قد وصل الـى درجة الجنون ، فوضع مبلـغ المهر بين يدي العز والحـلال ، ولكن جاء رده معتذرا بحجة ان المهر قد ازداد بفعل الغـلاء الفاحش وتقلب الاحوال . واليوم يقبع عامر في ركن منزو باحـدى غرف مستشفى الامراض العقلية.

:: فاطمة طالبةثانوية متفوقة ومهذبة ، تلبس المكسي واللبس المحتشم ، حصلت على البجروت، ودخلت الجامعة ، فطلقت المكسي وتزوجت الجينز والميني ، واخذت تقهقه ملء شدقيها وتمشي عبـر ردهات الجامعة بتخلع .

:: محمود رجل ثري جدا . ورث عن ابيه دارا فخمة واربـع سيارات كاديلاك . والكثير مـن الاموال . وهو يخطط في هـذه الايام لبناء دار فخمـة اخرى ، وشراء اربع سيارات كاديـلاك اخرى ، بالاموال التي ورثها .

:: كامل زير نساء ، لطالما فاخـر اصدقاءه بالمغامـرات في حاكها في خدور عشيقاته ، والتلذذ بنعم الحياة ، ذات صباح قـرع احدهم باب شقته ، ففتح له الباب وفرك عينيه جيدا ، فرأى امامـه خمس سيدات ، كل واحدة منهن تحمل طفـلا بين ذراعيها تخيره بين الزواج منها ، او اللجوء الـى القضـاء .

:: احمد حلاق مشهور، تتري الزبائن على حانوته صباح مساء ، لا عجب ، فهو حلاق بارع ، يمسك براسك ويمضي قدمـا بتخطيط الخرائط ، فيقص خصلة من هنـا وخصلة من هناك ، وينتش خصلا هنا وخصلا هناك خفية ، [illegible] جذرها ويا لغبطة نفسه.وروحه حين يراك ذات يوم اصلعا مثله [illegible]

:: رياض طالب جامعي مولع بالعلم ، درس العربية وما [illegible] حصل على شهادة فيها ، حتى [illegible] انتقل ليدرس الكيمياء ، وما [illegible] حصل على شهادة في الكيمياء [illegible] حتى انتقل ليدرس في علم الاحياء [illegible] رياض حصل حتى الان علـى [illegible] خمس شهادات جامعية ، علق [illegible] في غرفة الضيوف ، الشـهادات الاربع الاولى علقها على جدار [illegible] الغرفة ، كل شهادة على جدار [illegible] اما الشهادة الخامسة ، فعلقهـا على ... علقها على السقف

السيد أسعد ابو رومي

مديـر مركز التدريـب المهني في اريحا

اجرى المقابلة : محمد ناصرية

(مقابلة مع)

...بس المركز عام ٧٠ وتخرج منه ٥٠٠ طالب وطالبة
...زارة العمل تقدم مساعدات عينية ومالية للطلاب ..
...ريجو المركز يعملون اليوم في أكبر المصانع والشركات
...٣ دورة خـلال السـنوات العشر الماضية

...ات المهنية تعتبر من اهم ... الحيوية التي تهتم بهـا ... في قيادة الضفـة ... فمنذ عام ١٩٧٠ ووزارة ... بكل جد ونشاط الى ... اكز للتدريب المهني فـي ... ن الضفة الغربيـة ، ... لغرض افساح المجال ... والشباب الذين لـم ... تعليم العلمي ، للالتحاق ... كز التي اصبح عددهـا ... ٣ مركزا .

... وزارة العمل بقبول الطلاب ... في هذه المراكز ، وتعليمهم ... يريدونها مثل النجارة والحدادة ... رسم المعماري والتكتيك والبناء ... والتطريز والنسيج ، بل قـررت ... مساعدات عينية ، مثل الارز والدقيق ... للطلاب والطالبات الذين يلتحقون ... هم وعائلاتهم ، كما تدفع ... مساعدات مالية تتراوح من ست ... اربعة عشر ليرة يوميا لـكل ... لطالبة .

... الاجراء قد شجع العديد مـن ... المواطنين في الضفة الغربية ... ق بمراكز التدريب المهني فـي ... الضفة الغربية ، وقد تمكنوا ... ل على الشهادة القانونية فـي ... اختارها كل واحد منهم ، ... هم من العمل في المصانع ... ة في مدن الضفة الغربيـة .

... ـي اريحـا

... نا في صدد الحديث عن المهارات ... مراكز التدريب المهني فلا بد لنا ... دث عن احد هذه المراكز ، ... اليوم ان نتحدث لقراء «الانباء» ... واعمال مركز التدريب المهنـي ... يحا والذي افتتح عام ١٩٧٠ . ... طاقة ... عمارة المركـز

في حي كتف الواد باريحا .. ... سيد اسعد ابو رومي ، مديـر ... وطلبت اليه ان يحدثنا عن نشاط ... خدمات التي قدمها ، وما زال ... ء وبنات اريحا وقضائها .

... سيد اسعد :

... تح مركز التدريب المهنـي في ... اريحا عام ١٩٧٠ ، اي بعد حـرب ... ثلاثة اعوام ، علما بانه كانـت ... اريحا جمعيات خيرية اهلية تقدم ... خدمات التي يقدمها هذا المركـز ... اذكر على سبيل المثال ، جمعية ... الانشائي ، التي يرئسها السيد ... علمي ، وجمعية الشبان المسيحية

وجمعية البر بابناء الشهداء وجمعيـة سيدات اريحا الخيرية ، وهذه الجمعيـات كانت ولا تزال تعلم العديد من ابنـــاء اريحا وغيرها من مدن الضفة الغـربية فن الخياطة والتطريز والنسيج والحـدادة والنجارة والتنجيد واللحام .

واستطيع ان اقول ان الاقبال علـى المركز من قبل المواطنين في مدينة اريحـا كان في السنوات الاربع الاولى كبيرا ، وقد وصل عدد طلاب وطالبات مجمـوع الدورات حوالي ١٥٠ طالبة وطالبا ، اما اليوم فلا يزيد عدد طـــلاب وطالبات الدورات عن ٥٠ طالبا وطالبة ، علمـا بان الدورات في السنوات الاربع الاولـى كانت دورات صباحية ، ودورات مسائية وذلك لكثرة عدد الطلاب الملتحقين بالمركز.

الـــدورات

وحول نوعية الدورات التي يعقدهـا المركز قال السيد ابو رومي :

ان الدورات الموجودة حاليا في المركـز هي : الخياطة ومدتـــــها سته شهور ، والحدادة واللحام ومدتها عشرة شهور ، ودورة ميكانيك السيارات ومدتها احـــد عشر شهرا ، وهناك دورة جديدة وهـي دورة التاهيل يلتحق بها جميع الطلاب من سن الرابعة عشرة حتى السادسة عشرة وهذه الدورة تؤهل الطالب للالتحاق بدورة الحدادة واللحام .

وقال : هناك دورة جديدة وهي دورة الاحداث وهي تمكن الطالب الذي يعمل في وظيفة ما من الالتحاق بهذه الـدورة التي تعقد يوما واحدا من كل اسبـوع ، وذلك كي يتمكن الطالب من الالتحاق بهـا في يوم عطلته الاسبوعية . حيث تقدم لــه دروسا نظرية ، ويحق له تسلم مساعدات عينية فقط ، هو وافراد عائلته .

☐ وحول عدد الدورات الموجودة حاليا وعدد الدورات التي تم تخريجها خـــلال العشر سنوات الماضية قال :

ان عدد الدورات الحالية ثلاث دورات هي : الخياطة ، وعدد طالباتها ١٤ ، والتاهيل ، وعدد طلابها ٢٠ ، والحدادة وعدد طلابها ١١ طالبا ، وسيتم خـــلال الشهر الجاري افتتاح دورة لميكانيـــك الســـيارات .

اما عدد الدورات التي تم تخريجهـــا خلال السنوات العشر الماضية فقد بلـغ ٣٦ دورة ، وبلغ عدد الطلاب والطالبات الذين تخرجوا حتى الان حوالـي ٥٠٠ طالب وطالبة ، وجميعهم يعملون الان في اكبر المصانعوالشركات العربية والاسرائيلية ويتقاضون اجورا محترمة ينفقونها علـــى انفسهم وعلى عائلاتهم .

ومما يذكر ان عدد المعلمين الذيـــن يشرفون على هذه الدورات حاليا ثلاثـــة معلمين ، ومعلمة الخياطة .

واختتم السيد اسعد ابو رومي ، مدير المركز ، حديثه معي قائـلا :

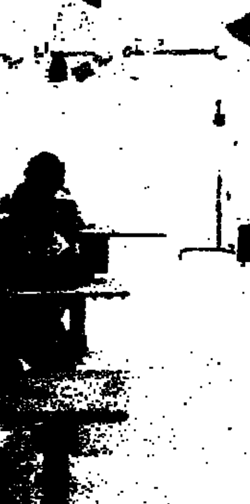
ان طلاب دورة الحدادة في المركز ، يقومون بين الحين والاخر بعمل تجاري ، حيث يقومون بصنع ابواب وشبابيك جديدة للمواطنين مقابل اجرة مقررة من قبـــل وزارة العمل ، وهي ١٠ بالمائة من قيمـة المواد الخام التي يحضرها المواطن الـــى المركز ، ويرصد ربع هذا العمل الـــى ادارة المركـــز .

السيد اسعد ابو رومي مدير مركز التدريب المهني في اريحا



طـــلاب دورة التأهيـــل للحدادة





طالبات دورة الخياطـــة

حـوار مـع مخرجـه فيلم « دموع الدم »

ثلاثـة وجـوه للمرأة الجـزائريــة

يبدو ان المخرج الجزائري علي عقيقة قرر نهائيا الا يعمل وحيدا . فبعدما اخرج مع «آن ـ ماري اوتيسيه» فيلم «الرحلة الى العاصمة» . ها هو يقدم فيلمـــا مشتركا اخر هو «دموع الدم» الـــذي يتمثل في استجواب طويل وملـــيء بالتناقضات حول وضع النساء الجزائريات المهاجرات الى فرنسا .

☐ ● ☐

وعندما سأل «آن ـ ماري» عن سبب اختيار هذا الموضوع بالذات قالت : انا لم استهدف الاثارة . ولا انتقاء الاسهل . من خلال القاء الاضواء على مشكلـــة استطيع أن اصفها بالوشم الحار داخل الدورة الحضارية الفرنسية . فالجزائرية لم تعد هنا مجرد زائرة مؤقتة تسكن مع اطفالها او مع اهلها في ادغال مرسيليا او في احدى شقق باريس الانيقة . لا بد من الاعتراف أن هناك حالة حضاريـــة نشات وتركت زميلي علي يتساءل : هل ان ثمة تشققا ماسويا يحدث الان ؟

لقد سلطت الكاميرا على ثلاثة وجوه للمرأة الجزائرية : الاصيلة . المتفرنسة . الانتقالية .

ـ كلهن تكلمن بالفرنسية ما عدا تلـك الجدة العجوز . هل يعني هذا ان العربية آيلة الى الزوال .. كتلك العجوز تماما ؟

● الحقيقة انني قدمت فيلما مباشرا .. التقطت نماذج ميدانية وتركت لها المجال . على امتداد خمس وثمانين دقيقة . أن تتكلم دون اية محاولة للتاثير . علي وانا وقفنا على الحياد . واية محاولة ، للتدخل كانت ستفسد الفيلم حتما .

اللواتي تكلمن الفرنسية لا ينتمين الى الفرنسية باي حال . واكاد اقـــول باسى . انهن لا ينتمين الى الجزائـــر ايضا . انهن مواطنات في «الحيز جغرافي» يدعى «الاستلاب» او انه من الافضـــل استعمال تعبير «الاغتراب» كل واحـــدة منهن تختزن ركاما نفسيا حتى لو كانـت تعيش في ظروف نموذجية ومع ان بعض النقاد اعتبر فيلمي انجازا فوتوغرافيا بحتا .. فان البعض الاخر استطاع ان يشـاهد ذلك الخط النفسي اللامرئي الذي يجمع بين جميع الجزائريات في فرنسا . اكاد اقول انهن يشكلن عالما قائما بنفسه على الرغم من ان بعضهن يعشن في ظروف معيشية بائسة فيما يعيش قسم اخر . وهو محدود نسبيا . في البحبوحة .

لقد استخدمنا كل كفاءتنا الفنية لكــي نعطي العجوز مداها . فلو كنا فعلا نقصد انها تمثل الجيل الايل الى الانقراض لكنا عمدنا الى اضفاء الشحوب على الصورة ولما تركنا الصوت يتدافع بذلك الايقـــاع العميق . ولقد ركز علي بشكل خاص على هذه المراة التي شهدت كل تناقضات المراة الجزائرية في المنفى . حيث يثبت أن الاصالة لا تزال متجذرة . اي انها لا تموت بسهولة اذا كانت بعيدة عن صوت المؤذن .

ـ أن كثيرين لا يرون ان عملك كـــان ناجحا في ما يتعلق بمعالجة خط نفسي عام فاسلوب الحوارات المنفصلة قدم نماذج فردية بحتة ؟

● لا اعتقد أن الجدران او المسافات الجغرافية تحول دون المشاهد والاستخلاص .. او بالاحرى التفاعل مع الخلفيـــات المشتركة للمواقف الفردية . كل امراة كانت تتحدث عن حالتها . هذا صحيح ولكن هل كانت الحالات منفصلة الى هذا الحد ؟ وهل ان المعالجة الدرامية تكون اجدى ؟

البحث عن الذات :

ـ ليس المقصود المعالجة الدرامية .. ولكن الحوارات الجماعية مثلا ؟

● قد يكون هذا صحيحا . لكنني انا وعلي قصدنا استنفار حواس المشاهد اكثر فاكثر . لقد توخينا أن يشاركنا هو فـي عملية «البحث عن الذات» التي تمارسها المراة الجزائرية .

مأساة .. دون تحفظ :

ـ ما هي الخلاصة التي خرجت بهـا من هذا الفيلم ؟

● لقد ازددت قناعة بان شيئا ما يجب أن ينجز فورا . ان طفلة في التاسعة من عمرها تقول لك بكل بساطة : ابي ولد في الجزائر وهو جزائري . وانا ولدت هنا ... لست فرنسية باي حال ولا اعرف الجزائر . كلمات بسيطة لكنها تعبر عن شعور مبكر بالاستلاب . الا يمكننا اطلاق كلمة مأساة على هذا الواقع دون اي تحفظ ؟

اورينت برس

اللقـــاء المبـــارك

بقلم : امين شنار

تتطاير حياتك من بين يديـكـكحفنة من رماد اشتدت به الريح في يوم عاصف .. لكن سمعـكمازال بكرا يهفو الى موعده المقدر مع الكلمة التي يبعث بها حيا .. وهذا بصرك يخترق الظلمات على شوق ، كي يكتحل بالنور المتدفق الرقراق تفيضه يد السماء ، حديث عهد بربه في كل حين .. فهيـاافتح قلبك على مصراعيه .. مها انت تقف الآن بين يدي رســول الله صلى الله عليه وسلم ..

يسألك : « ما اسمك ؟ » . فتقول : نذير .. فيقول لك : « بل انت بشير ! » العاصفة التي كانت تدمدم في عمرك تسكت بطويها الانين ، وتستكين .

بشير ؟ . هو ذا انت الان تولـد . وهذا اسمك . كانما كنت في حلم ثقيل ، ماتت الان تصحو .

ـ « وممن انت ؟ » .

تتشبث ببقية طافية من حلم ماضيـك لكي تجيب :

ـ من ربيعـة ! .

فيقول لك عليه السلام : « من ربيعة الذين يرون ان لولاهم لانقلبت الارض بمن عليها ؟ . الا تحمد الله الذي من عليك من بين ربيعة ، واخذ بناصيتك وسمعك وبصرك وقلبك الى الاسلام ؟ » . فتهتف : بلى يارسول الله ! . ويلهج قلبك بحمـد الله ، وتستوفز هذا الحمد بكل جارحة من جوارحك ، وبكل لحظة من عمـرك الجديـــد .

ـ « وفيم اتيت ؟ » .

يتوهج شوقك المشبوب ، يهم بـأن يورق كلما على شفتيك ، فلا يطيق .

يقول لك رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « تشهد ان لا اله الا اللــه وحده لا شريك له ، وان محمدا عبـده ورسوله وتصلي الصلـوات الخمـــس لوقتها ، وتؤدي الزكاة ، وتصوم رمضان وتحج البيت ، وتجاهد في سبيل الله . »

انهن اولى خطواتك الى حمد اللــه يا بشير .. فهل تطيقهن وتفي بهن حـق الوفاء ، فتبايع عليهن رسول الله عليـه السلام ؟ . ما زالت فيك بقية مترسبة من ماضيك ، تشرئب بها نفسك ، فتنازعك ، وتسالك ان تتريث قبل ان تستجيب . ما ضرك ان تصدقه القول ، فالامر جـــد خطير .. وما ينبغي لك ان تلوث اسمك الجديد بالكذب .. ام تراك تنكص علـى عقبيك جليلا اليه ، سبحانه ؟! . هيا ! لا تدنس هذا اللقاء المبارك بنقيصـــة الكتمـــان ! .

ويقول « بشير بن الخصاصية » فـي وضوح سافر :

ـ يا رسول الله ! اني اطيقهن كلهن الا اثنتين لا اطيقهما .. الزكاة والجهاد .. اما الزكاة فلست املك الا عشرة من الابل هي كل مال اهلي ، وحمولتهن .. واما الجهاد فاني رجل جبان ، وقد قيل لي أن من ولى فقد باء بغضب من اللــه واخاف ان احضر القتال ان تغلبني نفسي فافر ، فابوء بغضب من الله !!

وقبض رسول الله صلى الله عليـــه وسلم يده الكريمة المحدودة ، ثم حركها ، ثم قال : « لا صدقة ولا جهاد ؟ فيم اذن تدخل الجنة ؟ . » .

ما هذا الذي فعلت يابشير ؟ يقبض يده عنك بعد ان مدها اليك ؟ .

اين تمضي وهذا باب الرحمة قد فتـح لك ؟ . وماذا تفعل بشوق العمر ؟ وهل تنسى ميلادك الجديد ؟ . اتولي ملومـا مدحورا بعد ان اوشكت على اقتراب ؟ . ليس هذا مالك .. انه وديعة الله لديك ، فليفعل به ما يشاء ! . من قال لك ان ما تتوهمه من « جبنك » ، حائل بينك وبين رحمة الله عز وجل ؟ . ومتى كان ربك بحاجة الى « شجاعتك » ، وان به وحده الحول والقوة لا بسواه ؟ . الم ياتك نبـأ اولئك الذين قالوا : « .. ان فيها قوما جبارين وانالن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون » . تعسا لهم ! لم يروا جبروت ربهم فركبهم خـوف القوم الجبارين الذين زعموهم ! . « قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما: ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ، وعلى الله فتوكلوا ان كنتـــم مؤمنين » . رجلان لم يوصفا بقوة ولا باس ولا شجاعة .. انما هما من الذيـــن « يخافون » ربهم .. حسبك ان تخشـى ربك اذن ، فان خوفك اياه مفتاح عبوديتك وان عبوديتك هي طريقك لاعلاء كلمتـــه سبحانه ، واظهار ما علمك من اسمائه ، وحمده بكل جوارحك .. فهيا .. اخمـد هذا الصوت المتحشرج في ظلمات نفسك ، لكي يشرق عليها النور الذي انتظرتـــه طويـــلا ..

وتهلل وجه بشير ، ومد يده ، ونادى: « يا رسول الله ! ابسط يدك ابايعك ! »

☐———☐

واستقبل « بشير بن الخصاصيــة » حياته الجديدة مطمئنا راضيا مرضيا ...

قال له رسول الله صلى الله عليـــه وسلم يوما ، وهو يماشيه اخذا بيده : « ما اصبحت تنقم على الله ؟! اصبحت تماشي رسول الله صلى الله عليـــه وسلم !» فاخذه الورع ، وهتف : ـ لا انقم على الله شيئا بابي انت وامـي ، كل خير صنع الله بي .. كل خير يـــا رســول اللـــه ! .

ولم يكن يطيق فراق الرسول الكريـم .. تبعه ذات ليلة .. فاذا هو عليـــه السلام يمضي الى « البقيع » .. وينادي من فيه : « السلام عليكم دار قـــوم مؤمنين ، وانا ان شاء الله بكم لاحقون .. لقد اصبتم خيرا كثيرا ، وسبقتـم شرا طويلا ! » .. فاقترب منه بشيـر رضي الله عنه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما جاء بك ؟ . قال : خفت ان تصيبك هامة من هـوام الارض .. واغرورقت عيناه بالدموع ، وقال : يا رسول الله ! ادع اللــه ان يمسني قبلك ! . قال رسول الله عليه السلام : « لست ادعو بهذا لاحد .. » .

اليس حسبك يا بشير ان تكون مـــن اولئك الذين قيل فيهم : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلا » ؟

لحظات

وراء الالم

لاحظ السيد « بيار نيقولا » ان بقرته تظلع في مشيتها ، فخـــاف عليها كثيرا .. ولاسيما عندمـــا عجز الاطباء عن تشخيص دائهـــا رغم توالي الفحوص التي شملتها من الراس الى الحافر .. فمن اين جاءها هذا العرج الموجع المشين؟ ويوما بعد يوم اخذت البقـــــرة المسكينة تزداد ضعفا واعياء .. وقل عطاؤها .. ثم لم تعد تمنح حليبها الا مكرهة .. وكان « بيار » يتالم لالمها ، ويتمنى لو يريحها مما هي فيه باي ثمن ، وقبل ايـــام ، ضربت البقرة الارض بحافر احدى قائمتيها الخلفيتين عدة ضربات .. ثم تمددت وهي تخور خـــوارا ممطوطا حزينا .. وادرك «بيار» أن بقرته الاثيرة على وشـــك ان تنفق .. ولكن ما سر هذه الضربات التي تكاد تكون بوحا وصراخا ؟. وهرع الرجل الى الطبيب ؛ فجـــاء .. واعاد فحص الحافر الـــذي ضربت به الارض .. وهالهمـــا راي .. كان شق الحافر قد اتسع وتورم وتقيح .. وكان لابد مـــن اجراء جراحة مستعجلة .. واعمل الطبيب مبضعه في الشق فـــاذا بلمعان متوهج ينبعث من الداخل . يزغلل الابصار .. هناك ، وراء الالم ، تحت الصديد ، كان يتمدد سوار ذهبي ثمين ، قد نقش عليه اسم صاحبته التي تبين انهـــا اضاعته في الجوار قبل اربعة عشر عاما ! ..

☐

لم نحتـ... الذي انسـ... ...يقته وقد خلقت ... ملك ، دون من ولا اذى ، وان تؤدي اماناتها دون ان تحملها لحظة واحـــدا او تدعيها او تدفنها في القلـــب او الحافر ؟ . لم يكن بوسعهـــا ان تنادي : هذا كنزكم فخذوه !.. فاعتلت واشرفت على الهلاك . وكان في ذلك اعترافها وخلاصها .. وانتم ...

يا من تظلع انفسكم ، وتتقرح قلوبكم ، وتتقيح اعماقكم ، ثـــم تكتمون ذلك كله ، ولا تعترفون به حتى عندما يخلو احدكم الى همومه واوجاعه .. وتمضي بكم الايـــام وانتم على ذلك .. لا اربعـــة عشر عاما .. ولكن كل اعماركم .. تسوقكم الى اين ؟ الى مرتقى وعر لا يقوى على اجتيازه الا من اتـــى الله بقلب سليم ؛ وارادة لا تعرج ولا تتطوح ولا تلتفت الى وراء !.

الا تخرجون ـ قبل فـــوات الاوان ـ ما اهلتم عليه ركـــام تعلقاتكم من فطرة الله فيكم ، وما استودعكم من نعمه وعطايـــاه واسمائه التي استخلفكم بها فـــي الارض ؟

ماذا تنتظرون ؟ ان يقال لكم : « اخرجوا انفسكم ... اليـــوم تجزون عذاب الهون بما كنتمتقولون على الله غير الحق ، وكنتم عـــن اياته تستكبرون . ولقد جئتمونـــا فرادى كما خلقناكم اول مـــرة ؛ وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم ، وما نرى معكم شفعاءكم الذيـــن زعمتم انهم فيكم شركاء . لقد تقطع بينكم ، وضل عنكم ما كنتمتزعمون » فتربصوا حتى ياتي الله بامـــــرد « والله يعلم ما تبدون وما تكتمون »

جهينه

«ازمة المراهقة والشباب» لغسان يعقوب

محاولـة علمية للبحث عن ذاتية الجسد

مرحلة المراهقة ، بطبيعتهـــا المتقلبة ، وظواهرها المتبدلة ، من المراحل الاكثر حساسية في حياةالانسان عامة . حيث أن المراهقة فترة من الفترات الصعبة ، يبدأالجسد عبرها ـ وينهي ـ تكامله العضوي ، في انعكاس مباشر علىالتركيب السيكولوجي النفســـي للذات .

ولعل الحاجة الكبرى ، التـــي يفتقدها المراهق في العالـــــم العربي ، هي التوجيه العلمـــي الصحيح . فالتساؤلات الكثيـــرة التي يعكسها التكوين الجســـدي والنفسي تبقى عالقة في ذهـــن المراهق ، في حالة من الغموض والضياع والتناقض .

من هنا يجيء كتاب الدكتور غســـان يعقوب «استاذ علم النفس في الجامعـــة اللبنانية» «ازمة المراهقة والشباب» «صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراســـات والنشر في ١٨٥ صفحة من الحجم الوسط» ليسد حاجة كبرى في حياة المراهقـــين والشباب . وليملأ ذلك الفراغ الـــذي يهيمن على جزء كبير من حياتهم .

يمهد الدكتور يعقوب للكتاب بعرض سريع للمراهقة ينطلق من نقاط اربع :

١ـ المراهقة كمرحلة حاسمة في النمو الانساني .

٢ـ الهزيمة والتمرد : كنتيجة مباشرة لعدم التحرر من التبعية الاجتماعية .

٣ـ التبعية العائلية : كحتمية تقســوم بالضغط الذي تمارسه العائلة .

٤ـ الثقافة الاجتماعية وحب الموت : كصفتين متلازمتين في البنية الاجتماعية .

وينهي الدكتور يعقوب تمهيده قائلا :

«ان الغاية من هذا الكتاب هي مساعدة المراهقين والشباب في العالم العربي والذين يبحثون وسط الضباب عن منافذ الحـــب والامل والنجاح . لقد لمست عند هـــذا الشباب استعدادا طيبا للنمو والتضحية، ولكن الشباب بحاجة الى من يفهمه ويفتح له قلبه ويشعر بالامه وطموحاته . انـــه بحاجة الى تجربة الامل والحياة» .

اربعة فصول

يتناول الكتاب ازمة المراهقة والشباب في كل اتجاهاتها وانعكاساتها النفسيــــة والجسدية والاجتماعية في اربعة فصول .

يطرح المؤلف في الفصل الاول مسالة المراهقة وازمة الهوية . الفصل الثانـــي بحث في مشكلات المراهقين والشباب في العالم العربي ، ويتناول الفصل الثالث النمو الجنسي بانعكاساته ، ويجـــيء الفصل الرابع كدعوة للثورة على الذات ودعوه للقامة .

في «الشباب وازمة الهوية» «الفصــل الاول» يعرف الدكتور يعقوب بمفهـــوم المراهقة ، على ضوء بعض الاراء ، ليصل الى اعطاء «المراهقة» معنى شاملا وابعادا علمية ، معتبرا انها سلسلة من الازمات ـ حسب راي كريشون : كازمة النمـــو الجسدي والازمة العاطفية ـ الجنسية وأزمة البلوغ وتوكيد الذات والازمـــة الدينية . كما يتناول : ازمة الهوية ، في غموض مفهومها ، في سلبياتها وايجابياتها، وينهي فصله الاول بقضية «صراع الاجيال» محللا الظاهرة ، ليؤكد : «ان هنـــاك ضرورة ماسة الى تطوير المجتمع ، وهذا التطوير يفرض أن تدخل الصراعــــات والازمات المذكورة في صالح التربية وفـــي تحقيق غاياتها الانسانية . فالمراهـــق لا يمكنه الا العنف والتمرد او اليـاس والاستسلام لانه يعيش في الفراغ الانساني والضياع ، في القهر والاحباط منذ الطفولة، انه بلا دليل يرشده الى الصــــراط الصحيح» .

في الفصل الثاني «المشكلات المراهقين والشباب في العالم العربي» يعالج الدكتور يعقوب جميع المشكلات التي يعاني منهـا الشباب : المشكلات النفسية والعاطفية والعائلية والجنسية والدراسية ، محللا لبعض العينات السلوكية للشباب والفتات من مختلف البلدان العربية ، خاتما بحثـــه بالارشاد وعرض منافذ الخلاص ، مشددا على ضرورة الحب والعطاء فيقول :

«واخيرا لا ننسى الحب في حياتنا . والحب هنا لا يعني الحب الجنسي او الحب المحصور في شخص فقط دون سواه. الحب هنا يعني بكل حسناته ومساوئه . وهذا الشعور لا ياتي بين ليلة وضحاها انه يتطلب الاستعداد النفسي والايمـــان بالانسان والحياة» .

الجنس وانعكاساته

في الفصل الثالث «النمو الجنســـي وانعكاساته» يعرض المؤلف لمراحل النمو الجنسي وللصفات الجنسية الثانوية : كالجهاز التناسلي عند الذكر ، والجهاز التناسلي عند المراة ، ودور الغدد فـــي النمو الجنسي ، كما يعرض لانعكاسات هذا النمو على شخصية المراهق .

ويطالب المؤلف في الخلاصة بان يعتمد مفهوم الجنس على الاسس العلميـــــة والانسانية . فيقول : «من الضروري ان يعرف الانسان الى جسده ويفهم وظائفه البيولوجية والتناسلية ، كما انه مـــن الضروري أن يفهم هذه الوظائف عنـــد الجنس الاخر ، وبذلك يصبح اكثر قدرة على محبة نفسه والاخر» .

عن «الانوار» اللبنانية

العبرة من القراءة ؟

يكتبها : لطفي الياسيني

انها قصة تصور حال المشردين والممزقين فكريا وروحيا ، وتصور جلدهم وصبرهم في تحمل المشاق واجتياز العقبات وتذليل الصعاب في سبيل الوصول الى اهدافهـم السامية .

وبطل هذه القصة ، هو شاب وقعت بلاده تحت وطأة الطامعين فترة طويلة جدا من الظلـــم والعذاب .

فقد ضاق صدر بلاده بهـؤلاء الغرباء الذين فرقوا الصفـوف ، وزرعوا في نفوس البعض ،الكره للاخرين ، وانتزعوا الثقة مـــن بين ابناء الشعب الواحد .

فلم يعد هناك عطاء ، حيـــث سيطر الجهل والفقر والمرض حتى سارت الاقدار بهم الى هاويـــة سحيقة .

وعندما تنعدم في المجتمـــع الروابط الاخلاقية والانسانية التي تربط الجميع بشعور واحد وهدف واحد ، يحرم الانسان من التربية الاخلاقية ، فلا نعود يهمه شيء

كلمة

... الذين يكتبون ، وما اكثر ... التي تصدر ، وما اكثرالذين ... ، وما اقل الذين ياخذون ... هذه الكتب .

... الناس يطالعون الكتب ... ، ولكن هل لامســـت ... يوما عقولهم ؟!

... عرفوا الكثير عن الحياة، ... كانوا يقتلون الوقت فقط ... الكتب ؟!

... سان يفتقر الى الحريــــة ... ، والى ابعاد فكرية غيـــر ... ، لا يسيطر عليها الجهل ... الفكري عند الانســـان ... كثير من الاحيان ـ نتيجة ... الافكار والنظريات ـ يلفظ ... اشياء .

... النسبة لي ، فانا احـــد ... يقراون الكتب ، ولكن ليست ... ، وانما الكتب التي تكون ... اتجاه فكري خاص واسلوب

... طالعت كتابا بعنوان المشرد ... علم النفس البشرية» وبسير ... ها في رحلة ما بعد الالـم .

...بر العصـ...

...ن مجتمـ...

شريف صفدي ـ ...

أكثـر من ٥ آلاف مواطـن يشتركون في مسيرة النبي سبلان الخامسة أمس

ابو سنان — من نجيب صعب — انطلق صباح امس اكثر من خمسة الاف من المواطنين من مختلف الاجيال ومن عدة طوائف من منطقة الجليل ومركز البلاد في مسيرة النبي سبلان عليه السلام الخامسة والتي بدأت في خطين ، الاول للكبار وطوله ١٦ كيلومترا يبدأ من مصانع تيفن وحتى مقام النبي سبلان ، والثاني للصغار وطلبة المدارس وطوله عشر كيلومترات والذي بدأ من مفرق البقيعة وحتى ساحة المقام المقدس على جبل سبلان بالقرب من حرفيش .

وقد اشترك في المسيرة عشرات الفرق من بنك العمال وبنك لئومي وبنك ديسكونت والبنك الامريكي الاسرائيلي ووحدة الاقليات في جيش الدفاع الاسرائيلي والصناعة الجوية وفرق رياضية ومدرسية وابناء شبيبة وفرق متطوعة من اجل القرية تمثل عددا من القرى بالاضافة الى العائلات والافراد التي اشتركت في هذه المسيرة من اليهود والمسلمين والمسيحيين والدروز جنبا الى جنب وسط جو من الغناء والفرحة والمرح تربطهم الاخوة والتفاهم المتبادل .

كما رافقت المسيرة قوات من جيش الدفاع الاسرائيلي وحرس الحدود وحافظت شرطة اسرائيل على النظام وعلى حركة السير ولدى انتهاء المسيرة في ساحة المقام المقدس اقيم احتفال كبير بهذه المناسبة التقليدية اشترك فيه ما يقارب الـ ٨ الاف نسمة من مشتركين في المسيرة ومدعوين من مختلف القرى من رؤساء مجالس محلية ، ومديري مدارس ومعلمين ووجهاء دينيين ودنيويين وممثلين عن مصانع ومركز منظمة هبوعيل .

وقد رعى الاحتفال سعادة قاضي الصلح في عكا السيد فارس فلاح والسيد دافيد فرانكو قائد شرطة لواء الجليل ونائبه السيد بارطن وقائد شرطة عكا ايلي بن يعقوب ، وقائد شرطة ترشيحا كامل فارس ، والسيد اهرون هرئيل ممثل الهستدروت ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمال ، ودافيد كورن سكرتير المجلس الاقليمي للتطوير في الجليل الغربي ومركز الهستدروت وسكرتير مجالس عمال .

وقد بدأ الاحتفال بكلمة القاها عريف الاحتفال الذي حيا الضيوف واشاد بالمسؤولين عن اقامة وتنظيم هذه المسيرة لما تنطوي عليه من معان انسانية واجتماعية تهدف الى توطيد اواصر المحبة بين افراد الطوائف وتلاه السيد منير فارس سكرتير مجلس العمال القطري ، حيث اشاد في كلمته بانجازات الهستدروت مشيرا الى التعاون الاخوي البناء بين مجلس العمال وادارة المصانع والمشاغل والمؤسسات ، وكذلك اشاد بلجنة المعارف الدرزية برئاسة السيد سلمان فلاح عما تقدمه من تجاوب ودعم للفعاليات التربوية والثقافية .

كما تكلم السيد دافيد كورن والسيد غاد شتيرن باوم عن منظمة هبوعيل الرياضية حيث اشادا بهذه اللقاءات مشجعين على اشتراك المزيد من المواطنين في هذه المسيرة في السنوات القادمة .

وقد تخلل الاحتفال دبكات ورقصات شعبية ووصلات غنائية قدمها ابناء بيت جن وفرقة جت الموسيقية وابناء البقيعة ، وقد وزعت في نهاية الاحتفال جوائز على الفرق الفائزة على النحو التالي :

ثلاث جوائز رئيسية وهي عبارة عن كؤوس ثمينة فازت بها ثلاث فرق ، فرقة بنك لئومي التي وصل عددها الى اكثر من الف وفرقة بنك العمال وصل عددها الى ٤٥٠ ، وفرقة مدرسة ابوسنان ب وصل عدد مشتركيها الى ١٦٠ .

كما وزعت شعارات خاصة بالمسيرة لقائد شرطة لواء الجليل والمدرسة الشاملة المغار والمدرسة الشاملة يركا ومدرسة البقيعة ب وهبوعيل البقيعة وهبوعيل بيت جن كما قدمت ٢٢ جائزة تقديرية وهي عبارة عن علم خاص من مركز هبوعيل الرياضي لفرق عديدة اشتركت في المسيرة وستحصل جميع فرق المدارس فيما بعد على شهادات تقدير من ادارة المسيرة ، وقد حصل كل مشترك على شهادة خاصة وميدالية تحمل صورة المقام الشريف .

وتجدر الاشارة الى ان مصانع الصلب للاخوان قضماني في يركا تبرعت بمبلغ عشرة الاف ليرة ، ومصانع الاسبست في نهاريا بمبلغ ٢٥٠٠٠ ليرة ، ومؤسسات اخرى غيرها .

وينظم هذه المسيرة سنويا مجلس العمال القطري مركز الجليل ومنظمة هبوعيل الرياضية بالتعاون مع لجنة المعارف والثقافة الدرزية .

وقد اقام السيد منير فارس مأدبة غداء على شرف المدعوين .

استياء اسرائيل من اعتراف رومانيا بممثل منظمة التحرير

القدس — طلب السفير الخاص في وزارة الخارجية السيد موشيه ساسون من المسؤول عن شؤون رومانيا في اسرائيل ان ينقل الى حكومة بلاده استياء اسرائيل الشديد من قرار الحكومة الرومانية الاعتراف بمندوب منظمة التحرير في بوخارست ممثلا رسميا لدى رومانيا .

تأجيل اجتماع هيئة رابطة الصحفيين العرب

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — قررت — اللجنة الادارية المؤقتة لرابطة الصحفيين العرب تأجيل اجتماع الهيئة العامة للرابطة الذي كان مقررا عقده يوم الخميس القادم الى الخامس عشر من شهر حزيران القادم .

وقد جاء هذا التأجيل من اجل بحث طلبات الانتساب الجديدة التي قدمت لاعضاء اللجنة خلال الشهرين الماضيين .

مجلس ادارة شركة كهرباء القدس يبحث مصير الشركة

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — يعقد مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس اجتماعا يوم غد الاثنين في مقر الشركة لبحث الخطوات التي ستتخذها الشركة حول القرار الذي اتخذ مؤخرا والقاضي بالاستيلاء على الشركة .

تاجر غزي يوقع بتاجر حيفاوي

حيفا — اعتقلت شرطة المدينة تاجرا من غزة بعد ان اكتشفت طريقة فريدة للاحتيال والاختلاس كان قد ابتكرها واوقع في شركها زميلا له من حيفا .

وكان ان جاء التاجر الغزي الى مدينة الكرمل لشراء بضاعة من احد تجار المدينة بقيمة ١٩٠ الف ليرة واراد دفع مقابلها بشيك من حسابه في احد البنوك في غزة .

ولاقناع زميله بوجود تغطية للشيك طلب منه الاتصال بالبنك للتأكد من ذلك . وقد جرى اتصال هاتفي بالفعل وتمت الصفقة ، ولكن اتضح فيما بعد للتاجر المخدوع انه لا رصيد للشيك وان الاتصال لم يتم مع البنك انما مع صديق التاجر من غزة انتحل اسم مدير البنك بناء على اتفاق مسبق .

٢ قتلى و ١٨٢ جريحا في حوادث الطرق الاسبوع الماضي

القدس — كان حصاد حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي ٢ قتلى و ١٨٢ جريحا .

ويتضح من معطيات نشرتها الشرطة ان نسبة المصابين من السابلة في هذه الحوادث مازالت عالية ، وذلك بسبب عدم اتخاذ الجمهور جانب اليقظة والحذر ولعدم تقيد السائقين بانظمة السير .

الاحتفال بهزيمة النازية في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس

القدس — اقيم امس في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس احتفال بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٣٥ للانتصار على المانيا النازية حضره نحو ٤ الاف شخص معظمهم من الشيوعيين وبضمنهم وفد سوفياتي برئاسة سكرتير اتحاد الادباء في موسكو .

وصرح رئيس الوفد السوفياتي بانه يزور اسرائيل تلبية لدعوة جمعية الصداقة السوفياتية الاسرائيلية . واعرب عن سروره للقاء رفاق له في الكفاح ضد النازية . وعلم ان اعضاء الوفد سيجتمعون بشخصيات اسرائيلية وسيزورون المعالم الاثرية السياحية في البلاد .

نقص في الادوية في المركز الصحي باريحا

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — يشكو سكان مدينة اريحا وقضائها من عدم وجود الادوية اللازمة التي يقررها اطباء المركز الصحي في اريحا للمرضى وعلم ان جميع المرضى يقومون بشراء الادوية من الصيدليات الخاصة ، علما بانهم يشملهم التأمين الصحي ويدفعون الرسوم المقررة شهريا .

ويطالب سكان اريحا وقضاؤها المسؤولين في ادارة المركز الصحي وضابط الخدمات الصحية في قيادة الضفة الغربية بضرورة العمل على توفير الادوية التي يحتاجها ادارة المركز .

نعـــي وجيـــه فاضـــل

مـــن امـــن بـــي ولـــو مـــات فسيحيـــا

ال عنتر في القدس والخارج يشاركون عائلة سليحيت احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم :

اليـــاس سليحيـــت

« ابو جـــورج »

سائليـــن الله عز وجـــل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتـــه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم الهوئويـــه الصبـــر والسلوان .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هل ستنجح الرياضة في حل ازمة الرهائن

نيويورك — اقترح بطل العالم السابق في الملاكمة في الوزن الثقيل محمد علي كلاي ان تجري المباراة القادمة للفوز بلقب بطولة العالم في طهران بدلا من ريودي جانيرو مقابل الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران . واعرب الملاكم العالمي عن تفاؤله من امكانية قبول اقتراحه ، اذ ان كثيرين من الايرانيين وبضمنهم الطلاب الذين اقتحموا السفارة الاميركية هم من المعجبين به .

ويتساءل البعض فيما اذا ستنجح الرياضة في تحقيق انفراج ازمة عالمية فشلت المساعي الدبلوماسية والعسكرية في حلها .

الهدوء والنظام يعمان الضفة الغربية امس

رام الله — ساد الهدوء امس مختلف انحاء الضفة الغربية وانتظمت الحركة التجارية والمواصلات والمرافق العامة الاخرى بينما تعطلت الدراسة في عدد من المدارس .

ومن جهة اخرى ما زال نظام منع التجول ساري المفعول في الخليل وقريتي عنبتا وعين يبرود ومخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم .

ويفيد مراسلنا في اريحا ان الحظر ما زال مفروضا على جميع الاشخاص الذين يحملون بطاقات هوية من منطقتي الخليل ورام الله من التوجه الى عمان عن طريق جسر اللنبي منذ يوم الاحد الماضي .

ومما يذكر ان قيادة الضفة كانت قد فرضت الحظر ايضا على سيارات الشحن الخاصة بسكان منطقتي الخليل ورام الله .

وقد اسفر هذا الحظر عن تعطل حركة تصدير المنتوجات الزراعية من مختلف مدن الضفة الغربية لعدم وجود سيارات شحن لنقل منتوجاتهم .

رئيس زمبابوي يطلب مساعدات دولية لاعادة اعمار بلاده

لندن — طلب السيد روبرت موغابي رئيس جمهورية زمبابوي من بريطانيا مساعدة بلاده للحصول على مساعدات دولية لاعادة اعمارها . وقال ان زمبابوي بحاجة الى هذه المساعدات في اسرع وقت ممكن .

وجاءت هذه الدعوة خلال اجتماعه مساء امس الاول في لندن بالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا واللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطاني .

وصرح السيد موغابي بعد هذا الاجتماع بان بلاده تسعى للحصول على مساعدات مالية وفنية لتطويرها خلال السنوات الثلاث المقبلة ، وقال ان الاموال التي تحتاجها زمبابوي تفوق كثيرا ما تعهدت بعض الدول الغربية بتقديمها لها .

وذكر ان هذه الدول تعهدت بتقديم ٤٥٠ مليون دولار ، غير ان هذا المبلغ لا يكفي لسد احتياجات زمبابوي التطويرية ولتنفيذ مشاريع لاعادة اسكان اللاجئين الذين شردوا خلال المعارك التي دارت في زمبابوي تمهيدا لحصولها على الاستقلال .

ولي عهد الكويت يزور الاردن

عمان — وصل الى عمان امس الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس وزراء الكويت في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام .

وسيجري الشيخ سعد العبد الله خلال هذه الزيارة محادثات مع الملك حسين ملك الاردن ومسؤولين اردنيين اخرين تتناول القضايا العربية والعلاقات الثنائية .

وقد بدأت في عمان مساء امس المحادثات الرسمية بين الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء الاردني والشيخ سعد العبد الله الصباح .

وقد حضر هذه المحادثات عدد اخر من المسؤولين الاردنيين والكويتيين .

شركات طيران عربية تستعمل حاسبة الكترونية لحجز اماكن في طائراتها

البحرين — وقعت عشر شركات طيران عربية على اتفاقية امس تقضي بتنفيذ مشروع استعمال الحاسبة الالكترونية في البحرين بصورة مشتركة لحجز اماكن الطائرات التابعة لهذه الشركات .

ويستهدف اتباع هذه الطريقة الجديدة انهاء اعتماد الشركات العربية على الحاسبات الالكترونية التي تستعملها الشركات الامريكية والاوروبية .

وستبلغ تكاليف تنفيذ هذا المشروع الذي سيستغرق سنتين ونصف ما بين ثلاثين بليون واربعين مليون دولار .

حكومة جنوب افريقيا ترد على مشروع التسوية الخاص بناميبيا

بريتوريا — صرح امس متحدث باسم حكومة اتحاد جنوب افريقيا بان حكومته ستعلن غدا الاثنين ردها على مشروع التسوية الخاص بناميبيا والذي تقدمت به الامم المتحدة قبل ١٨ شهرا .

وينص هذا المشروع على وقف اطلاق النار ووضع قوات تابعة للامم المتحدة في اقليم ناميبيا على ان يتبع ذلك اجراء انتخابات عامة تحت اشراف دولي .

وكانت جبهة سوابو الافريقية المطالبة باستقلال ناميبيا قد اعلنت قبولها لهذا المشروع .

متصرف لواء الشمال :

قرار اضراب السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث خطوة سياسية

الناصرة — عتيم — قال متصرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينيغ ان قرار رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث اعلان الاضراب احتجاجا على تقليص المساعدات المالية الحكومية ليس سوى خطوة سياسية .

واضاف ان وزارة الداخلية ترصد سنويا مبالغ ضخمة للسلطات المحلية العربية وان قسما منها لم يستغل بعد ، وذكر انه في العام المالي الماضي وحده لم تستغل هذه السلطات مبلغ ١٦ مليون ليرة .

واكد متصرف اللواء الشمالي انه بينما جرى تقليص ميزانيات السلطات المحلية اليهودية باكثر من ٦٠ بالمئة ازدادت ميزانيات المجالس المحلية العربية بحوالي ٤٠ بالمئة .

واشار السيد كينيغ الى ان عددا من هذه المجالس تستغل الميزانيات المخصصة لها على اكمل وجه لان رؤساءها قرروا التفرغ للعمل من اجل مصلحة قراهم والابتعاد عن السياسة .

وردا على سؤال قال متصرف اللواء ان الخرائط الهيكلية اللوائية تفي بمتطلبات السكان العرب حتى عام الفين وانه تمت حتى الان المصادقة على ٣٩ خارطة هيكلية لقرى الجليل وان ٣٧ خارطة اخرى ستجري المصادقة عليها قريبا .

ديان زار الهند قبل سنتين

نيودلهي — اكدت رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي امس الانباء التي ترددت عن قيام وزير الخارجية السابق السيد موشيه ديان بزيارة للهند قبل سنتين والاجتماع برئيس وزرائها وقتئذ السيد مورارجي ديساي .

وقالت السيدة غاندي انها تعلم بتفاصيل هذه الزيارة ، رغم ان عددا من اعضاء الحكومة السابقة نفوا في حينه ان يكون السيد ديان قد قام بزيارة للهند .

خسائر فادحة تتكبدها جبهة بوليساريو مؤخرا

الرباط — جاء في بلاغ عسكري صدر هنا امس ان جبهة البوليساريو تكبدت خسائر فادحة في المعارك التي جرت خلال الايام الثلاثة الماضية مع القوات المغربية المسلحة في منطقة في جنوب المغرب بالقرب من الحدود الجزائرية .

وذكر البلاغ ان هذه المعارك اسفرت عن سقوط ٤٥٠ من اعضاء البوليساريو ما بين قتيل وجريح بالاضافة الى تحطيم ٢٦٠ سيارة عسكرية من بينها ٥ سيارات لقذف الصواريخ .

★ تتمـــات ★

مشاورات في القدس

ترغب في خلق ازمة شديدة في مفاوضات الحكم الذاتي الا انها قد تميل الى خلق ازمة بسيطة بسبب خيبة املها من عدم احراز التقدم المطلوب في مفاوضات الحكم الذاتي وقال انه ستجري خلال هذا الاسبوع اتصالات حول استئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل .

مصر تحمل اسرائيل مسؤولية وقف المفاوضات

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في القاهرة امس بان وزارة الخارجية المصرية تقوم حاليا باعداد تقرير شامل حول وقف مفاوضات الحكم الذاتي .

واوضح الدكتور غالي ان وقف هذه المفاوضات قد تم على جميع المستويات ولمدى غير محدود ، واضاف ان سبب اتخاذ هذه الخطوة مرده موقف اسرائيل وتابع الدكتور غالي يقول انه سيتم تقييم الموقف في ضوء ما دار من مفاوضات طوال المرحلة السابقة ، وعلى اساس سير العمل في هذه المفاوضات على مستوى الهيئات العامة والادارات التي تم من خلالها التفاوض ، كما يتم تقييم الموقف في ضوء التطورات السياسية في المنطقة .

واضاف الدكتور غالي انه في ضوء التقرير الذي تقوم وزارة الخارجية المصرية باعداده سيتم تحديد موقف مصر .

واوضح ان ثمة اساليب جديدة سيتم طرحها على اساس الالتزام بروح ونص اتفاقيتي كامب ديفيد ، ورفض اي محاولات لتفسير هذه المبادئ بما يخرج عن نصوصها الاصلية ورفض اية شروط مسبقة للمفاوضات .

وكان الرئيس المصري انور السادات قد استمع في الاسماعيلية بعد ظهر امس من الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصري الى تقرير مفصل عن نتائج جولة المفاوضات حول الحكم الذاتي التي جرت في هرتسليا في الاسبوع الماضي . ولم يصدر اي بيان عقب هذا الاجتماع الذي تم في الاسماعيلية بعد ظهر امس .

وقال الدكتور مصطفى خليل للصحفيين ان الخطوة التي اقدم عليها الرئيس السادات توحي بالقلق الذي يشعر به ازاء بطء تقدم مفاوضات الحكم الذاتي .

كارتر يجتمع بكبار مساعديه لبحث قرار السادات

واعلن الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي ان الرئيس كارتر سيجتمع اليوم بكبار مساعديه لمواصلة المشاورات حول قرار الرئيس السادات وقف المفاوضات . وسيشترك في هذه المشاورات وزير الخارجية الجديد السيد ادموند ماسكي والمبعوث الامريكي للمفاوضات السيد لينوفيتس وسفيرا الولايات المتحدة في مصر واسرائيل السيدان اثرتون ولويس اللذان وصلا امس الى واشنطن بناء على طلب وزارة الخارجية .

وعلم ان الرئيس كارتر يدرس حاليا اتخاذ خطوات جديدة لاستئناف المفاوضات

عضو الكنيست افنيري يقترح دعوة السادات للكنيست

واقترح امس عضو الكنيست اوري افنيري من حركة شلي دعوة الرئيس انور السادات لالقاء خطاب امام الكنيست يوضح فيه للرأي العام الاسرائيلي موقفه من الحكم الذاتي .

وينكر ان الرئيس السادات كان قد اعرب عن استعداده لزيارة القدس ثانية والقاء خطاب امام الكنيست لشرح وجهة نظره من القضية الفلسطينية .

مجلس الوزراء

غرار القانون الاسرائيلي الامر الذي قد تعارضه محكمة العدل العليا .

اما الامكانية الثالثة فهي وضع اليد على اراض بموجب القانون الاردني المعمول به في الضفة الغربية والذي يجيز ذلك لاغراض عامة .

★ تتمـــات ★

مقتـــل شخصين

الارهابيين ، بعد ان شهدت العاصمة لندن مقتل اثنين من المواطنين الليبيين .

وصرح مصدر بريطاني في لندن امس بان الليبيين الثلاثة الذين تبحث عنهم شرطة سكوتلاند يارد البريطانية بتهمة قتل شخصين ليبيين مناوئين لسياسة العقيد القذافي يختبئون داخل السفارة الليبية في لندن .

وفي غضون ذلك ذكرت الانباء الواردة من لندن ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تعتزم الايعاز بابعاد اربعة موظفين ليبيين يعملون في السفارة الليبية في لندن واعتبارهم خطرا على امن بريطانيا .

معارك ضارية

وذكر امس مسافرون قدموا من كابول الى نيودلهي ان الدوائر الحكومية في العاصمة الافغانية تحولت الى مسرح للاصطدامات بين المسؤولين الماركسيين الذين يؤيدون نظام حكم الرئيس الافغاني ببراك كرمال وبين معارضي هذا النظام والتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

وقال مصدر مقرب من المسؤولين في كابول ان العناصر الموالية لببراك كرمال تتعرض للاتهامات بانها تتبع افغانستان للاتحاد السوفياتي وان اصطدامات دموية تجري بين الطرفين .

وذكر ايضا ان ما لا يقل عن ٢٥٦ من طلاب المدارس والجامعات في افغانستان قد قتلوا في اواخر الاشهر الماضي على ايدي القوات السوفياتية الغازية والقوات الافغانية الحكومية ، واضاف شهود العيان ان طلبة المدارس الذين تعرضوا مؤخرا للذبحة من قبل النظام الافغاني الحاكم ما زالوا يرفضون استئناف الدراسة .

وذكرت مجلة الازمنة الحديثة السوفياتية في مقال كرسته اليوم لنظام حكم الرئيس الافغاني ببراك كرمال ان هذا النظام سوف لا يلغي الملكية الخاصة وانه سيحترم الدين الاسلامي في افغانستان .

بجيجنسكي : تدخل

هذا الفشل لا يعني ان الولايات المتحدة ليست مستعدة عسكريا .

واكد ان الوضع الامريكي الاستراتيجي يفوق الوضع السوفياتي اذا اخذت بنظر الاعتبار القدرة العسكرية لحليفات الولايات المتحدة والصين الشعبية .

فرنسا تعتزم اقامة

مساعدات فورية وفعالة للتغلب على المصاعب التي تواجهها .

وتعهد الرئيس الفرنسي لـ ٢٥ رئيس دولة افريقية اشتركوا في المؤتمر بزيادة المساعدات الفرنسية للدول الافريقية .

وقال ان حجم هذه المساعدات سيتلاءم والتضخم المالي . واكد الرئيس الفرنسي خلال اجتماعات المؤتمر ان فرنسا ستحاول اقناع باقي الدول الصناعية الغربية على زيادة مساعداتها للدول الافريقية .

واشار الرئيس الفرنسي الى ان الفجوة بين مستوى المعيشة في الدول الصناعية وبين الدول النامية قد توسعت خلال السنوات الاخيرة ، كما زادت احتمالات حدوث عدم استقرار سياسي واجتماعي في الدول النامية . وقال ان انجازات السنوات العشرين الماضية في هذه الدول خيبت الامال ، غير انه ما زال هناك مجال للتفاؤل .

غالبية تجار القدس باشروا اعمالهم كالمعتاد

القدس — انتظمت امس الحركة التجارية والدراسة في شرقي القدس وفتحت جميع المحلات التجارية ، وقامت قوات من الشرطة وحرس الحدود باعمال الدورية للحيلولة دون وقوع اعمال شغب .

وذكر ادلاء السياحة انهم يمتنعون في الايام الاخيرة عن التجول برفقة السياح الاجانب في البلدة القديمة اثر تكرار حوادث رشق المارة بالحجارة ، وانهم يكتفون بزيارة حائط المبكى وقضاء وقتهم في غربي القدس مما يلحق اضرارا جسيمة بالمرافق السياحية العربية خاصة الفنادق والمطاعم وحوانيت بيع التحف الشرقية .

وكانت الشرطة قد استدعت عددا من الوجهاء العرب في القدس وطلبت منهم العمل على وقف اضراب التجار وتهدئة الخواطر ومنع اعمال العنف والشغب .

وعلم ان الشرطة قررت اتخاذ اجراءات قانونية ضد التجار الذين سيمتنعون عن فتح محلاتهم يوم غد الاثنين .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيل يوسف ٣ تل ارزة
القدس / تلفون ٢٨١٨٠٤/٥/٦ ص.ب ١٢٨
فرع تل أبيب مكتب منشورات يسرائيل أراد شارع شلومو هميلخ ٩ تلفون [illegible]
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٠٦٥-٥٥١٥٠ ص.ب ١٢٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
[illegible]
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع [illegible]
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

مبـاراة رياضيـة تسفر عـن شجـار يقـع ضحيتـه ٨ جرحى مـن اللاعبين

الناصرة — لمراسلنا — اصيب ثمانية من فريق شبيبة هبوعيل يافة الناصرة بجروح ، بعضهم جراحهم خطرة من جراء الاعتداء الذي وقع عليهم يوم امس في قرية اكسال اثناء مباراة كرة القدم التي جرت على ملعب اكسال بين فريق الشبيبة من يافة الناصرة وفريق شبيبة اكسال .

ففي بداية الشوط الاول سجل الفريق الضيف هدفا ولم يرق على ما يظهر اعين المتفرجين من اهالي قرية اكسال الذين اخذوا يرشقون اللاعبين الضيوف بالحجارة واعتدوا عليهم بالسلاسل الحديدية حيث اغمي على اثنين في الملعب وكسر انف لاعب اخر وطلب حكم المباراة الى تل عدسيم التي تبعد عن الملعب اكثر من سبعة كيلو مترا

وافاد لاعبو يافة الناصرة الذين طوردوا في الجبال بانهم لم يعرفوا اسباب الاعتداء . وقالوا ان شبانا كبارا من بين المعتدين عليهم . وقد تم نقل الجرحى الى مستشفى الناصرة لتلقي العلاج الطبي وابلغت الشرطة التي باشرت التحقيق .

وقال المتحدث بلسان الشرطة بان الشرطة تنظر باهتمام بالغ لهذا الامر وسوف لن تتهاون بالتحقيق لمعرفة المعتدين لتقديمهم للقضاء .

واضاف الناطق ردا على سؤال لمراسلنا بان قائد منطقة المروج قد اصدر اوامره لشرطة العفولة لكي تقوم بتحقيق واسعة الليلة وتنظم حملة اعتقالات للمشبوهين .

وعلم مراسلنا انه القي القبض على عشرة مشبوهين اخرين .

لقاءات لتعليم الوالدين كيفية العناية باطفالهم

تل ابيب — اخذت مراكز الامومة والطفولة في تل ابيب تنظم لقاءات للازواج الشابة لتعليمهم كيفية الرعاية والعناية بالاطفال واطلاعهم على احدث اساليب التربية .

كما تتعلم الامهات مزاولة العاب تشحذ عقل الطفل وتنمي شخصيته يقمن بدورهن باللعب مع اطفالهن في البيت وقد تقررت اتاحة الفرصة امام الاهالي لاستعارة هذه الالعاب لمدة اسبوع .

فرض الخدمة العسكرية في السعودية قريبا

الرياض — اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان الخدمة الالزامية في الجيش السعودي ستدخل حيز التنفيذ قريبا لكنه سيسمح للمجندين السعوديين باختيار السلاح الذي سيخدمون فيه .

واضاف ان خدمة العلم في السعودية لن تتجاوز السنتين . وكان الامير سلطان بن عبد العزيز يتحدث في مقابلة نشرتها له صحيفة « الجزيرة » السعودية .

فرض الاحكام العرفية في احد اقاليم تركيا اثر حوادث عنف

انقرة — فرضت السلطات التركية الاحكام العرفية ومنع التجول في اقليم سيفرك جنوبي تركيا اثر وقوع اشتباكات عنيفة فيه بين رجال الامن الاتراك ومجموعات مسلحة في هذا الاقليم .

وصرح الناطق بلسان الشرطة التركية بان عمليات تخريب واسعة النطاق قد واكبت هذه الاشتباكات ، وقال ان شخصا واحدا قتل وحرقت عدة محلات تجارية في هذا الاقليم ، وان شرطيا واحدا قد قتل في مدينة بنزلية ، كما اصيب شرطي اخر بجروح خطيرة في اقليم غازي عنتاب عندما حاول ابطال مفعول قنبلة موقوتة .

وكانت انباء انقرة قد ذكرت ان اربعة اشخاص قد لاقوا حتفهم امس الاول في اعمال عنف اخرى قام بها مجهولون في عدة اقاليم تركية .

الرياضة في الأرض المحتلة

القـدس — لمراسلنا الخاص نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كـرة القـدم

:: فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس x فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس — صفر : [illegible]
:: فريق اشبال نادي الثوري بالقدس x فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس — ١ : [illegible]
:: فريق النادي الارثونكسي في بيت جالا x فريق نادي اتحاد نابلس الرياضي — تأجلت
:: فريق رجال اعمال مركز بلاطه x فريق رجال اعمال مركز رقم «١» — ٥ : [illegible]
:: فريق ناشئي مركز شباب عسكر x فريق ناشئي مركز شباب بلاطه — صفر : [illegible]
:: فريق نادي سلفيت الرياضي x فريق الجزيرة الرياضي بنابلس — ١ : [illegible]
:: فريق نادي غزة الرياضي x فريق مركز خدمات الشاطئ بغزة — ٤ : [illegible]
:: فريق الاقواس الثلاثة الرياضي x فريق اتحاد كريمزان الرياضي — ٢ : [illegible]
:: فريق نادي السالزيان في بيت لحم x فريق نقابات العمال في بيت لحم — ٧ : [illegible]
:: فريق النادي الارثونكسي في بيت جالا x فريق النادي الارثونكسي في بيت ساحور — تأجلت
:: فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق اشبال نادي الطور — ٢ : [illegible]
:: فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسلمين بالقدس x فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس — ٧ : [illegible]
:: الفريق الثاني لاسلامي بيت لحم x الفريق الثاني للنادي الارثونكسي في بيت جالا — ٢ : [illegible]

كـرة السلة

:: فريق شباب عصيرة الشمالية الرياضي x فريق شباب سيلة الحارثية الرياضي — [illegible]
:: فريق شباب دير استيا الرياضي x فريق نادي عزون الرياضي — [illegible]

الكرة الطائرة

:: فريق شباب سيلة الحارثية الرياضي x فريق شباب عصيرة الشمالية الرياضي — [illegible]

الاخبار الرياضية المتفرقة

:: جرت المباريات النهائية لبطولة الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية [illegible] رام الله وقد فاز بالبطولة فريق مدرسة دير دبوان الابتدائية . [illegible]
:: اقيمت بطولة الصاعقة الاولى لتنس الطاولة لاندية ومراكز [illegible] لمواليد عام ١٩٦٢ وقد فاز بالبطولة فريق جمعية الشبان المسيحية وبالمرتبة الثانية فريق اسلامي بيت لحم .

هكذا من الأصل